

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

شعبة علم المكتبات

والمعلومات



كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات.

تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

الموسومة بـ :

توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية:

طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام و الإتصال نموذجاً.

تحت إشراف الأستاذ:

د. بن دحو أحمد

من إعداد الطالب:

بوضياف مصطفى

لجنة المناقشة:

رئيساً	أستاذة مساعدة جامعة مستغانم	أ. محمدي نادية
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر (ب) جامعة وهران 1	د. بن دحو أحمد
مناقشاً	أستاذ مساعد جامعة مستغانم	أ. بن حجوبة عبد الحميد

د. بن دحو أحمد  
أستاذ محاضر في علم المكتبات  
جامعة وهران 1

موافق على الإيداع  
السنة الجامعية: 2016/2017

البطاقة الفهرسية

مصطفى ، بوضيف

توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية : طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال

نموذجاً/بوضيف مصطفى. إشراف: د. بن دحو أحمد. الجزائر: جامعة مستغانم ، 2017.ص.145

جداول، أشكال ، ملاحق

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين قبل كل شيء وعلى كل حال وعلى توفيقه لي في انجاز

هذا العمل.

يقودنا الإمتحان بجميل شكر و تقدير بعد أن ختمت هذه المذكرة

لأستاذي الفاضل. د" بن حمد أحمد" الذي أشرف على هذا العمل

بتوجيهاته العلمية وصبره الطويل معي ، وبكل فخر وعتزاز أقدم أسمى

كلمات الشكر و العرفان لك أستاذي، وأسأل المولى عز وجل أن يكتبها

في ميزان حسناتك.

كما أقدم بالشكر والعرفان إلى مسؤولة المسار الأستاذة "محمدي نادية"

صاحبة مشروع "علم المكتبات" ، عرفانا لمجهوداتها وسعيها الحثيث في

تكويننا أحسن تكوين، و ما نحن عليه الآن ما هو الا ثمرة لمجهوداتها

الجبارة. وأسأل الله عز وجل أن يوفقها في مسيرتها العلمية والعملية، كما لا

أنسى صديقي العزيز الذي لامست منه كل الدعم و التحفيز "محمد القادر".

# إِهْدَاء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى هبة الرحمن لولاهما لما كنت أعيش أسعد أيام حياتي-فالحمد لله على نعمة الوالدين-إلى من وهبا لي حياتهم بلا مقابل و علماني مبادئ الحياة، و كانا سنداً لي في حياتي في كل خطوة خطوتها، إلى من علماني "أن مسافة الفء ميل تبدأ بخطوة"، ودفعاني إلى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة و المقام،

و أي شهادة أعلى من بر كما، أبي، أمي أحبكم جداً، و أتمنى أن يفرحكم الله على تعبكم من أجلنا.

إلى أخواتي و أخوتي رفقاء دربي أحمد ، عبد الحكيم.

إلى عمتي الغالية و زوجها وكل بناتهم وأبنائهم عبد القادر ،محمد ، طاهر.

إلى أهلكى البراعم و نور عيوني عماد الدين و ريتاج.

إلى أعمز الأصدقاء نور الدين، عبد العزيز ومحمد.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	البطاقة الفهرسية
	شكر و تقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة المختصرات
	مقدمة

الفصل التمهيدي: إجراءات الدراسة.

19.....	1. أساسيات الموضوع الدراسة
19.....	1-1. مشكلة الدراسة
20.....	1-2. تساؤلات الدراسة
21.....	1-3. فرضيات الدراسة
21.....	1-3-1. الفرضية العامة
21.....	1-3-2. الفرضيات الجزئية

## قائمة المحتويات

---

22.....	4-1.دوافع إختيار موضوع الدراسة.....
22.....	5-1.أهمية الدراسة.....
23.....	6-1.أهداف الدراسة.....
23.....	7-1.الدراسات السابقة.....
24.....	1-7-1.الدراسة الاولى.....
24.....	2-7-1.الدراسة الثانية.....
25.....	3-7-1.الدراسة الثالثة.....
26.....	2.إجراءات الدراسة الميدانية.....
26.....	1-2.منهج الدراسة.....
26.....	2-2.أساليب تجميع البيانات.....
26.....	1-2-2.الإستبيان.....
27.....	2-2-2.حدود الدراسة الميدانية.....
27.....	1-2-2-2.الحدود الأكاديمية.....
27.....	2-2-2-2.الحدود الموضوعية.....
27.....	3-2-2-2.الحدود البشرية.....
28.....	4-2-2-2.الحدود الزمنية.....
28.....	5-2-2-2.الحدود المكانية.....

28.....	3-2.العينة.....
29.....	4-2. ضبط المصطلحات.....
<b>الفصل الأول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي.</b>	
31.....	تمهيد.....
32.....	المبحث الأول: المكتبة الرقمية.....
32.....	1-1.تعريف المكتبة الرقمية.....
33.....	2-1.الفرق بين المكتبة الرقمية والمكتبة الالكترونية و الافتراضية.....
35.....	3-1.مميزات المكتبة الرقمية.....
38.....	4-1.أهداف المكتبة الرقمية.....
40.....	5-1. أشكال مصادر المكتبة الرقمية.....
42.....	6-1.بناء وتنظيم مصادر المكتبة الرقمية.....
48.....	7-1.طرق البحث والاسترجاع عن المعلومات في المكتبة الرقمية.....
54.....	المبحث الثاني: البحث العلمي.....
54.....	1-2.تعريف البحث العلمي.....
56.....	2-2.أنواع البحوث العلمية.....
57.....	3-2.مواصفات البحث العلمي و الباحث.....
60.....	4-2.أهداف البحث العلمي.....

- 2-5. الاسس التي يرتكز عليها البحث العلمي.....61
- 2-6. خطوات البحث العلمي.....62
- 2-7. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.....63
- المبحث الثالث: المصادر المكتبة الرقمية وعلاقتها بالبحوث العلمية.....67
- 3-1. الدورية الالكترونية.....67
- 3-2. الكتب الالكترونية.....67
- 3-3. قواعد البيانات المكتبة الرقمية.....77
- 3-4. ضرورة توثيق المراجع الرقمية و الورقية عند توظيفها في البحوث العلمية.....81
- 3-5. لجوء الطلبة للمكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في بحوثهم العلمية.....84
- 3-6. أسباب توظيف الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية.....85
- 3-7. معوقات توظيف الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.....87
- خلاصة.....89

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

1. التعريف بمكان الدراسة.....91
2. تحليل نتائج الاستبيان.....91
3. النتائج العامة للدراسة الميدانية.....118

## قائمة المحتويات

---

4. نتائج الدراسة علي ضوء الفرضيات.....120
- الخاتمة.....123
- الجبلوغرافيا.....125
- الملاحق.....136
- ملخص الدراسة

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

رقم الصفحة		رقم الجدول
91	يوضح توزيع العينة حسب الجنس.	01
92	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.	02
93	يوضح توزيع العينة حسب التخصصات.	03
94	يوضح توزيع العينة على حسب الإتصال بشبكة الانترنت.	04
95	يوضح توزيع العينة حسب الاجهزة المستعملة في الإتصال بشبكة الإنترنت.	05
97	يوضح توزيع العينة حسب الغرض من الإتصال بشبكة الإنترنت.	06
98	يوضح توزيع العينة على حسب مواقع الويب التي يبحثون فيها على المعلومات.	07
100	يوضح توزيع العينة على حسب المكتبات الرقمية التي تبحث فيها عن المعلومات.	08
102	يوضح توزيع العينة على حسب بدائل طرق البحث والاسترجاع التي تتبعها لإيجاد المصادر المعلومات المكتبة الرقمية.	09
103	يوضح توزيع العينة على حسب أدوات البحث التي تبحث من خلالها عن المصادر المكتبة الرقمية.	10

## قائمة الجداول

105	يوضح توزيع العينة حسب كيفية الحصول على المصادر المكتبة الرقمية.	11
106	يوضح توزيع العينة حسب الغرض الذي توظف فيه المصادر المكتبة الرقمية.	12
108	يوضح توزيع العينة على حسب توظيفها لمصادر المعلومات التقليدية في البحوث العلمية.	13
109	يوضح توزيع العينة على حسب توظيف أشكال المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.	14
111	يوضح توزيع العينة على حسب لغة المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.	15
112	يوضح توزيع العينة على حسب ما تتم مراعاته في المصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في البحوث العلمية.	16
114	يوضح توزيع العينة على حسب أسباب توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.	17
116	يوضح توزيع العينة على حسب معوقات توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.	18

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
92	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب الجنس.	01
93	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.	02
94	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب التخصصات.	03
95	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب الإتصال بشبكة الانترنت	04
96	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب إستعمال الاجهزة مختلفة للاتصال بالانترنت.	05
97	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب الغرض من الإتصال بشبكة الانترنت	06
99	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة حسب المواقع الويب التي تبحث فيها على المعلومات .	07
101	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب المكتبات الرقمية التي تلجأ إليها في البحث عن المعلومات.	08

## قائمة الأشكال

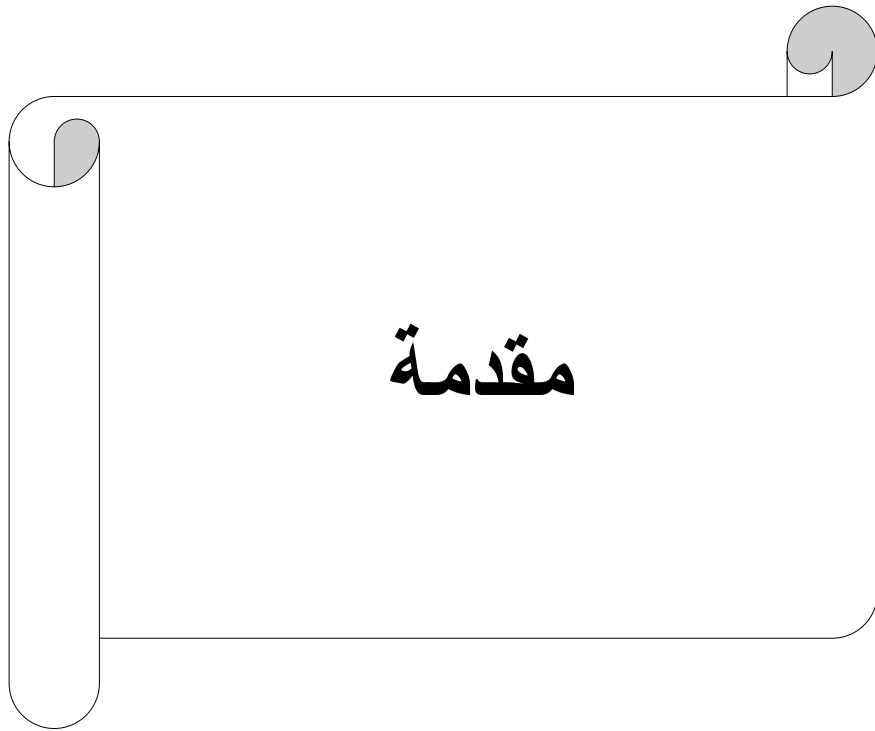
102	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب بدائل طرق البحث والاسترجاع التي تتبعها.	09
104	دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب أدوات البحث التي تبحث من خلالها عن مصادر المعلومات المكتبة الرقمية .	10
106	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب الكيفية الحصول على المصادر المكتبة الرقمية.	11
107	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب الغرض الذي توظف فيه المصادر المكتبة الرقمية.	12
108	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب توظيفها لمصادر المعلومات التقليدية في البحوث العلمية.	13
110	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب نوع أشكال مصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.	14
111	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب لغة المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.	15
113	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب ما يتم مراعاته في المصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في البحوث العلمية.	16
115	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب أسباب توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.	17
117	دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب معوقات توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.	18

## قائمة المختصرات

---

### قائمة المختصرات:

<b>IFLA</b>	INTERNATIONAL FEDERATION OF LIBRARY ASSOCIATION.
<b>V-LIB</b>	VITRUAL LIBRARIES.
<b>E-LIB</b>	ELECTRONIC LIBRARIES.
<b>D-LIB</b>	DIGITAL LIBRARIES.
<b>PDF</b>	PORTABLE DOCUMENT FORMAT
<b>DB</b>	DATA BASE.
<b>DPLA</b>	DIGITAL POPULACE LIBRARIES AMERICA.
<b>MLA</b>	MODERN LANGUAGE ASSOCIATION.
<b>ISO</b>	INTERNATION ORGANIZATION FOR STANDADIZATION.
<b>MC</b>	METHOD CHICAGO.



مع نهاية القرن الماضي و بداية القرن الحالي شهد العالم تطور تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة كبيرة، وبتزاوج هاتين التقنيتين أنجبا ما يسمى بمجتمع المعلومات الرقمية، مجتمعاً يتم التعامل فيه مع المعلومات الرقمية بشكل كبير وفي جميع مناحي الحياة، هذا من شأنه أن يسهل على الباحثين الحصول على المعلومات التي يريدونها بكم هائل وبسرعة كبيرة، وأينما كانوا ليستغلوها في تحقيق مآربهم المختلفة، وفي خضم هذا الكم الهائل والغزير من المعلومات الرقمية وتطور تكنولوجيا الاتصال تبرز المكتبة الرقمية كأحد أهم مظاهر مجتمع المعلومات الرقمية، فالدارسون لأدبيات المكتبة الرقمية و تاريخها وأصولها يدركون أن المكتبة الرقمية كانت مجرد فكرة في عصر الوسائل التقليدية- في النصف الأول من القرن العشرين- القائمة على الطباعة والتدوين، لغياب التقنيات الرقمية في ذلك الوقت، وكان مراد الفكرة هو إيجاد وسيلة تقنية تسهل الاستغلال الامثل للمعارف الموسوعية المدونة في شكل قواميس وموسوعات وكتب...، تجسدت هذه الفكرة في أواخر القرن العشرين بفعل ما ذكرناه سابقاً. فالمكتبة الرقمية نتجت عن التفكير في إيجاد إمكانيات تقنية لتسهيل مهمة الباحثين في جمع المعلومات و تخزينها و التعرف عليها و إسترجاعها، وهو ما أثمر ثماره في وقتنا المعاصر أين تم إبتداع الكثير من البرمجيات والوسائل و الوسائط التقنية الرقمية التي تخدم البحث العلمي. وعند الحديث عن البحث العلمي لابد أن نشير إلى الأهمية القصوى التي تكتسيها البحوث العلمية الاكاديمية في تطوير مهام الجامعة وخدمة المجتمع، لذا وجب على الباحث أو الطالب

أن يكون بحثه أكاديمي يلتزم فيه بجميع الخطوات الأساسية للبحث العلمي، و يعتمد على المادة العلمية الضرورية و المناسبة حتى يكون بحثه ذو قيمة علمية مناسبة، و يلجأ الباحث للمكتبة الرقمية بحثاً عما يحتاجه من معلومات رقمية تخدم بحوثه العلمية، و لجوء الباحث للمكتبة الرقمية ما هو إلا دليل على أهمية المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي؛ من خلال ما تقدمه المكتبة الرقمية من كم هائل من الإنتاج الفكري في أشكال مختلفة من مصادر المعلومات يمكن أن يوظفها الباحث في بحوثه العلمية، إضافة إلى ما تقدمه المكتبة الرقمية من سهولة البحث عن مصادرها الرقمية وسرعة الحصول عليها و ما تتميز به، إلا أن توظيف مصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية لا يخلو من المعوقات كثيرة والتي تعرقل عدد من الباحثين في الاستفادة من مصادر المكتبة الرقمية وكذا توظيفها في بحوثهم العلمية.

و بناء على هذا كله جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة مدى توظيف طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية، وكذا طرق البحث و الإسترجاع التي يتبعونها في لإيجاد مصادر المعلومات المكتبة الرقمية ، وكذلك تعرف على نوعية البحوث العلمية التي يكلفون بإجرائها في الجامعة ، وأسباب لجوئهم لتوظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية، كذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه الطلبة أثناء توظيفهم لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية.

قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين إضافة للفصل المنهجي الذي كان بمثابة التعريف بإجراءات الدراسة في جانبها المنهجي.

فالفصل الأول كان بعنوان المكتبة الرقمية ومصادرها في خدمة البحث العلمي وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث فالمبحث الاول بعنوان المكتبة الرقمية، وتكلمت فيه عن تعريف المكتبة الرقمية ثم تكلمت عن الفرق بين المكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية و الافتراضية، بعدها تطرقت إلى مميزات المكتبة الرقمية ثم أهداف المكتبة الرقمية التي تسعى لتحقيقها ثم وتطرقت بعدها لموضوع بناء وتنظيم مصادر المكتبة الرقمية وفي آخر عنصر من المبحث الاول تكلمت فيه عن طرق البحث و الإسترجاع في المكتبة الرقمية، أما المبحث الثاني كان بعنوان: البحث العلمي، بداية تكلمت فيه عن تعريف البحث العلمي ثم تطرقت لأنواع البحث العلمي، وبعدها تكلمت عن مواصفات البحث العلمي و الباحث، وبعدها تطرقت لكل من أهداف البحث العلمي والأسس التي يركز عليها، وكذا خطوات البحث العلمي وفي العنصر الأخير تطرقت إلى موضوع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، أما المبحث الثالث فكان بعنوان مصادر المكتبة الرقمية وعلاقتها بالبحوث العلمية، إذ تكلمت في هذا المبحث عن أشكال مصادر المكتبة الرقمية تعريفها ومميزاتها وعيوبها، وبعض ما يتعلق بها، ثم تكلمت عن ضرورة توثيق المراجع الرقمية و الورقية عند توظيفها في البحوث العلمية، بعد ذلك تطرقت إلى أسباب لجوء الباحثين لتوظيف مصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية و كذلك تكلمت عن معوقات توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.

أما الفصل الأخير فكان عبارة عن دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم أين إتخذت طلبة سنة ثانية ماستر بهذه الكلية نموذجا لهذه الدراسة.

الفصل التمهيدي : إجراءات  
الدراسة الميدانية

### 1. أساسيات الموضوع الدراسة :

تتناول هذه الدراسة توظيف الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية، في الوقت الذي أصبحت مصادر المكتبة الرقمية من كتب رقمية و الدوريات الرقمية و قواعد المعلومات أهم أشكال المصادر المكتبة الرقمية التي تعتبر دعامة أساسية يلجأ إليها الطلبة لإنجاز بحوثهم العلمية التي لم تعد تحتل تأخير، وهذا نظراً لما تمنحه المكتبة الرقمية للباحث من معلومات وفيرة وبسرعة كبيرة.

### 1-1. مشكلة الدراسة:

كما هو معمول به يقوم الطالب الجامعي بإعتباره باحث أكاديمي وفي إطار تكوينه الجامعي بإنجاز بحوثٍ علمية أكاديمية في مجال تخصصه وطيلة مشواره الجامعي، بحوث من شأنها الرفع من مستوى التحصيل الجامعي لطالب، لذا يعتبر البحث العلمي ركناً أساسياً في الوظيفة العلمية للجامعة؛ لكونه يساهم في تطوير التعليم الجامعي إضافة إلى أنه أداة فعالة في تطوير المعارف لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء.

ومن البديهي أن يمر الطالب الجامعي أثناء إنجازه لبحوثه العلمية بخطوات أساسية وضرورية لأي بحث من البحوث العلمية، ومن بين أهم هذه الخطوات الضرورية هي جمع مصادر المعلومات اللازمة على إختلاف أشكالها وأنواعها؛ وذلك من أجل إثراء بحثه بكم من المعلومات، حتى يضيف عليه قيمة علمية. سواءً كانت هذه المصادر مصادر ورقية أو مصادر رقمية حديثة، إذ تعتبر هذه الأخيرة من أهم ما أنتجته تكنولوجيا أوعية المعلومات الحديثة،

و بفعل ظهور و إنتشار شبكة الإنترنت يصبح بإمكان الطالب أو الباحث من الوصول إلى مصادر المكتبة الرقمية وتوظيفها في بحوثه العلمية في أي زمان ومن أي مكان، وتتيح المكتبة الرقمية كماً هائلاً من الإنتاج الفكري الرقمي للباحثين للإستفادة منه، هذا من شأنه أن يسهل على الباحث الحصول على معلومات رقمية وفيرة وحديثة وبأشكال مختلفة (الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، المراجع الرقمية،...) في الوقت المناسب ويوفر له الكثير من الجهد و الوقت، إذ يتميز البحث عن مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية بسرعة ونجاعة ودقة على عكس المكتبة التقليدية، طبعاً هذا لا يخلو من بعض الصعوبات التي قد تحوّل بين الباحثين وبين توظيفهم لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية.

وهذا يدفعنا لطرح التساؤل الآتي:

. ما مدى توظيف طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام والاتصال لمصادر المكتبات الرقمية

في بحوثهم العلمية؟

1-2. تساؤلات الدراسة:

- كيف يستطيع طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال إيجاد مصادر المكتبة الرقمية؟
- ما نوع البحوث التي يقوم بها طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال؟
- ما دواعي لجوء الطلبة سنة ثانية ماستر إعلام واتصال للمكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في بحوثهم العلمية ؟
- هل هناك معوقات تعيق الطلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال في توظيف مصادر

المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية؟

1-3. فرضيات الدراسة:

في أي دراسة أو بحث علمي تُطرح تساؤلات ويُبحث عن الإجابة أو الحل لها، ويعتبر تحديد فرضيات البحث خطوة جد هامة للربط بين الجوانب النظرية والنتائج التي تم التوصل إليها، وتجدر الإشارة إلى أن الفرضية هي تخمين أو إستنتاج يصيغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة؛ إذ هي إجابة مؤقتة.

1-3-1. الفرضية العامة:

يوظف طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام و الإتصال لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية بدرجات متفاوتة من طالب لأخر كل حسب رغبته وحاجته من مصادر المعلومات.

1-3-2. الفرضيات الجزئية:

- يستطيع طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال إيجاد مصادر المكتبة الرقمية من خلال إتباع بدائل طرق البحث و الإسترجاع.

- نوع البحوث التي يقوم بها طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال بحوث أكاديمية جامعية.

- وفرة المعلومات بالمكتبة الرقمية وسهولة البحث عنها و إسترجاعها، ومميزات مصادرها الرقمية، تدفع طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال إلى اللجوء إليها وتوظيف مصادرها في بحوثهم العلمية.

- يواجه طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال صعوبات عديدة تحُول بينهم وبين توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية و تختلف هذه الصعوبات من طالب لآخر.

### 1-4. دوافع إختيار موضوع الدراسة:

يعود إختيار هذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

- الأهمية القصوى التي توليها المكتبة الرقمية في تقديم خدمات المعلومات للطلبة والباحثين مما جعلني أتناول الموضوع لإثراء البحث العلمي.

- التعرف عن قرب على مدى إستخدام الطلبة الجامعة لمصادر المكتبة الرقمية وإمكانية توظيفها في البحوث العلمية.

- المساهمة في التعريف بدور مصادر المكتبة الرقمية في خدمة البحوث العلمية.

- إستخدام مصادر المكتبة الرقمية يعد من المواضيع الحديثة والتي تواكب تكنولوجيا حفظ المعلومات و الإتصال.

- تناولت هذا الموضوع بحكم تجربتي مع المصادر الرقمية؛ أثناء مزاولة الدراسة عن بعد(بالمراسلة) مدة خمس سنوات من 2009 إلى 2012.

### 1-5. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من نقاط أساسية:

- أهمية المكتبة الرقمية ودورها في خدمة البحث العلمي.

- دور أشكال مصادر معلومات المكتبة الرقمية في إنجاز البحوث العلمية.

- أهمية البحث العلمي وحاجته الفعلية لمصادر المكتبة الرقمية.

### 1-6. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- فهم مصطلح المكتبة الرقمية ودورها في تنمية مجموعاتها؛ بغرض إتاحتها للباحثين والاستفادة منها.
- معرفة طرق البحث و الإسترجاع التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المصادر المكتبة الرقمية.
- معرفة الفرق بين البحث عن مصادر المعلومات في المكتبة التقليدية و المكتبة الرقمية.
- الوقوف على أهمية توثيق المصادر الرقمية و الورقية في البحوث العلمية.
- الوقوف عند أسباب لجوء الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في إنجاز بحوثهم العلمية.
- الكشف عن المعوقات التي تعيق الباحثين في توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية.

### 1-7. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة بداية لأي بحث علمي ومصدر إلهام للباحث، كون أن أساس المعرفة العلمية هو التراكمية، وإن كل بحث علمي ما هو إلا تكملة لما توقف فيه بحث سابق، وبناءً عليه أطلعت على مجموعة من الدراسات السابقة؛ من أجل الإلمام بالموضوع والمقدرة على ضبط الإشكالية، رغم أنني لم أجد دراسات كثيرة مشابهة للموضوع مذكرتي إلا القليل منها وهي:

1-7-1. الدراسة الاولى: الشوابكة، يونس. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الانترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية. مجلة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الانترنت، وفيها تم تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في 277 رسالة وأطروحة جامعية أنجزت بجامعة اليرموك خلال الفترة الممتدة من (2005-2007) وفق درجة الأستشهاد بالمصادر الإلكترونية بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي، الشكلي، الزمني واللغوي لها .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي أستشهد بها بالمصادر الإلكترونية بلغت (47%)، في حين بلغت نسبة عدم الإستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل (6%)، وإن الرسائل التي أنجزت عام 2007 تضمنت أعلى نسبة إستشهاد بالمصادر الإلكترونية و أن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، و أغلبية هذه المصادر تنتمي إلى فئة "بحث أو مقال الإلكتروني".

**1-7-2. الدراسة الثانية: الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة نموذجاً. مذكرة الماجيستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.ص.344**

تطرقت الدراسة للموضوع بدءاً من تحديد واقع الجامعة والبحث العلمي والتحديات التي تواجهها خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيات الرقمية، كما ركزت على تكوين الطالب الجامعي في ظل العصر الرقمي، وكذلك تكلمت هذه الدراسة عن التقنيات الرقمية في المكتبة الرقمية، وتناولت الدراسة مفهوم المكتبة الرقمية بدقة، و الفصل بين المصطلحات ذات العلاقة و كذا دور المكتبة الرقمية في التكوين و البحث العلمي، وتطرقت الدراسة لتجارب عالمية للمكتبات الرقمية، وفي

الجانب التطبيقي تطرق الباحث إلى دراسة ميدانية للمكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة بدءاً بالتعريف بهذه المكتبة والامكانيات المادية والبشرية والمادية المتاحة لها وكذا دورها في دعم وترقية التكوين والبحث العلمي داخل الجامعة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن دور المكتبة الرقمية محل الدراسة يبقى متواضعاً ويحتاج إلى توظيف وتفعيل أكثر في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة؛ وهذا ما يتطلب توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة وتكثيف الجهود وهذا في إطار منظومة رقمية وطنية.

**1-7-3. الدراسة الثالثة:** رابعة، حشود،، رنيمة، زكرياء. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات و المعلومات. خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم المكتبات و التوثيق، 2016. ص. 138

تناولت الدراسة مفهوم مصادر المعلومات وحددت مراحل تطورها وأسبابها، ظهورها، تقسيماتها وأشكالها وكذلك تكلمت دراسة عن طرق إتاحتها واستخدامها ومنافذ الحصول عليها و الغرض من هذه المصادر والأشكال، كذا المعوقات التي تعرقل استخدامها، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: الأهتمام باستخدام المصادر الألكترونية في كل المجالات ولا سيما البحث العلمي.

## 2. إجراءات الدراسة الميدانية:

تعتبر إجراءات الدراسة نقطة تحول يتجه فيها الباحث من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي في دراسته، لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة والاجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها عن طريق مجموعة من الخطوات.

### 2-1. منهج الدراسة: إتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الذي يناسب الظاهرة التي

نحن بصدد دراستها وذلك من خلال التطرق إليها ميدانياً وجمع المعلومات وتحليلها ودراستها.

### 2-2. أساليب تجميع البيانات: هي الطرق أو الاساليب لجمع البيانات لأغراض البحث، ويتم

بفضلها جمع البيانات اللازمة بهدف تحليل الظاهرة تحليلاً معمقاً.

### 2-2-1. الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة

سكانية عالية، و ذلك عن طريق إنجاز إستمارة تظم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية

الوصول إلى معلومات كمية أو كمية، وتستخدم لوحدها أو مع غيرها من أدوات البحث العلمي

الأخرى، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث.

حيث يتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

- إعطاء الفرصة الكافية لأفراد العينة للإجابة

- تقليل التكاليف والجهد والوقت.

- إعطاء نوع من الخصوصية للمبحوث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجرباوي، زايد بن علي بن محمود. القواعد المنهجية لبناء الاستبيان. غزة: مطبعة أبناء الجراح، 2010. ص. 16.

2-2-2. حدود الدراسة الميدانية:

2-2-2-1. الحدود الأكاديمية: تدخل هذه الدراسة ضمن البحث الأكاديمي الذي يعد من متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص نظم المعلومات والتوثيق-علم المكتبات والمعلومات- وأثناء الدراسة التي تمت بجامعة مستغانم تمت مراعاة ضوابط و قوانين جامعة.

2-2-2-2. الحدود الموضوعية: تمت معرفة مدى توظيف طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية، وما أسباب توظيفها في بحوثهم العلمية وكذا معوقات توظيفها.

2-2-2-3. الحدود البشرية: وتتمثل في العينة المختارة قصد إجراء الدراسة وهم طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة عبد الحميد ابن باديس. 2-2-2-4. الحدود الزمنية: وتتمثل في المدة الزمنية المستغرقة في الجانب الميداني من هذه الدراسة منذ بداية تصميم الاستبيان إلى غاية تجميع النتائج وتحليلها والخروج بالنتائج النهائية حيث دامت مدة عشرة أيام (25 أفريل إلى غاية 5 ماي).

2-2-2-5. الحدود المكانية: شعبة الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مستغانم .

2-3. العينة: هي عدد محدد مأخوذ من مجموعة كبيرة بغرض الدراسة والتحليل على إفتراض

أنه يمكن الاخذ بها كمؤشر للمجموعة ككل أو للمجتمع الدراسة.

<sup>2</sup>نمر دعمس، مصطفى. منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية. عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع، 2008.

وبالنسبة لمجتمع الدراسة في هذا البحث فهم طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام و الإتصال بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، بجامعة مستغانم والمقدر عددهم 256 طالب في التخصصات التالية: "الإتصال السياحي، وسائل الإعلام، سمعي بصري، الصحافة العلمية، الصحافة المكتوبة"، وبما أنني إستعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، فكان من الصعب أخذ مجتمع الدراسة ككل؛ وذلك نظراً لضيق الوقت و صعوبة إسترجاع الإستمارات الموزعة على الطلبة؛ لذا إخترت عينة عشوائية من هذا المجتمع لأنه عبارة عن مجتمع متجانس، وبما أن 10% من المجتمع الأصلي لم تتجاوز 30 طالب ، حددت عدد طلبة العينة ب50 طالب، أي أن عدد الطلبة في العينة 50 طالب من شعبة الإعلام و الإتصال من مختلف التخصصات المذكورة آنفاً من مجموع 256 طالب، ليتم فيما بعد تعميم النتائج على طلبة مجتمع الدراسة.

### 2-4. ضبط المصطلحات:

**المصادر الرقمية:** يشتمل هذا المفهوم العام جميع مصادر المعلومات الرقمية، والتي يمكن لجهاز الحاسب ألي أن يخزنها وينظمها ويبثها. وبعض هذه المعلومات تُولد رقمية بالأساس، وبعض الآخر يتم تحويله من شكله الاصلي تقليدي إلى الشكل الرقمي.<sup>1</sup>

**المكتبة الرقمية:** تحتوي المكتبة الرقمية على مجموعة من تلك البيانات جزءاً من إحدى المكتبات، فالمكتبة الرقمية تحتوي على مجموعات متباينة من المعلومات المتاحة للإستخدام

<sup>1</sup> رجي عليان، مصطفى. المكتبات و المعلومات والبحث العلمي. عمان: عالم الكتاب الحديث، 2006. ص.82

لفئات عديدة من المستخدمين، ويستطيع هؤلاء المستخدمون أن يستخدموا في تعاملهم مع تلك

المكتبات أية تجهيزات حاسوبية أو آلية وبرمجيات.<sup>1</sup>

**البحث العلمي:** هو الوصول لإكتشاف الحقائق، ويتم عادة من خلال وضع الفروض وإجراء

التجارب والدراسات.<sup>2</sup>

**توظيف-تعريف إجرائي-**: ويقصد به عملية إستشهاد الطلبة بالمعلومات مصادر المكتبة

الرقمية في بحوثهم العلمية، بعد أن يتمكنوا من إيجاد المصادر المكتبة الرقمية و التي تحمل

المعلومات التي يبحثون عنها.

---

<sup>2</sup>- آرمز، وليم؛ تر. العريشي، جبريل بن حسن، فرحات السيد. المكتبات الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427. ص. 20-

21

<sup>3</sup>- قنديلجي، عامر إبراهيم، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة لنشر و التوزيع والطباعة،

2003. ص. 202، 65

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

---

### تمهيد

إن حاجة الباحث لمصادر المعلومات يُعد أمراً ضرورياً وذلك لإنجاز بحوثه العلمية وهي البحوث التي تأخذ وقت وجهد كبير من الباحث، هذا إضافة إلى أنه قد يتعذر عليه إيجاد المادة العلمية المطلوبة لإنجاز بحثه؛ ما يجعله يطرق باب المكتبة الرقمية، والتي تسعى هذه الاخيرة إلى الفوز برضا المستفيدين بصفة عامة والباحثين الجامعين بصفة خاصة؛ من خلال ما تتميز به من مميزات وما تسعى من أجل تحقيقه من أهداف ومن أهمها توفير مصادر المعلومات الرقمية وتنظيمها و إتاحتها للباحثين في أي زمان وبأي مكان.

### 1.المبحث الاول: المكتبة الرقمية

#### 1-1.تعريف المكتبة الرقمية:

يزخر مفهوم المكتبة الرقمية بعدد من تعريفات إذ تباين روى عن المكتبة الرقمية ،إعتماداً على ما يدور بخلد المتحدث وإهتماماته؛ فلكلٍ منظوره سواء أكان اختصاصياً بالمكتبات أو مختص في المعلومات أو الحاسب ألي...واليك بعض من هذه التعريفات للمكتبة الرقمية: يعرف "محمد فتحي عبد الهادي" المكتبة الرقمية: بأنها تلك المكتبة التي تقنتي مقتنياتها من مصادر المعلومات الرقمية سواء المنتجة أصلاً في شكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها ببليوجرافياً بإستخدام نظام ألي، ويتاح لوصول إليها عن طريق شبكة الحواسيب سواءً كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الأنترنت.

يرى "وليم أرمز": أن التعريف الغير الرسمي للمكتبة الرقمية هو أنها مجموعة منظمة من المعلومات ،تصاحبها بعض الخدمات ،حيث تكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات وتتنافوت المكتبات الرقمية في حجمها من مكتبة بالغة الصغر إلى أخرى بالغة الضخامة كما أنها يمكن أن تستخدم أي نوع من أجهزة أحاسبات، وأي برمجيات ملائمة في هذا الصدد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي، أحمد. الاسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق، 2011، مج.27، ع.2، ص.ص.630-686

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

وتعرف المكتبة الرقمية أيضاً: "بأنها مجموعة من أوعية المعلومات المحوسبة رقمياً، و المرتبة بطريقة خاصة، تناسب وطريقة الإستخدام من خلال شبكات المعلومات التي تمكن من الوصول إلى المعلومات مهما بعدت المسافات ،وتؤكد تجهيزات المكتبات الرقمية على تيسير تزويد بالمعلومات وبنها وإستخدامها"<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات السالفة نستنتج أن الأنترنت تعد هي البيئة المثالية لإحتضان وإتاحة الدخول إلى المكتبات الرقمية التي تقوم بتوفير أوعية والمصادر المعلومات على وسائط الرقمية المخزنة في قواعد المعلومات.

### 1-2. الفرق بين المكتبة الرقمية و المكتبة الإلكترونية و الافتراضية:

في البداية لابد من إشارة إلى أن هذه المصطلحات الثلاثة ليست مترادفة في الإستخدام كما يتوقع بعضهم، حيث يوجد إختلافات بين مفهوم كل مصطلح من هذه المصطلحات، إختلاف يتجلى بشكل واضح وجلي في البناء والتكوين الهيكلي فضلاً عن الإستخدام.

#### 1-2-1. المكتبة الرقمية (D-LIB): "هي التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود

داخل جدران المكتبة، و باستخدام مصادر المعلومات المتاحة و الموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقمياً وإتاحتها من خلال شبكة الأنترنت"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- ربحي عليان، مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار النشر و التوزيع، 2009. ص. 294.  
<sup>2</sup>- صالح محمد، عماد عيسى. المكتبات الرقمية: الاسس النظرية والتطبيقات. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 42.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

1-2-2. المكتبة الافتراضية (V-LIB): تتواجد المكتبات الافتراضية في الفضاء الافتراضي، ولا يوجد ما تحويه المكتبة الافتراضية في المكتبة التقليدية، فهي مكتبة بلا حدود جغرافية فضلاً عن قدرتها على الجمع بين أكثر من وظيفة واحدة للمكتبات يجمعها هدف مشترك على شبكة الويب وتعد المكتبة الافتراضية بلا جدران؛ حيث لا توجد مجموعاتها على أي شكل ورقي ويتم الوصول إليها من خلال شبكات الحاسب.<sup>1</sup>

وتعرفها "لافيرنا Laverna" المكتبة الافتراضية: نظام يمكن المستفيد من الإتصال بالمكتبات وقواعد البيانات عن طريق إستخدام فهرس المكتبة المحلي المتاح على الخط المباشر أو من خلال جامعة أو شبكة حاسبات تعمل كيوابة.<sup>2</sup>

1-2-3. المكتبة الإلكترونية (E-LIB): هي المكتبة الإلكترونية التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على الأقراص المرنة أو المتراسة أو المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر الشبكات الأنترنت.<sup>3</sup>

وما يمكن أن نستنتجه مما سبق أن المكتبة الرقمية هي مرحلة لاحقة للمكتبة الإلكترونية وأن كل مفاهيم ثلاثة الرئيسية المستخدمة تبادلياً وبالترادف لدلالة على المفهوم نفسه، والمصطلحات مستقلة كل منها يدل على المفهوم خاص بها.

<sup>1</sup> - بسيوني، عبد الحميد. المكتبات الرقمية. القاهرة: دار الكتب العلمية لنشر والتوزيع، 2008. ص. 20

<sup>2</sup> - الحمزة، منير. المكتبات الرقمية: النشر الإلكتروني. قسنطينة: دار الامعية للنشر والتوزيع، 2011. ص. 16

<sup>3</sup> - الصريرة، خالد عبد الكافي. مفاهيم علم المكتبات و المعلومات. عربي - انجليزي. [د.ط.]. عمان: كنوز المعرفة، 2010. ص. 236

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

كما يمكن إعتبار المكتبة الافتراضية كمجموعة غير متناهية من الوثائق التي تمتلكها وتدخل ضمن المجموعة التي تصاحب وتدعم وتكمل المجموعات الوثائق الإلكترونية، والمكتبة الرقمية ليست هي المكتبة الإلكترونية وليست هي المكتبة الافتراضية، فالمكتبة الإلكترونية تنظم كل المواد التي يمكن أن تكون ضمن مجموعات المكتبة الرقمية، ومن ثم فهي أشمل من المكتبة الرقمية؛ إذ تشتمل هذه الأخيرة على الخدمات والمواد الرقمية، فالمواد الرقمية هي تلك المواد التي تُخزن وتُعالج وتُحول من خلال وحدات الرقمية وشبكات والخدمات الرقمية وطبعاً الخدمات الرقمية هي خدمات يتم الوصول إليها رقمياً من خلال شبكات.<sup>1</sup>

### 1-3. مميزات المكتبة الرقمية:

إن دور المكتبة الرقمية يتجاوز الدور الأساسي و المهام التقليدية للمكتبة الورقية ويفتح أمام المستخدمين أفقاً جديدة؛ وذلك بالاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات والحصول على خدمات معلومات جديدة ومتطورة ولقد أحدثت المكتبة الرقمية تطوراً مذهلاً على صعيد

أ- تخزين البيانات (Data storage).

ب- إسترجاع المعلومات (Information retrieval).

ج- إستعمال البيانات (Data usage).

<sup>1</sup> - عكنوش، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها و إنشاؤها-مكتبة جامعة الامير عبد القادر نموذجاً-. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010. ص.60

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

إن هذه الطفرة التقنية التي تمر بها المكتبات قد غيرت الكثير من المفاهيم المتعلقة بخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة، وقدمت فرصاً كبيرة لمد خدماتها خارج حدود جدرانها والتحول تدريجياً إلى خدمة عن بعد ويمكن هنا إجمال مميزات المكتبات الرقمية بالآتي:

- توفر للمستفيد كما غزيراً ومنتوعاً من البيانات و المعلومات.
- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الرقمية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تخزين وتنظيم، وتحديث البيانات والمعلومات مما ينعكس على طبيعة الاسترجاع السهل والفوري للمعلومات.
- الاستفادة من إمكاناتها عند استخدام الباحث لبرمجيات متنوعة مثل برمجيات معالجة النصوص وبرمجيات الترجمة الآلية وكذلك البرامج الإحصائية وغيرها.
- حداثة المعلومات التي تُشكل محتويات مقتنياتها.
- إتاحة المعلومات في جميع الاوقات وإمكانية إنشاء أشكال جديدة من المعلومات.
- تخطي حواجز المكان والزمان، فليس هناك حاجة لذهاب المستفيد إلى المكتبة والبحث عن المعلومات؛ إذ يمكن وهو جالس في مكتبه الخاص أو في منزله أن يحصل على ما يريد من مصادر المكتبة الرقمية.
- إن هذا النمط من المكتبات لا يشغل حيزاً مكانياً كبيراً و واسعاً، بل يحتاج إلى مكان يتسع لعدد من الاجهزة والتقنيات ومعدات التوصيل والمنافذ الطرفية لربط المستفيد بقواعد وشبكات المعلومات.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

---

- تمكن من إستخدام البريد الإلكتروني والإتصال بالزملاء في المهنة و الباحثين.
- سهولة البحث المكتبات الرقمية، حيث يكون الإتصال:
  - ا- طبيعياً و ذكياً.
  - ب- سهلاً و مضموناً.
  - ج- يُمكن من الإتصال و إقتناء المعلومات في أي وقت ومن أي مكان ولمجتمع هائل من المستفيدين.
- تضع المكتبة الرقمية بأيدي مستخدميها أدوات لتعامل مع المعلومات أكثر فاعلية من الأدوات التقليدية اليومية من حيث:
  - آ- التخزين والحفظ السريع وألارشفة والبحث.
  - ب- الفهرس الألي الموحد.
  - ج- خدمات التكشيف والاستخلاص.
  - د- خدمات الإحاطة الجارية.
  - هـ- أدوات الخدمة المرجعية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- رحي عليان، مصطفى. المرجع السابق.ص.318-321

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

### 1-4. أهداف المكتبة الرقمية:

تسعى المكتبات بصفة عامة على إختلاف أنواعها و إمكانياتها إلى توفير أكبر قدر من خدمات مصادر المعلومات للمستخدمين والباحثين على حد سواء، للإجابة عن إستفساراتهم أو لإنجاز بحوثهم العلمية وغيرها أو لإشباع رغبتهم في مطالعة و الكشف عن الحقائق العلمية، وباعتبار أن مكتبة الرقمية مكتبة حديثة تتمتع بتكنولوجيات عالية، بل وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحد عوامل ظهورها، فهي تسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة وذات جودة قد تتجاوز أهداف المكتبة التقليدية والالكترونية.

وسنسرّد إليكم بعضاً من هذه الاهداف:

- المشاركة والاسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها.
- مساعدة مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية ويتمثل ذلك في إدارة المصادر الرقمية والنشر الإلكتروني، وغيرها من الانشطة.
- المساهمة في توزيع و إيصال المعلومات بشكل أسرع و أقل تكلفة وذلك عبر مختلف منافذ و قنوات، الاتصال الإلكتروني لتوفير مختلف الاحتياجات المعلوماتية و البحثية.
- جمع وتخزين المعلومات بأشكال الرقمية .
- المحافظة على المصادر المعلومات النادرة والسريعة التلف دون حجب الوصول إليها من جانب الراغبين في دراستها.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- فتح آفاق جديدة في التفاعل مع الآخرين حيث يمكن للقارئ مشاهدة تعليقات الآخرين على الكتاب نفسه، ومشاهدة تقييمهم له، وأحياناً دخول في مناقشة معهم.
- المكتبة الرقمية قلصت مسافة بين المؤلف و القارئ حيث أصبح بإمكان المؤلفين إدخال مؤلفاتهم وتقديمها مباشرة.<sup>1</sup>
- بإضافة إلى أهداف أخرى للمكتبة الرقمية وتتمثل في ما يلي:
  - توفير الوقت والجهد للباحثين و المستفيدين. تخطي الحواجز الزمانية والمكانية.
  - أسيطرة على المصادر الإلكترونية للمعلومات وحفظها و إتاحتها بطريقة فعالة و دقيقة.
  - تطبيق مبدأ الولوج المباشر إلى المكتبة الرقمية.<sup>2</sup>
- ومن المهم أن تكون للمكتبة الرقمية أهداف وتطلعات مستقبلية، فعلى سبيل المثال لا على سبيل الحصر يشير " دان كوهان" المدير التنفيذي للمكتبة الرقمية العامة الأمريكية (DPLA) إلى اهداف الواضحة للمكتبة خلال سنوات المقبلة والتي تتمثل في:
  - الحصول على أعمال المعاصرة في قاعدة البيانات.
  - العمل مع المكتبات الولايات والمكتبات الإقليمية والمكتبات في مختلف أنحاء العالم لجلب أرشيفاتهم تحت مظلة المكتبات الرقمية العامة الامريكية.

<sup>1</sup>- ربحي عليان، مصطفى. المرجع السابق.ص.312-313

<sup>2</sup>-عائشة، مسيف. تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين في المكتبة الجامعية: دراسة الميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة 20 أوت 1951 بسكيكدة. مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجيستر علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012.ص. 273

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- التأكد من أن كافة المياداتا المجمعَة واضحة وموجزة يمكن للأخريين إستخدامها.<sup>1</sup>

### 1-5. أشكال المصادر المكتبة الرقمية:

تقوم المكتبة الرقمية على جمع وتخزين المعلومات الرقمية بالشكل الرقمي و قراءة المعلومات على الشاشة، إذ تتغذى المكتبة الرقمية من عدة مصادر إضافة إلى المصادر التي تمت رقمتها في المكتبة الرقمية، و المتمثلة في المصادر التي تقتنيها المكتبة رقميا سواء عن طريق إقتناءها محملة على أقراص مدمجة أو شراء المعلومات على الخط وقد عُرفت هذه المصادر من طرف Afnor "على أنها تلك التقنيات التي تسمح بتجميع مجموعة من العناصر السمعية البصرية على وسيط واحد."<sup>2</sup>

ومن أشكال المصادر المكتبة الرقمية:

### 1-5-1.الدورية الإلكترونية(E- journal): يتمثل هذا المصطلح في مجموعة متنوعة من

الدوريات يمكن تقسيما كما يلي:

- دورية تصدر بشكل إلكتروني فقط ولا يتوفر لها أصول ورقية وأشكال تقليدية.
- دوريات كان لها أصل ورقي ثم توقفت عن الصدور وصارت تصدر بشكلها الإلكتروني فقط.
- دوريات متوفرة ومتاحة على الخط المباشر من خلال قواعد وشبكات المعلومات.

<sup>1</sup> عوض، محمد عبد الحميد. المكتبات الرقمية العامة. DPLA.[متاح على الخط ].(كُتِب في 16 نوفمبر 2012) متاح على: <<http://www.slidshare.net/muawwad/ss-28316783>> (أُطع عليه بتاريخ 2017/3/22)

<sup>2</sup> مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة : جامعة منتوري، 2006، ص.61

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• المقالات الإلكترونية المنفردة وهي عبارة عن بحوث ومقالات دوريات وهي نتاج رقمي حال قبولها لنشر وقبل ظهور الدورية نفسها.

• الدوريات التي تتم التعامل معها عبر شبكة الانترنت ومتوفرة على موقع شبكة العنكبوتية.<sup>1</sup>

**1-5-2. الكتب الإلكترونية (E-kotob):** وصفت الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات للكتاب الإلكتروني على: "أنه مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن قالب رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية.

ويعتبر أحد أشكال النشر الإلكتروني فهو كتاب غير ورقي على رغم من أصوله ربما تكون ورقية وفي شكل مخزنة على الحاسب الألي أو متاح على أقراص مدمجة أو على شبكة الانترنت.<sup>2</sup>

**1-5-3. قواعد البيانات:** تحتوي على مجموعة من التعليمات المنتظمة التي تمثل قاعدة البيانات المتكاملة لأداء عمل ما، والبيانات هي الحقائق مؤلفة من ملفات مترابطة في شكل جزء من البيانات أو كل أجزاء البيانات المتكاملة التي يكون منها على الأقل ملف أو برنامج واحد ويكون كافياً لأداء غرض معين.

<sup>1</sup> - حافظ، أحمد يوسف. النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية. الجيزة: دار النهضة، 2013. ص. 15.

<sup>2</sup> - مهري، سهيلة. المرجع السابق. ص. 59.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

كما تعرف قواعد البيانات أيضاً على أنها: "مجموعة من البيانات المرتبطة ذات صلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات.

### 1-6- بناء وتنظيم المصادر المكتبة الرقمية:

#### 1-6-1. بناء المصادر المكتبة الرقمية:

المكتبات الرقمية تهدف إلى أن تتيح للمستخدم في موقع واحد كل أنواع المكتبات ومصادر المعلومات، وبذلك فإنه من الممكن أن تتيح المكتبة الرقمية مصادر رقمية خارجية من غير مقتنياتها، وهو مفهوم يطابق ذلك الذي تقوم به المكتبات التقليدية و التي تتيح الاستفادة من مقتنياتها إلى جانب إتاحة مصادر معلومات غير متوفرة داخلها.

وهناك طرق أساسية لبناء المجموعات الرقمية والتي تتمثل في الآتي:

• الرقمنة (Digitization): تحويل المجموعات من الورق والوسائط الأخرى الموجودة

عليها إلى الشكل الرقمي.

• التزويد بمواد ظهرت أصلاً في شكل رقمي، حيث انشأها الناشرين والمتخصصين على هذا

الشكل، وقد تكون الكتب إلكترونية أو دوريات إلكترونية أو مجموعة بيانات.

• إتاحة مواد خارجية لا تقتنيها المكتبة داخلياً، ولكنها ضمن مجموعات مكتبات أخرى،

أو متاحة على أجهزة الخادم للناشرين.

وعلى الرغم من أن الطريقة الثالثة لا تعد ضمن المواد المجموعات المكتبة، فإنها تظل طريقة

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

لزيادة المواد المتاحة للمستخدم من المكتبة.<sup>1</sup>

وعموماً ويمكن القول إن المصادر الرقمية في أي مكتبة رقمية تتمثل فيما يلي:

• مصادر مرقمنة ويتم توفيرها عن طريق عمليات الرقمنة التي تتم على مستوى المكتبة.

• مصادر رقمية في الاصل (أقراص مليزرة، معلومات على الخط، قواعد البيانات).

ومن أهم الطرق المتبعة في تنمية مصادر المنشأة رقمياً وفق معيار (IFLA) نذكر مايلي:

• الجدوى التقنية وأهم ما تتضمنه :

ا- الإتاحة عن بعد.

ب- الموثوقية.

ج- التوافق والقدرات البرمجيات.

• الوظيفة و الإعتمادية وأهم ما تتضمنه:

ا- البحث و الإسترجاع مثل البتر و التصفح.

ب- التصدير والتحميل مثل الطباعة، الارسال بالبريد الالكتروني ، التحميل لألة والتحميل

لجهاز الالكتروني.

ج- إمكانية الفرز والترتيب لنتائج قاعدة البيانات على سبيل مثال المؤلف، العنوان، التاريخ،

درجة الصلة أو الاوجه الموضوعية.

د- الإعتمادية والإتاحة مثل زمن إستجابة، الإتاحة (24 ساعة على مدار الاسبوع)

<sup>1</sup>- Chowdhury, Sudatta. Introduction to Digital Libraries . London: facet publishing. 2003 . p.67-

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• دعم المورد وأهم ما تتضمنه:

ا- تدريب ودعم المستخدمين.

ب- التقارير الإحصائية.

ج- الدعم الفني وعمليات نظام الإخطار.

د- أمن البيانات وسياسة الارشفة.

هـ- التخصيص مثل العلامات التجارية.

• التزويد وأهم ما تتضمنه :

ا- نموذج الشراء او البيع، على سبيل المثال الشراء والاشتراك الدفع مقابل العرض ،التأجير والعرض والتوجيه.

ب- نماذج التسعير على سبيل المثال أالانتقائية في مقابل الصفقات.

ج- خيارات الإتاحة على سبيل المثال مستخدم واحد، أو عدة مستخدمين.

د- الأرشفة وحقوق ما بعد التعاقد.

هـ- حقوق الإلغاء.

• الترخيص وأهم ما تتضمنه :

ا- مسؤولية الإستخدام لغير المصرح بها.

ب- التعامل العادل.

ج - تعريف المستخدمين المرخص لهم.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

د- تعريف المواقع المرخص لها.

هـ- مدة الإتفاقية.

• الحداثة: المصادر الإلكترونية التي لها نظير مطبوع ينبغي لها ألا تختلف مع نظيرها المطبوع.

• القيمة مقابل نظير المالي: يجب أن يوفر المصدر الإلكتروني القيمة المضافة كافية عن نظيره المطبوع أو الاشكال التناظرية الاخرى ،على سبيل المثال زيادة الوظائف وزيادة الإتاحة.

• الدقة و الإكتمال: يجب أن ينطبق المحتوى المصدر الإلكتروني بنظيره المطبوع.<sup>1</sup>

### 1-6-2.تنظيم مصادر مكتبة الرقمية:

إن من أسباب ودواعي تنظيم مجموعات المكتبة التقليدية ينطبق و يتأكد أكثر في حق مجموعات المكتبة الرقمية، فإذا كانت مجموعات المكتبة التقليدية توضع على الرفوف ويمكن للمستفيد أن يصل إليها وإن لم تنظم، فإن مجموعات المكتبة الرقمية ليست أكثر من أشياء رقمية متناثرة على الوسائط التخزين الإلكترونية في الحاسب الآلي لا يرها المستخدم ولا يمكنه الوصول إليها إلا من خلال التنظيم، ويمكن أبراز الامور الثلاثة في عملية التنظيم:

### 1-2-6-1.التصنيف: تصنف مجموعات المكتبة الرقمية ليسهل على المستخدم من الإبحار

من خلالها، إذ يتحرك المستخدم بين المجموعات وينتقل من مجال الموضوعي إلى آخر متفرع عنه من المعلومات من العام إلى الخاص إلى الأخص حتى يجد ما يبحث عنه من المعلومات

<sup>1</sup> -الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات؛ ترجمة: الشيماء، علي. القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الإلكترونية: دليل المكتبات. [د.م.]: لإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات ،2013.ص.5-7

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

وتصنف المجموعات بخطة تصنيف مثل "تصنيف ديوي العشري"، ويمكن أن تصنف المجموعات وفق خطة التصنيف المجموعات بالرمز ويسمى ذلك تبويباً كخطة تبويب دليل نسيج، و يتم تصنيف المجموعات إما يدويا بالكامل أو التصنيف آلي أو آليا بالكامل.<sup>1</sup>

**1-6-2-2. بيانات البيانات أو الميتاداتا:** يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة التي دخلت حوسبة المكتبات و إرتبطت مع المكتبة الرقمية، وتعني الاساس أو الوسيلة المستخدمة لتحديد و إستخدام وحفظ المحتويات ومصادر المعلومات الرقمية أو البيانات المصممة المنشأة أو المعدة لتطوير مجاميع رقمية وكيفية الحصول عليها.

إن ظهور هذا المصطلح هو للتعامل والسيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات الرقمية و التي أصبحت متاحة عبر شبكة الإنترنت كما أصبحت تؤثر على عملية البحث و الاسترجاع، فالبحث عن موضوع محدد مثلاً قد يقدم للباحث مئات وأحياناً آلاف المواقع، وكذلك مقدمي الخدمات الذين أصبحوا يعانون من هذا الكم الهائل للإسترجاع المعلومات المطلوبة في موضوع محدد.

ويمكن تقسيم البيانات الوصفية (Metadata) إلى ثلاثة أنواع:

• **الميتاداتا (Descriptive Metatdata):** وهذا أشبه بالفهرسة الوصفية و إجراءاتها والتي يمكن التعريف وفهم ما تم الحصول عليه من محتويات المواقع ومصادر المعلومات الرقمية ،

<sup>1</sup> - الحمزة ،منير . المرجع السابق.ص.52

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

حيث يتم إعطاء العنوان للمعلومات الرقمية، ومن هو المسؤول عن إنشاؤها وإيجادها، مؤلف (كشخص) أو هيئة، تحديد الموضوع أو الكلمات المفتاحية... وغيرها.

• **الميتاداتا ذات العلاقة بالتركيب المادي والشكل (Structural Metadatd):** ويشمل هذا النوع وصفاً متكاملًا للمواد ومصادر المعلومات التي تم تحويلها من شكلها التقليدي إلى الشكل المحوسب الجديد، و أفضل مثال عن ذلك الكتب حيث يتم هنا إعطاء عدد الصفحات الورقية (التي تمثل أصل الكتاب)، ثم عدد الصفحات التي غيرت من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، كذلك عداد الفصول والكشافات والمراجع التي تكون موجودة في الاصل الورقي ويشمل هذا النوع كذلك أعداد والقوائم والرسومات وغيرها، وهذا النوع يفيد الباحث في مراجعة هذه الامور أثناء عملية البحث عن النص والمعلومات الرقمية المطلوبة.

• **الميتاداتا الادارية (Administative Metadatd):** البيانات الإدارية تتعلق بأسلوب الإتاحة وحفظ المصادر الرقمية ويمكن أن تقدم معلومات حول حجم الملفات وكيفية فتحها و استخدامها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عليان ربحي، مصطفى. الفهرسة المتقدمة و الحوسبة. عمان : دار الجريب لنشر والتوزيع، 2006-1427. ص. 381-382

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

**1-6-2-3. البحث والاسترجاع عبر محركات البحث:** تعد محركات البحث بمثابة كشافات شاملة للإنترنت، وعلى الرغم من أنها تهدف إلى كشف كل الكلمة الواردة في كل صفحة من صفحات الإنترنت، إلا أنها لا تحقق هذا الهدف الذي يعد مستحيلاً، ولكنها تكشف ما يقارب 60-80% من المعلومات المتوفرة على الإنترنت، وتقوم بذلك آلياً بعد تجميع صفحات باستخدام برمجيات من إنسان الآلي Robots والعناكب Spiders وزواحف الويب WebCrawler والديدان Worms وتعتبر محركات البحث Search Engines من الأدوات التي تساعد الباحث في إيجاد كل ما يرغب في الحصول عليه من الإنترنت عن طريق البحث في أعماق المعلومات الهائلة الموجودة في الإنترنت ووضع محتوياتها بين يديه، موفرة بذلك الوقت والجهد للوصول إلى المعلومات الهائلة، وتجنبه الوقوع في متاهات البحث.<sup>1</sup>

**1-7. طرق البحث و الاسترجاع:**

تعتبر طرق البحث و الإسترجاع عملية محورية وهمزة وصل بين المصادر المكتبة الرقمية والمستفيد حتى يتمكن هذا الأخير من تلبية إحتياجاته من مصادر المعلومات الرقمية وتحقق طرق البحث و الإسترجاع عن طريق بديلين وهما:

**1-7-1. التصفح تحت الرؤوس الموضوعات:** إذ يقوم الباحث بإيجار في بنية المعلومات لتعرف على ما يتفق مع إهتماماته و إحتياجاته من المعلومات وذلك على سبيل المثال أن يقوم المستفيد بإجراء تصفح أو الإبحار عبر قوائم الخاصة بالوثائق ضمن فئة الموضوعية محددة أو

<sup>1</sup> - الحمزة، منير. المرجع السابق.ص.53

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

البدء في التصفح بتحديد الحرف الأول، يختار الباحث الموضوع الرئيسي الذي يريد البحث فيه عن جزئية معينة، ويتبع الوصلات ( Links ) تتدرج تحت هذا الموضوع حتى يصل إلى ما يُريد.

**1-7-2. البحث بالكلمات مفتاحية:** يتم البحث عن المعلومات ثم بناؤها و هيكلتها، حيث تستخدم قواعد البيانات لتخزين البيانات الميتاداتا وربطها بالمواد، ومن ثم يستخدم المستفيد أدوات لإسترجاع تلك المواد حيث تتم عملية المضاهاة بين الإستفسار والوثائق بطريقة آلية وتزويد المستفيد بنتائج البحث،<sup>1</sup> ويبدأ البحث بأن يكتب الباحث كلمات البحث داخل صندوق الحوار ثم يعطي أمر بالبحث، فيقوم البرنامج بالبحث بداخل الفهرس البيانات لديه عن تطابق الكلمة، ليعرض بعد ذلك الصفحات المطلوبة إن وجدت، ويقوم المحرك البحث بعد ذلك بترتيب العناصر المسترجعة لعرضها على الباحث.

### 1-7-2. أدلة البحث:

تنقسم أدوات البحث عن المعلومات الرقمية إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي الأدلة الموضوعية والمحركات البحث والمحركات البحث الكبرى أو شاملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-Baeza,Yates.,Ricarde & Ribeiro, Neto. Modern information Retrieval. New Yourk : ACM press, 1999. p.65-69

<sup>2</sup>- بوعزة ، عبد المجيد صالح. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وأفاق المستقبل.في: مدونة تحوت[على الخط].الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006. ص.15. متاح على الخط : <[http :t7w7t.blogspot.com/2013/04/digital-libraries.html](http://t7w7t.blogspot.com/2013/04/digital-libraries.html)> (أُطلع عليه بتاريخ 2017/03/10)

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• **الأدلة الموضوعية:** ويتميز الدليل الموضوعي بالبحث في قاعدة البيانات صغيرة تشمل عناوين وشروحات أعدتها مواقع الويب وقام العاملون بالمكتبة أو المؤسسة الدليل الموضوعي بانتقائها وتنظيمها في فئات موضوعية، فهي إذن مواقع متخصصة بأنترنت تنتقي مواقع ويب أخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات واسعة وشاملة مثل: "الفن، التربية، العلوم...". يمكن الباحث من تصفح بإعتماد الموضوعات العريضة إلى أن يجد الموضوع المحدد الذي يرغب فيه وبإمكانه البحث باستخدام كلمات مفتاحية ولدليل طبعه الخاص، ومن أمثلة الأدلة الموضوعية دليل "الياهو".<sup>1</sup>

وتعرف الأدلة الموضوعية: "بأنها عبارة عن قاعدة بيانات تشتمل على سجلات مفصلة لما وراء البيانات، حيث تقوم بوصف مصادر المكتبة الرقمية وتوفر الرابطة الفائقة لهذه المصادر والتي تقود الباحث إلى المواقع ذات العلاقة، و للباحث الإختيار بين البحث في قاعدة البيانات بواسطة الكلمات المفتاحية أو تصفح المصادر تحت رؤوس الموضوع".<sup>2</sup>

• **محركات البحث:** على خلاف الأدلة الموضوعية فإن محركات البحث تشكل كشافات شاملة للأنترنت، لأن محركات البحث تهدف إلى تكشف كل كلمة واردة في كل صفحة الويب

<sup>1</sup> - بن عبد الرحمن المعثم، نبيل. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 269، 1431. ص. 269

<sup>2</sup> - زين الدين، محمد محمود. قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء المحركات البحث. مجلة المعلوماتية، صفر 1431، ع. 29، 29، ص. ص. 75-52.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• **محركات البحث الشاملة:** تتميز محركات البحث الشاملة بامتلاكها أدوات بحث تفوق

محركات البحث وأدلة البحث، إذ تعمل على جمع نتائج البحث وعرضها بشكل ملائم.<sup>1</sup>

وبإلقاء نظرة على كل من عملية البحث والتصفح نجد أن إجراء البحث يتطلب أن يكون

المستفيد على علم بما يوجد في المكتبة الرقمية أو البعض منه، قبل أن يقوم بصياغة إستفساره،

فينبغي أن يكون قادراً على تحديد المؤلف أو العنوان أو وصف الموضوع ، وبذلك فإن عملية

التصفح قد تكون بديلاً عن البحث في حالة عدم قدرة المستفيد صياغة إستفساره أو استدعاء

مصطلحات تعبر عن إحتياجاته من المكتبة الرقمية، ويذكر أن عملية التصفح تعتمد في

إجراءها على المستفيد نفسه فهو الذي يبحر في المعلومات ويقرر أي الوثائق يصادفها تتفق مع

إهتماماته من المعلومات، أما البحث فيتم إنجازه بشكل غير مباشر من قبل المستفيد، حيث يتم

إجرائها آلياً بواسطة النظام نيابة عن المستفيد.<sup>2</sup>

**1-7-3. البحث بالمنطق البوليني:** البحث بالمنطق البوليني أو البحث البوليني هو عبارة

عن عوامل منطقية تقوم بالمقارنة بين مصطلحين أو أكثر، وتعمل على إسترجاع المعلومات

المطلوبة بشكل يضيق البحث أو يوسعها، بغرض الوصول إلى أدق التفاصيل عن الموضوع أو

الموضوعات التي يفتش عنها الباحث وسط الكم الهائل من المعلومات المخزونة في قواعد

البيانات المختلفة، وعلى هذا الأساس فإن البحث البوليني حالة متقدمة في البحث و الأسترجاع

<sup>1</sup> - الهوش، أبويكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب لنشر و التوزيع، 2013. ص.11

<sup>2</sup> -Arms, WilliamY. Digital libraries. 2<sup>ème</sup>.ed. Cambridge :The MIT press, 2011. p.108-123

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

يعمل إما على تضيق البحث ( Narrowing asearch ) أو توسيع البحث ( asearch Broadening ) ومن أهم تلك العوامل التي أشرنا إليها سابقاً ما يأتي:

• **تضيق البحث عن طريق الجمع بين واصفين أو أكثر:** وذلك بإستخدام الأداة (و) ويقابلها بالإنجليزية (And) ويرمز لها بإشارة الحاسوب (\* ) الموجودة في لوحة المفاتيح إذ نكتب الأداة بمعية المصطلحين المطلوب جمعها، وتمثل هذه الأداة مجال تلاقي والاتحاد بين مصطلحين أو أكثر بغرض الحصول على نتائج أكثر دقة في حالة البحث.

• **تضيق البحث عن طريق إستثناء واصفة أو أكثر من البحث:** حيث يستخدم مصطلح (إلا) ويقابلها بالإنجليزية (Not) بغرض عزل المصطلح أو واصفة محددة من البحث أي أننا لا نريدها أن تكون مذكورة في النصوص لعدم وجود علاقة بينها وبين موضوع بحثنا.

• **توسيع البحث:** وإذا ما أراد الباحث أن يكون البحث عن المعلومات واسعاً لواصفتين أو أكثر، فيستخدم الأداة (Or)، وتكون هذه الأداة مفيدة عند وجود المصطلحات المترادفة وذات علاقة و الصعوبة التميز بين مثل هذه العلاقة. ومن الممكن أن نستخدم أكثر من أداة أو عامل بولياني<sup>1</sup>.

### 1-7-4. الفرق بين البحث عن المصادر المعلومات في المكتبة الرقمية والتقليدية:

يستطيع الباحث المخضرم الذي عاش وواكب جيلين من المكتبات التقليدية والرقمية ، أن يكتشف كم هو الفارق بين مصادر المعلومات التقليدية(الورقية) ومصادر المعلومات الرقمية

<sup>1</sup> - قنديلجي، عامر. البحث العلمي: إستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية...عمان: دار المسيرة، 2008-1428.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

من حيث البحث عنها وسرعة الحصول على المعلومات من خلالها، وجاءت المكتبات الرقمية لتؤكد هذه الحقيقة قولاً وعملاً، إذ أسهمت تكنولوجيا المعلومات في أحداث زلزال في طبيعة العمل المكتبي وعلى كافة مستوياته ومفاصله، فعلى سبيل المثال لا الحصر واكب البحث في المكتبات تغيرات جذرية في مجال إستخدام الحواسيب و المعلومات المتوفرة عن طريق الحواسيب، فقواعد البيانات المحوسبة التي تستطيع فهرسة كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد وتعمل على تحديثها بشكل أسهل وأسرع، وتساعد الباحث في تنفيذ بحث وتحري شامل عن المعلومات في ثوانٍ، كما تساهم الكتب والدوريات الرقمية بتزويد الباحثين بمعلومات التي يريدونها بسرعة وسهولة، إذ كان في سابق البحث يتطلب وقتاً ليس بالقليل، وجهداً ليس بالسهل؛ لأن المصادر المعلومات كانت موزعة في مواقع وأماكن عدة من المكتبة ، فالباحث الذي يستخدم الطريقة التقليدية في الوصول إلى المعلومات يلجأ إلى قائمة رؤوس الموضوعات المناسبة *Headings Appropriate Subject*، ومعلومات تمثل خلفيات عامة من مجاله الموضوعي، وكذلك الباحث يحتاج إلى إستشارة بطاقات الفهارس المكتبة ، الكشافات المتخصصة *Specialized Indexes*، ليتعرف على الكتب والمقالات، كذلك فالباحث يحتاج إلى الذهاب إلى الرفوف المكتبة بغرض تحديد الكتب والمجلات المطبوعة الأخرى ومن ثم يبدأ بإجراءات القراءة والتمحيص في هذه المصادر و الموارد المتاحة بطريقة يدوية تقليدية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جاسم جعفر حسن. المكتبات الرقمية: واقعها و مستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون، 2010. ص. 153- 154

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

في حين أن المكتبة الرقمية تضع بأيدي مستخدميها أدوات للتعامل مع المعلومات أكثر فاعلية

من الأدوات التقليدية من حيث

أ- التخزين والحفظ السريع والأرشفة و البحث.

ب- الفهرس الآلي الموحد.

ج- خدمات الكشف و الاستخلاص.

د-خدمات الإحاطة الجارية.

هـ- أدوات الخدمة المرجعية.<sup>1</sup>

### 2.المبحث الثاني: البحث العلمي

#### 2-1.تعريف البحث العلمي:

لقدت شهدت العقود الأخيرة إهتمام كبير بموضوع البحث العلمي، وتجسد هذا الإهتمام بظهور

إتجاه نحو إرتفاع نسبة الموارد المخصصة لدعم البحث العلمي بإضافة تشكل الهيئات والمنظمة

المتخصصة ترعى البحث العلمي، وهذا إن دل على شيء يدل على قيمة البحث العلمي في

عصرنا الحالي لذا وجب علينا ان نقدم بعض التعريفات لتوضيح قيمة البحث العلمي.

- تعريف البحث العلمي لغة: يقول الليث بن المظفر: " البحث يعني طلب الشيء والسؤال عنه

يقال بحث بحثاً " وقد وردت مادة (البحث) في القرآن الكريم في موضع واحد فقط في قوله

تعالى: {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ}، ويعرف البحث لغة بأنه طلب الشيء في التراب أو

<sup>1</sup> - حافظ أحمد، أحمد يوسف. مدخل إلى المكتبات الرقمية. في: موقع منتدى علوم التربية [على الخط].(كتب في 2014/12/16) متاح على: <http://www.ykadri.ahlamontada.net/t478-topic> (أطلع عليه بتاريخ 2017/2/19)

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

تحتة، ومن بحث أي فنتش وإستقصى، يقال باحثه أي حاوره وجادله، وبين له المقصود بالدليل،  
تباحثا معناه تجادلا وتحاورا، وبحث في الأمر حاول معرفته.<sup>1</sup>

فالبحت هو تحميمص وتقصي، أي بذل الجهد في موضع ما و في المسائل المتعلقة به ، يطلق  
على الشخص المحب للبحث بسم الباحث.

- اصطلاحا فالبحث هو الجهد الذي يبذله الباحث تفتيشاً وتقيباً وتحقيقاً وتحليلاً و نقداً في  
موضوع ما بغية إكتشاف الحقيقة، والوصول إليها.<sup>2</sup>

أما العلم فينظر له على أنه بناء منظم من المعرفة فنقول مثلاً أن هناك علماً اسمه علم  
الحيوان، يظم معرفة منظمة تم تحقيقها من خلال أساليب البحث العلمي عن أنواع الحيوانات،  
بدء من الحيوانات وحيدة الخلية إلى الحيوانات أكثر تعقيداً فالبحث العلمي هو نشاط أكثر  
تعقيداً.

وهناك عدة تعريفات للبحث العلمي ونختم تعريفاتنا بتعريف "ماكيلان شوماخر": بأنه عملية  
منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المرعشلي، يوسف. أصول كتابة البحث العلمي و تحقيق المخطوطات. ط3. بيروت: دار المعرفة لطباعة والنشر و  
التوزيع، 1429- 2008. ص. 15

<sup>2</sup> - ناجي، عبد النور. البحث السياسي .عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع للنشر، 2011. ص. 15

<sup>3</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص. 41

### 2-2. أنواع البحوث العلمية:

المجالات والحقول البحث واسعة جداً بحيث تغطي كافة الفعاليات الإنسانية و رغبات و إحتياجات الإنسان، وتختلف البحوث العلمية باختلاف حقولها وميادينها العلمية ،الفنية والثقافية...وغيرها ولكنها في مجملها تصنف إلى:

- **البحوث الأساسية:** هي بحوث التي تتبع فيها خطوات البحث العلمي من أجل الحصول عن المعرفة والحقائق المتصلة بمتغيرات أساسية والعلاقات الموجودة بينها، و لا ترمي إلى إستخدام ما يتوصل إليه من نتائج في الحياة العلمية، وإنما تنتهي مهماتها باكتشاف العلاقات والأسباب، وبمعنى آخر فإن المشكلة التي نبحث فيها يشترط فيها أن يكون لها نفع أو المردود التربوي، و قد يكون أساس لدراسات تطبيقية لاحقة، ويُستفاد من نتائجها في تطوير البحوث العلمية التربوية<sup>1</sup>.
- **البحوث العلمية التطبيقية:** يتجه هذا النوع من البحوث إلى إيجاد حل لمشكلة قائمة لتوصل إلى علاج لموقف معين، فهو في العادة يبدأ بمشكلة عملية متأنية في مجال العمل الذي تتواجد فيه الظاهرة، يعتمد هذا النوع من البحوث على التجارب العلمية و الدراسات الميدانية لتأكد من إمكانية تطبيق النتائج على الواقع.

- **البحث النظري التطبيقي:** يعتبر من أكثر أنواع البحوث شيوعاً، حيث تتداخل النظرية بالتطبيق يكون الهدف من هذه البحوث إيجاد تطبيقات مناسبة للمفاهيم النظرية، وتختلف صيغ إعداد هذا نوع من البحوث، فهي إما أن نستعرض الجانب النظري بداية ثم ننتقل إلى الجوانب

<sup>1</sup> - كرو، العزاوي، رحيم يونس. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة، 1429- 2008.ص.15

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

التطبيقية أو ندمج ضمن فصولها الفقرات الخاصة بالنظرية مع تطبيق لغرض إثارة المناقشات  
ولسهولة متابعة.<sup>1</sup>

### 2-3. مواصفات البحث العلمي والباحث الجيد:

#### 2-3-1. مواصفات البحث العلمي: إن اختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل

جيداً وأن يكون متأنياً عند إختيار وأن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير ومواصفات فإن طبقها

فيكون قد وفق في إختيار الموضوع البحث وتمثل هذه المعايير في:

• أن يكون موضوع البحث جديداً: إن حداثة موضوع البحث دائماً تكون مصدر قلق الباحثين،

لكن الأمر ليس بالصعب، فعلى الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعاً متناولاً من قبل،

ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب وقد يكون قد ظهر حديثاً أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى

تغير بعض النتائج؛ الامر الذي يتطلب دراسة هذا الموضوع في ضوء التغيرات الجديدة.

• أن يكون موضوع البحث ممكناً: يجب على الباحث أن يتأكد انه يستطيع أن يقوم بالبحث

في الموضوع الذي اختاره، لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراء

البحث منها ما يتعلق بظروف البحث، كذلك على الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي

أختاره يمكن البحث فيه ، إذ تتوفر فيه المادة العلمية.

• أن يكون موضوع محددًا: و إن تحديد موضوع البحث تحديداً واضحاً أمر لا اختلاف عليه،

حيث على الباحث أن يضع عنواناً للبحث جامعاً لكل ما يحتوي عليه وينبغي ألا يطول

<sup>1</sup>عبدالخالق، فوزي،، شوكت، علي إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم و المنهجيات. طرابلس: مؤسسة الثقافية  
الجامعية، 2010. ص. 23- 25

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

ولا يختصر في العنوان البحث، ولكن المهم في التحديد هو الحصر و الدقة ، حيث أنه كلما كان الموضوع محددًا بدقة كلما كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

• أن يكون موضوع البحث يتوافق مع ميوله الشخصية : إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة و مراحل التعليم، فالبحث العلمي هو معايشة لزاوية محددة في علم من العلوم و لفترة قد يطول زمانها، فإذا لم يكن هذا العلم محبوباً للباحث أو متماشيا مع قدراته و ميوله فمن المحتمل أن يفشل فيه رغم أن الباحث بإمكانه بذل جهد أكبر في إجراء بحث ما، و يستغرق وقتا طويلا إلا أنه قد لا يحقق النجاح المطلوب و الذي يتناسب مع الوقت و الجهد المبذول، إذا ما كان موضوع البحث لا يستهويه، في حين يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتماشى مع ميوله و رغباته، فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين أو فرع من فروع العلوم لا يحقق فائدة تعود على العلم أو على الباحث.

### 2-3-2. صفات الباحث الجيد:

• الباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة، متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه، و لا يتم له ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيمًا منهجيا سليما، وبالتالي فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة الدقيقة، ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به، و بناء تقدمه العلمي و التكنولوجي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011-2012. ص.55

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

وبالتالي يمكن القول أن البحث الجيد هو نتاج جهد الباحث الجيد، إذ لا بد أن تتوفر في الباحث صفات تخوله ليصير باحث جيد.

و من صفات الباحث الجيد:

• الباحث الجيد يختار موضوعاً يهيمه ويرغب في دراساته ويجد متعة في متابعته والكشف عن أسراره.

• يختار الباحث موضوعاً ملائماً وينسجم مع تخصصه، إذ يعتقد بعض الباحثين أنهم قادرين على البحث في أي موضوع وهذا ليس صحيحاً، فالبحث العلمي يتطلب تعمقاً في التخصص.

• الباحث الجيد له المقدرة على الصبر - وهذا أمر الأساسي - لأن البحث العلمي عمل مضني وطويل، سواء من حيث الإطلاع على البحوث، أو من حيث جمع البيانات وكذلك تحمل صعوبة التنقل إلى أماكن عديدة.

• المهارة في تطوير البحث و إستخدام ادوات البحث وتقنياتها أمر جوهري لعمل الباحث.

• يبني البحث العلمي على أساس القيم الأخلاقية، يجدر بالباحث أن يكون خلوفاً ويتحلى بصدق والأمانة.

• أن يتسم الباحث بالتواضع الحقيقي ولا يصطنع التواضع، فالباحث المتواضع هو الذي يعتقد حقاً أنه لا يعرف أي شيء عن الموضوع.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• الباحث الجيد منهجي ومنظم، له أهداف محددة ولا يدخر جهداً في متابعتها ومحاولة تحقيقها.<sup>1</sup>

### 2-4. أهداف البحث العلمي:

يميل البحث العلمي اليوم للتخصص ومعالجة أدق الجزئيات بالتفصيل، وتسليط الضوء على أسبابها وكيفية عملها ونتائجها ويزن بين الأمرين ويختار أصحها، ويهدف إلى إبراز حقيقة ما، أو يضع حلاً لمشكلة ما إجتماعية، أو أخلاقية و سياسية أو يتوصل إلى إكتشاف جديد أو نظرية معينة أو يصحح خطأ شائعاً أو يرد على أفكار معينة.

ومجال البحث العلمي رحب وواسع ولا حدود له؛ لأنه صادر عن أفراد المجتمعات الإنسانية، ويسعى لتطويرها ونشر العلم والثقافة والوعي فيها، وهذا أمر لا حدود له، يستمر باستمرار الإنسانية، لذلك يختار الباحثون في إختيار مواضيع بحوثهم، فالمجال أمامهم واسع ومفتوح مادام القعل البشري يعمل و يفكر، و ما على الباحث إلا الإنطلاق من حيث توقف الآخرين، لذلك يجب معرفة و إستيعاب أبحاث السابقين حتى لا يقع الباحث في التكرارات، وضياع الجهود وتبعثرها.<sup>2</sup>

ويتنوع الغرض من إجراء البحوث العلمية كالآتي:

• التنبؤ و التحميص.

<sup>1</sup> - الجادري، عدنان،، بني هاني، عبد الرزاق،، قنديلجي، عامر. مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2006-1426. ص.40-41

<sup>2</sup> - المرعشلي، يوسف. المرجع السابق. ص.16-17

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- التواصل لحل مشاكل متعددة.
- التفسير و الشرح.
- الخروج بحقائق جديدة.<sup>1</sup>
- تنمية المعارف في جميع المجالات العلمية.
- إفادة متخذي القرار بنتائج البحوث في مجالات عملهم، وإفادة أصحاب القرار لأعتماد عليها في اتخاذ القرارات.<sup>2</sup>

### 2-5. الأسس التي يركز عليها البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي الحقيقي طرح جديد لمشكلة قديمة ، أو وعي حديث لمشكلة جديدة يسعى من خلالها من إلى وصول لحقائق وإكتشف نظريات وبتالي فهو عمل منظم يركز على أسس مهمة وضرورية لا بد من توفرها.

وفيما يلي سنسرد إليكم هذه الأسس التي يركز البحث العلمي:<sup>3</sup>

- يعول على الدليل الامبريقي (Empirical): فكما هو معروف فالحقيقة تؤسس على دليل كما أننا نتقبل النتائج عندما تكون مبنية على دليل، أيضاً فالأسلوب العلمي يتضمن العمليات المنظمة والجواب لا يتقرر بتخيل.

<sup>1</sup> - أبو الحسن، فداء بحث حول البحث العلمي. في: موقع الموضوع.[على الخط].(كُتب بتاريخ 2016/2/31) متاح على:

<http://www.mawdoo3.com> < (أطلع عليه بتاريخ 2017/03/21)

<sup>2</sup> - جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان الاداري. عمان: زهران، 2007. ص.25.

<sup>3</sup> - الضمان، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة لنشر التوزيع، 2007 -1427. ص.24.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• يستخدم مفاهيم ذات العلاقة: ومقصود هنا أن يستخدم مفاهيم ومصطلحات تتفق مع مجال بحثه.

• يلتزم بالموضوعية.

• يلجأ إلى التعميم.

• يحاكم الأمور من جوانب عقلية منطقية.

### 2-6. خطوات البحث العلمي:

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض إرتباط قوياً لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحياناً، كما أنها تتدخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتربطة والمتكاملة، وبالرغم الإختلاف بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أن هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشمل على مايلي:

• الشعور بالمشكلة وتحديدها.

• تحديد أبعاد البحث بما في ذلك الأهداف، الأهمية، المبررات، المحددات .

• مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

• صياغة الفرضيات.

• تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد

مجتمع وعينة الدراسة.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائياً وبالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.
- الخروج بنتائج البحث اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توفرت للباحث نتيجة للتحليل الإحصائي.
- وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث.
- إعداد تقرير البحث وكتابته وفقاً لقواعد وأصول البحث.<sup>1</sup>

### 2-7. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية

يعتبر البحث العلمي مهمة أساسية ومهمة للجامعة؛ وذلك للفضل الكبير الذي يعود به البحث العلمي في تكوين الطالب وتطوير الجامعة و المجتمع في جميع مجالاته، فالجامعة الجزائرية وباعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري علمي ثقافي تحت وصاية الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث تحاول جاهدة تطوير البحث ومحاولة تشكيل قاعدة ونظام وطني للبحث العلمي من خلال تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970 التي تهدف إلى خدمة البحث العلمي.

وقد قامت الوزارة سنة 1972 بتأسيس مجلس مؤقت للبحث العلمي، وفي سنة 1973 تم إنشاء الهيئة الوطنية للبحث العلمي تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

<sup>1</sup> - ربحي، مصطفى عليان، عثمان، محمد غنيم. أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. ط.5. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013-1434. ص. 49-50

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

ومن أهداف تأسيس هاتين الهيئتين: وضع نشاطات البحث في إطار توجهات وطنية عامة وتهيئة مخطط البحث العلمي.<sup>1</sup>

### 2-7-1. الباحث الجامعي في الجامعة الجزائرية

مشروع البحث الجامعي هو عبارة عن مشروع يتم تكليف الطالب به من أجل تدريبه على منهجية البحوث، كما أنه أيضاً يساعد الطلاب على انتقاء المصادر وإختيار المادة الصحيحة، ومن ثم تتم عملية تنظيم البحث وإعادة صياغته بشكل ملائم ومناسب، وهذه البحوث تكون على أشكال مختلفة أبسطها التقارير العلمية التي يكلف الاستاذ بها الطالب أو الباحث الجامعي.

### 2-7-2. أصناف الباحثون الجامعيون:

• **الأستاذ الجامعي:** هو ذلك الشخص المؤهل علميا والحاصل على درجة علمية عليا، وهو يقوم بمهام التدريس في الجامعة إلا أن المشرع الجزائري حصر وظائف الأستاذ الجامعي في ثلاثة وظائف أساسية وهي التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، حيث يقوم الأستاذ الجامعي بتدريس حجم ساعي يتراوح من 09 إلى 12 ساعة، ويقوم بالمشاركة في اللجان التربوية ومراقبة الامتحانات وتصحيح نسخ الامتحانات وتحضير الدروس وتحيينها، الإشراف وتأطير الطلبة، المشاركة في حل المشاكل التي تطرحها التنمية، ويعتبر البحث العلمي الوظيفة الأساسية بعد التدريس للأستاذ الجامعي من خلال الإعتماد عليه وتدريب طلابه، وكذلك ترتبط سمعة الجامعة بمدى الأبحاث التي تنشرها.

<sup>1</sup> - حمزة، منير. المرجع السابق.ص.58.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• **طلبة الماجستير والدكتوراه:** يهدف التكوين لنيل شهادة الماجستير إلى تعميق المعارف وتلقي تقنيات البحث والتمكن من طرق التحليل وإنشاء بروتوكول مطابق من الأبحاث أو التجارب، والتسجيل في الماجستير مسموح به للحائزين على ليسانس التدرج الطويل المدى عن طريق إجتياز مسابقة وطنية وبعد النجاح في المسابقة يتم التكوين لمدة سنتين ويقوم من خلالها الطالب بالقيام ببحث جاد للتحضير لرسالة التخرج أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فتهدف الأطروحة إلى تكريس قدرات المترشح لعمل بحثي مبتكر وأصيل وذو مستوى عالي من خلال القيام ببحث فعلي وجاد، ويسهم في حل مشاكل علمية وتكنولوجية وإقتصادية، حيث يسمح نيل هذه الشهادة بالإستقلالية في البحث لاحقاً للحائز عليها.

• **التأهيل الجامعي:** لا يمكن تشبيه التأهيل الجامعي بأطروحة حيث أنه لا يفرض موعداً للتسجيل ولا مؤطر للبحث، ولا مدة زمنية للتحضير، بل يقدم الملف من طرف المعني بحرية تامة، حيث يخص الأساتذة المساعدين المكلفين بالدروس والأساتذة المساعدين المثبتين في وضعية نشاط والحاصلين علي شهادة الدكتوراه، حيث يجب على المترشحين لقبول ملفاتهم إثبات الإستمرارية في نشاط البحث بتقديم طبعة نُشرت في مجلة معترف بها، زيادة علي المقالات التي أشتملها ملف مناقشة أطروحة الدكتوراه.<sup>1</sup>

• **طلبة لسانس والماستر:** يعتبرون باحثون جامعيون في مجال تخصصهم، فهم مجبرون على إعداد مذكرة التخرج سواء ليسانس أو ماستر التي تعتبر مشروع بحث ينمي ويزرع أساليب

<sup>1</sup> - نيابة الجامعة المكلفة بالتكوين في الطور الثالث ، التأهيل الجامعي، البحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج. دليل الدراسات العليا قسنطينة، 2013. ص. 07

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

البحث المنهجي الطالب حيث يقوم الطالب بالبحث عن المعلومات وترتيبها وإعادة صياغتها، يعتبر كل هؤلاء الأصناف التي سبق ذكرها من الباحثين الجامعيين<sup>1</sup>

### 2-7-3. مصير البحوث العلمية بالجامعة الجزائرية

الآلاف من البحوث العلمية وفي شتى التخصصات يتم تجهيزها من طرف الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية، يتم تكديسها وتخزينها في الجامعة دون أن تخرج للعلن، يقول الأستاذ مراح: موضحاً أن أي هذه البحوث كثيراً ما تخرج بنتائج وتوصيات يمكن للعديد من الجهات الرسمية في الجزائر توظيفها في تحسين الخدمات والاستفادة منها في سوق العمل وإستغلالها من أجل النهوض بالقطاعات الإنتاجية والعلمية والمهنية كثيرة.

وهذه الأطروحات والبحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة ويشرف عليها أساتذة مقتدرين، ثم ترى النور بعد مناقشتها من اللجنة العلمية وتُعطى لها النتيجة الإيجابية، فضلاً عن ملاحظة "توصية بالنشر" لكن ذلك، برأي الخبير في علم الاجتماع الدكتور جمال معتوق "أشبه برأس المال الرمزي للطالب" وهي أمر مهم يخدم الطالب الباحث لكن في النهاية لا يتم النشر خارج أسوار الجامعة ولا إستفادة من العمل البحثي، وتواجه الباحث الجزائري، بحسب معتوق معضلة كبرى بعد الانتهاء من وضع بحثه تتعلق بكيفية النشر ومن ينشر البحوث ومن هي الجهة التي تتبنى المشروع الذي يمكنه النشر والاستفادة من نتائجه"، موضحاً، في هذا السياق، أن الطالب

<sup>1</sup> عمر، مصباح. توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر. جامعة مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2016. ص. 27-28

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

الباحث الحاصل على الماجستير أو الدكتوراه يفتقد للقدرة المادية التي تمكنه من نشر بحثه العلمي بصفة شخصية، ويجد صعوبات خلال البحث عن الجهة التي تتبنى ذلك.

ويضيف معتوق لـ"الترا صوت": أقترح أن يتم وضع هيئات في الجامعات تتكفل بانتقاء البحوث والأعمال الممكن نشرها للإفادة والإستفادة منها خارج محيط الجامعة. كما دعا الهيئات الجامعية إلى الاستفادة من النتائج المتحصل عليها في مختلف البحوث العلمية في شتى التخصصات للنهوض بمختلف الخدمات الموجودة في المجتمع<sup>1</sup>.

### 3.المبحث الثالث: المصادر المكتبة الرقمية وعلاقتها بالبحوث العلمية.

#### 3-1.الدورية الألكترونية:

#### 3-1-1. مفهوم الدورية الألكترونية :

كانت الدوريات الألكترونية كغيرها من مصادر المعلومات الرقمية محل إهتمام المكتبات الرقمية، وعمدت إلى توفيرها ضمن مقتنياتها باعتبارها من أهم منافذ الافكار وتبادل المعلومات والخبرات ونشر المعلومات الحديثة متفوقة بذلك على مصادر المعلومات الرقمية فكانت بذلك أهم مصادر المعلومات الرقمية بالمكتبة الرقمية.<sup>2</sup>

حظيت الدوريات الاللكترونية بتعريفات عديدة ، تتفاوت من قبل الباحثين والمتخصصين من

العام إلى الخاص كلاً حسب مجال اهتمامه ومن ابرز هذه التعريفات:

<sup>1</sup>- زماموش، فتيحة.البحوث العلمية حبيسة الجامعات الجزائرية. في: موقع صوت ultra. [على الخط]. (نشر في 14 ماي 2016) متاح على : <http :www.ultra sawat.com > (أطلع عليه بتاريخ 27 افريل 2016)

<sup>2</sup>- مهري، سهيلة المرجع السابق.ص.64

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• الدورية الالكترونية: هي تلك الدورية التي تنشر من خلال شبكات أو تلك في شكل رقمي ثابت.

• الدورية الالكترونية: هي عمل يصدر في الشكل الرقمي بطريقة متتبعه ولها نفس صفات العمل الدوري وقد يصدر على الأسطوانات مليزرة أو يتاح من خلال الأنترنت أو في شكلين معاً.<sup>1</sup>

وتعرف كذلك الدوريات الإلكترونية على أنها: نص رقمي مطبوع لدورية دون مقابل مطبوع له متاح عبر الويب أو البريد الإلكتروني، أو غير ذلك من وسائل الإتاحة من خلال الانترنت<sup>2</sup>

### 3-1-2. التسميات والمصطلحات المرادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية:

ورد الإنتاج الفكري في العديد من التسميات والمصطلحات المترادفة التي تطلق على الدوريات الإلكترونية (D-periodical)، من قبل الباحثين والمتخصصين بشكل تبادلي ومن هذه التسميات:<sup>3</sup>

• المجلات الإلكترونية ( Electronic journals أو Electronic magazine).

• الدوريات الرقمية ( Digital periodical).

• المسلسلات الألكترونية ( Electronic serial).

• الدوريات الآلية ( Machine periodical).

<sup>1</sup> - النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية: في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2011. ص. 224-225

<sup>2</sup> - عبدالهادي، محمد فتحي. المعلومات و مؤسساتها: في البيئة الرقمية. القاهرة: دار العربي، 2012. ص. 89.

<sup>3</sup> - النوايسة، غالب عوض. المرجع نفسه. ص. 227.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

### 3-1-3. التحديات التي تواجه الدوريات الإلكترونية في العالم العربي:

إن الركائز الأساسية لصناعة المحتوى الرقمي تعتمد بشكل أساسي على النتاج الفكري العلمي، والذي يجد طريقه للنشر من خلال الدوريات على إختلاف أنواعها، ومما لا شك فيه، أن زيادة عدد الدوريات الرقمية المتاحة من خلال شبكة الأنترنت، سيحدث فارق مهم في حجم النتاج الفكري العربي.

لكن من خلال تعقب الدوريات العربية الرقمية على الأنترنت، نجد أن عددها قليل جدا مقارنة مع الدوريات العالمية وبمختلف اللغات. مع الأخذ بعين الإعتبار أن هناك عدد كبير من الدوريات العربية تصدر بشكل ورقي سواء كانت دوريات عامة أو متخصصة. والقليل منها فقط له مقابل رقمي، إن هذه المشكلة ترتبط بعدة أسباب يمكن تلخيصها بالآتي :

- المجتمع الأكاديمي العربي في الغالب لا يعطي أهمية للمعلومات الرقمية، أو على الأقل هناك تفضيل للمعلومات المنبثقة من مصادر ورقية خاصة في مجال البحث العلمي، وبالتالي هناك عزوف من قبل الكثير من الباحثين العرب للنشر في الدوريات العلمية أو الإفادة منها كمصدر للمعلومات .

- بسبب ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في عدد غير قليل من الدول العربية، يجد الباحث العربي صعوبة في الوصول السريع للمعلومات الرقمية مقارنة مع سهولة إقتناء الدوريات الورقية وبساطة تدويرها وتداولها مع الآخرين.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- الكثير من المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المهنية التي يصدر عنها دوريات ورقية لا تفضل إتاحة نسخة رقمية منها لاعتبارات مادية.
- ضعف التشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية في بعض الدول العربية خاصة ما يتعلق منها بالمصنفات الرقمية، يؤدي إلى تعقيد إجراءات الإتاحة الرقمية للدوريات.
- يعد العامل النفسي الخاص بتعود القارئ العربي التعامل مع المعلومات المطبوعة على الورق وتفضيلها على النصوص الرقمية، سبب آخر في ضعف الإتاحة الرقمية للدوريات العربية.
- ضعف الامكانيات المادية للكثير من المؤسسات العربية غالبا ما يكون عائقا أمامها لبناء مواقع خاصة بها لإغراض الإتاحة الرقمية مع ما تتطلبه مثل هذه المواقع من تكاليف تصميم وبناء ونشر وصيانة وتحديث.
- في عالمنا العربي نفتقر إلى المعايير والمواصفات الموحدة الخاصة بالدوريات الرقمية، والتي يمكن من خلالها تميز الدوريات الرقمية عن غيرها.
- لا زالت الكثير من مكتباتنا العربية تتجاهل الدوريات الرقمية، لإعتبارات خاصة بصعوبة تغيير أساليب الحفظ وتحديد نقاط الوصول إليها أو تكثيفها و إستخلاصها. مقارنة مع ما أعتاد عليه العاملون فيها مع النسخ الورقية.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• ضعف أدوات وأساليب التجارة الإلكترونية في العالم العربي غالباً ما يؤدي إلى تعقيد إجراءات الحصول على المعلومات الرقمية وإتاحتها مقابل ثمن.<sup>1</sup>

### 3-1-4. مميزات شكل الإلكتروني للدوريات:

هنالك العديد من المميزات والفوائد المهمة في استخدام الشكل الإلكتروني، سواء كان ذلك على مستوى المكتبة ومراكز المعلومات والبحوث والوثائق، أو على مستوى الباحثين والمستخدمين.

يمكن أن نوجز أهم المميزات التي تتمتع بها الكتب الإلكترونية في مايلي:

• الإقتصاد الكبير في عملية الحفظ والتخزين، وخاصة فيما يتعلق بالأعداد المتراكمة مع تناقص القيمة البحثية لها- بسبب التقادم- حيث أن الاشتراك في الدوريات الإلكترونية لا يعني بالضرورة وجودها الفعلي في المكتبة.

• التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات، و تمزق أو تمزيق بعض من صفحاتها. وكذلك التخلص من مشكلة تتبع الدوريات، وتأخر وصول الأعداد في الوقت المناسب والسريع.

• الإتاحة (Accessibility) إتاحة مباشرة و مستمرة على مدار الساعة ، وبغض النظر عن المكان و التواجد الموقعي، ولعدة مستفيدين في وقت واحد وبشكل سهل وسريع ومناسب.

<sup>1</sup>- ناظم الزهيري، طلال. الإتاحة الرقمية للدوريات العربية ودورها في تطور صناعة المحتوى الرقمي العربي. [على الخط]. (كُتب بتاريخ 2016/2/25) متاح على: <[http://www.drtazzuhairi.blogspot.com/2011/10/blog\\_25.html](http://www.drtazzuhairi.blogspot.com/2011/10/blog_25.html)> (أُطلع عليه بتاريخ 2017/3/7)

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات، أكثر بكثير مما يستطيع أن توفره مكتبة واحدة، دون التفكير في مشكلة السيطرة عليها أو تخزينها.
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات؛ لزيادة الفاعلية آليات وإستراتيجيات وقوة المحركات البحث<sup>1</sup>.

• الكثافة العالية في إختزان البيانات.

• إمكانية البث السريع للمواد الجديدة وتفاعل ألقراء والمؤلفين مع محتوياتها.

• توفير الكثير من المبالغ التي كانت تصرف على إجراءات التزويد بالمطبوعات.

• إمكانية البحث في محتويات الدورية في نفس الوقت لعدد معين من المستخدمين<sup>2</sup>.

### 3-1-5. عيوب الدوريات الإلكترونية:

بالرغم من مزايا العديدة التي تنفرد بها الدوريات الرقمية إلا أنها لا تخلو من العيوب ومن أهم العيوب:

- القصور في إتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من إدارات المكتبة هل يتم الاشتراك بالدوريات الرقمية أم شراء الشكل المطبوع الورقي.
- عدم توفر البيئة الإلكترونية لأستقبال الدوريات الرقمية في بعض المكتبات.
- عدم ثقة بعض الباحثين بمقالات المنشورة في الدوريات الرقمية.

<sup>1</sup> - قنديلجي، عامر. البحث العلمي. المرجع السابق. ص. 317-318

<sup>2</sup> - حشود، رابعة، زكرياء، رنيم. إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات. مذكرة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم المكتبات و المعلومات. خميس مليانة: جامعة لحيلالي بونعامة، 2015. ص. 77- 78

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• إلغاء بعض المكتبات إشتراكها في الدوريات.<sup>1</sup>

### 3-2. الكتب الإلكترونية (E-book):

يعتبر الكتاب الإلكتروني أحد أشكال النشر الإلكتروني، ويسمى أيضاً بالكتاب الرقمي وهو كتاب غير ورقي على الرغم من أصوله ربما تكون ورقية. وهو مختزن على الحاسب الآلي أو متاح على أقراص مدمجة أو على شبكة الانترنت أو بنفس مواصفات الكتاب المطبوع وكمية المعلومات والنصوص.<sup>2</sup>

يعرف الكتاب الإلكتروني: " تلك الوثيقة التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الالكترونية سواء كان ذلك عن طريق نظم المستقلة أو عن طريق الشبكات العالمية ". ويعرف الكتاب الالكتروني على أنه: " مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي وذلك ليعرض على الشاشة الكمبيوتر ".  
وقد وصفت موسوعة علم المكتبات والمعلومات الكتاب الإلكتروني بأنه : "نص مشابه للكتاب المطبوع، غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي"

### 3-2-2. أبرز البرمجيات التي تساعد في قراءة الكتاب الإلكتروني:

قد كان إنتاج الكتاب الإلكتروني في بداية ظهوره عبارة عن مسح ضوئي للكتب وتحويلها إلى نصوص باستخدام برمجيات التعرف الضوئي على الحروف OCR ومن ثم إتاحتها في

<sup>1</sup> - الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الامير عبد القادر بقسنطينة نموذجاً. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص نظم المعلومات وإدارة معرفة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007-2008. ص. 73

<sup>2</sup> - مهري، سهيلة. المرجع السابق. ص. 45

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

شكل نص آسكي، وكننتيجة لإفتقار ذلك القالب في تعامل مع تنسيقات والنصوص ومعالجة الرسوم والصور طورت قوالب أخرى لجعل النص الإلكتروني أيسر في قراءته عن طريق الاحتفاظ بالبناء المنطقي للكتاب المطبوع، إضافة إلى بعض الخصائص المرئية مثل إخراج الصفحة والصور الملونة.

ولا يتطلب التعامل مع مثل هذه البرمجيات أي عتاد خاص فهي تعمل على أي الحاسبات المحمولة أو الشخصية، وغالباً ما يكون الغرض منها هو إستخدامها على الاجهزة الكفية، المساعدات الرقمية وحاسبات الجيب.

ومن أشهر تلك البرمجيات نجد Adobe acrobat reader وهو برنامج مجاني يستخدم على نطاق واسع لقراءة الملفات PDF، إلا أنه من البرمجيات المطورة حديثاً نجد: Microsoft

TK3 Rrader , Glass book Reader, Erocket

أما عن أزرار التصفح فهي: صفحة التالية، صفحة السابقة، تدوير النص، تكبير وتصغير النص، عرض النص على الصفحتين أو صفحة واحدة.

- تشمل أزرار الوظائف مايلي :

- إضاءة النص Highlighting لتمييزه.
- تدوين الملاحظات والتعليقات.
- درجة وضوح النص Sharpen.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• المكتبة وهي تختص بالكتب المحملة على الجهاز، وفي هذه الشاشة يمكن عرض العناوين بحسب موضوعاتها كذلك يمكن ترتيبها إما بالعنوان أو بحسب تاريخ إقتناءها أو بحسب تاريخ قراءتها.

• مخزن الكتب وهو إرتباط تشعبي بموقع الشركة على الشبكة الانترنت للإطلاع على العناوين الإلكترونية المتاحة.

• القائمة وتشمل وظائف: البحث، القاموس، والطباعة، والنسخ وأخصائي بيانات النص الإلكتروني.

كما يمكن إختيار الكتب الإلكترونية عن طريق تحميل برمجيات القراءة الموجودة على الانترنت ثم قراءة الكتاب الإلكتروني من خلال الحاسب الشخصي.<sup>1</sup>

### 3-2-3. مميزات الكتاب الإلكتروني:

• يعد الكتاب الإلكتروني وسيلة مساعدة لتنفيذ أساليب التعليم الحديثة المعتمدة على التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.

• من مزاياه كذلك معلوماته الغزيرة والهائلة كأحد أهم المصادر العلم والمعرفة بشكلها المطور.

• قابلية النقل Portability والوصول السريع Access وسهولة الاتاحة Accessiblitiy، والنشر الذاتي Self publishing وإستخدام الروابط Link للتنقل بين محتوياته.

<sup>1</sup> - ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001، ص. 51.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- يعتمد في إسترجاعه على معظم حواس الانسان مما يجعله وسيلة جذابة وشيقة يمكن استثمارها في رفع معدلات الاداء الطلاب.
- يساعد المستفيدين الذين يستخدمون المصادر الإلكترونية في البيئة الافتراضية عبر الانترنت.
- الكتب الرقمية يمكن شراؤها عن بعد والحصول عليها في بضع دقائق أو لحظات عن طريق التحميل المباشر من خلال الانترنت دون التقيد بالزمان أو المكان.<sup>1</sup>
- ومن مميزات البرامج الإلكترونية (Software) التي يتضمنها الكتاب الإلكتروني
- إمكانية تفاعل الطالب مع النصوص المبرمجة والتي يتجاوب معها الطالب المشاهد في خصوصية وبدون ملل، مع إمكانية التكرار وفقاً لحاجاته.
- تتيح للطالب القدرة على التحكم في الصوت وحجم البنت الذي يعرض على الشاشة.
- بالضغط على أيقونة معينة يمكن للطالب طلب القراءة بصوت عالٍ، كذلك يمكن طلب شرح بعض المفردات، وأيضاً تقسيم بعض المفردات إلى مقاطع ليسهل نطقها.
- مساعدة الطلاب المعاقين لأنهم يجدون في الكتاب الإلكتروني المسجل على أقراص مليزة عوناً كبيراً، حيث تتوفر إمكانية القراءة وفقاً لاحتياجاتهم الفردية.
- وضوح الرموز وسهولة إختيارها بالمؤشر وسهولة مراجعة الأوامر (تعليمات البرنامج على شاشة الكمبيوتر).

<sup>1</sup> - حافظ أحمد ، أحمد يوسف . المرجع السابق.ص.157-158

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- عدم وجود مشكلات فنية للبرنامج عند التشغيل ومراعاة وجود وسيلة آلية لإلغاء البرنامج في الكمبيوتر في حالة عدم الحاجة إليه.<sup>1</sup>

### 3-2-4. عيوب الكتاب الإلكتروني:

- التكلفة : إن تكلفة إقتناء أجهزة الكتب الرقمية مرتفعة إلى حد ما.
- الشكل المادي: من عيوب الكتب الرقمية غياب الشكل المادي وصعوبة إهدائه كهدية.
- التغيير التكنولوجي: تتغير الاجهزة القارئة وتتطور باستمرار لتلبية إحتياجات المستخدمين بما يرغب المستخدمين على شراء الجديد لملاحقة التطور التكنولوجي، كما إن الاجهزة القديمة غالباً ما يتم الاستغناء عنها.
- درجة الوضوح من الشاشة: إن درجة الوضوح شاشة الحاسب الالكترونية والقارئ المحمولة غير جيد بقدر الكافي للقراءة المستمرة .
- إمكانية انتهاك الملكية الفكرية للكتب الرقمية .
- تعدد القوالب أو البيانات الرقمية Formats للكتب الرقمية.<sup>2</sup>

### 3-3-1. قواعد البيانات المكتبة الرقمية:

- تعتبر قواعد المعلومات أهم مصادر المعلومات التي نجدها على مستوى المكتبة الرقمية إلى جانب الكتاب الالكتروني ،الدوريات الالكترونية و قواعد البيانات،ونقصد بقواعد البيانات هنا

<sup>1</sup> - الدبيس، السيد أحمد. الكتاب الإلكتروني: مميزاته و خصائصه. في : موقع الاكثانة أولاين.[على الخط]. متاح على: <http://kenanaonline.com/user/edu-techno/topics/97189> < (أطلع عليه بتاريخ 2017/04/5)

<sup>2</sup> - أحمد، فايز السيد.الكتاب الإلكتروني: إنتاجه ونشره. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010.ص.104

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

القواعد المنشأة على مستوى المكتبة الرقمية لتخزين وتنظيم المواد المرقمنة أو قواعد البيانات الخارجية ، المستقلة عن مشروع المكتبة الرقمية والتي يتم الاشتراك فيها أو اقتنائها.<sup>1</sup> وتعرف قواعد البيانات على انها:"عبارة عن ملف (file)مكون من مجموعة من التسجيلات (Records) المتصلة فيما بينها ، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول وكل حقل من هذه الحقول يتضمن البيانات (Data)،ونظام قاعدة البيانات يتكون من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقياً، وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات التي وردت في أدبيات علوم المكتبات والمعلومات<sup>2</sup>

- **اقسام قواعد بيانات المكتبة الرقمية:** تسعى المكتبة الرقمية إلى تنظيم مجموعاتها في شكل قواعد بيانات وإتاحتها للباحثين للاستفادة منها وتنقسم قواعد البيانات المكتبة الرقمية الى:
- **قواعد البيانات الببليوغرافية (Bibliographic databases) :** تعرف بأنها تلك القواعد التي تقدم البيانات وصفية وموضوعية لأنها تظهر بشكل كشافات ومستخلصات للمعلومات، فهي لا تزود الباحث بالنص الكامل للمعلومات وإنما تقدم مستخلصات للتعريف لتعريف بما هو منشور من مصادر المعلومات عن المجال الذي يبحث فيه الباحث أو المستفيد.

<sup>1</sup> - مهري، سهيلة. المرجع السابق. ص.66

<sup>2</sup> - السامرائي، إيمان فاضل.، أبو عجيبة، يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات: في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2005-1426.ص.18.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• قواعد البيانات المرجعية **Reference databases**: تقدم هذه القواعد الإجابة عن الاستفسارات المرجعية للباحثين والمستفيدين ومن أمثلتها القواميس، المعاجم، الأدلة والموسوعات المحوسبة وغيرها.

• قواعد البيانات رقمية إحصائية **Statistical databases**: هي التي تقدم معلومات إحصائية محوسبة عن السكان أو إحصاءات متنوعة تشمل ميادين الحياة مختلفة.<sup>1</sup>

• قواعد بيانات النصوص الكاملة (**Full text databases**): تقدم هذه القواعد النص الكامل للبحث بالإضافة إلى الملخص والمعلومات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المحوسبة، ويفضل الباحثين إستخدامها بكثرة.

• قواعد البيانات الفهارس (**Catalogue database**): هذا النوع من قواعد البيانات الذي يشمل مقتنيات المكتبة ما أو مجموعة من المكتبات أي شبكة المكتبات، وتفيد هذه القواعد في بيان ما لدى هذه المكتبات من عناوين للكتب والدوريات، وغيرها من الاوعية دون أن تعطي معلومات أخرى عن محتويات الوثيقة قواعد بيانات الفهارس هو نوع خاص من أنواع قواعد البيانات الببليوغرافية.

• قواعد البيانات الصور (**Images databases**): ويتخصص هذا النوع فقط في إعطاء المعلومات عن الصور والرسومات والمخططات والاشكال إضافة إلى الصور ذاتها فهي مزيج من القواعد الببليوغرافية والصورية معا.

<sup>1</sup> - الكردي، أحمد السيد. مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي. في: موقع كنانة أون لاين [على الخط]. متاح على : [http://kenanaonline/users/ahmed\\_posts/282613](http://kenanaonline/users/ahmed_posts/282613) <أُطلع عليه بتاريخ 2017/04/10>

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

• قواعد البيانات الوسائط المتعددة (Multimedia databases): والتي تحتوي على

المعلومات مخزنة على الوسائط مثل الصوت والصورة، الفيديو، النص والحركة.<sup>1</sup>

### 3-3-2. مكونات قاعدة البيانات:

• **البيانات:** يمكن أن تكون حروف أو أرقام أو إشارات أو بعض الجمل الناقصة غير المنظمة.

• **الحقول:** هي مواقع محددة ومعروفة وتستخدم لإدخال و إستيعاب وترتيب بيانات فيها لتكون

معلومات ذات معنى، وتعتبر الحقول أماكن خزن وحفظ البيانات المتعلقة وفق آليات ونظام

علمي ومنطقي معين معروف.

• **التسجيلات:** هي عبارة عن مجموعة من الحقول والتسجيلات بأنواع وأحجام مختلفة، إذ يعتمد

نوع وحجم التسجيلة على الحقول المستخدمة فيها على طول وعدد الحقول، والتي يعود إختيارها

إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة أو مركز المعلومات ونوع وطبيعة البيانات التي تدخل

في هذه الحقول.

• **الملفات:** مجموعة من التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الإجراءات المعتمدة عن

الشخصيات والنشاطات مجموعة من المعلومات أو نوع محدد من الاجراءات أو مصادر

المعلومات.<sup>2</sup>

### 3-3-3. أهمية قواعد البيانات

• تمكن من تخزين كم هائل من المعلومات.

<sup>1</sup> - السامرائي، إيمان فاضل. المرجع السابق. ص. 51-53

<sup>2</sup> - مهري، سهيلة. المرجع السابق. ص. 67-68

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- سهولة إدخال وتعديل، وتحزين البيانات.
- إمكانية البحث عن البيانات وإسترجاعها.
- تسمح بإمكان مشاركة البيانات والمعلومات<sup>1</sup>

### 3-3-3. الخدمات التي تقدمها قواعد البيانات للباحثين

- توييب الرصيد المكتبي على أساس التخصصات العلمية المتنوعة، ما يساعد الباحث على الالتزام بمبدأ التخصص العلمي.
  - إحتواءها على رصيد مكتبي ثري، يتكون من أحدث الاصدارات العلمية في مختلف التخصصات البحثية والعلمية.
  - تمتعها بدرجة موثوقية علمية، لإحتوائها على أبحاث العلمية محكمة ورفيعة المستوى.<sup>2</sup>
- 3-4. ضرورة توثيق المراجع الرقمية والورقية عند توظيف معلوماتها في البحوث العلمية:

### 3-4-1. التعريف التوثيق:

يعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لا بُدّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص (Text) وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت إليه؛ لأن ذلك يُحدد

<sup>1</sup> - عدنان، أبو عارف. مقدمة في تقنية المعلومات. عمان: دار جرير، 2006. ص.311

<sup>2</sup> - لخضاري ، منصور. تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي.في: مؤتمر الدولي الحادي عشر التعلّم في عصر التكنولوجيا الرقمية، 22-24 أفريل 2016، طرابلس، طرابلس: مركز جيل للبحث العلمي. فرع ابي سمراء، 2016. ص.171

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

المصدر (Source) للقارئ ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع (References List) في نهاية البحث.

ويعرف التوثيق في البحث العلمي على انه:

• استخدام الادلة العلمية (العقلية والنقلية) من مصادرها لزيادة قوة الفكرة المعروضة والبرهان عليها .

• و يعرف التوثيق على أنه المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في النص أو في الهامش.

• و يعرف كذلك على أنه الامانة العلمية والصدق.<sup>1</sup>

ويعرف التوثيق البيانات: بأنه تزويد المستخدم ببيانات عن الحقائق ، ويسمى أيضاً توثيق مباشر وتوثيق الحقائق.<sup>2</sup>

تتعدد طرق التوثيق إذ تنقسم إلى أربعة طرق معترف بها عالمياً، ويعمل بها في التخصصات العلمية، وهي الإستشهادات وفقاً لمواصفة الايزو 69 الصادرة من منظمة التقيس الدولية وهي معدلة سنة 1997، بالإضافة إليها الإستشهادات المرجعية وفقاً لنمط الحديث لجمعية اللغات MLA وهي أيضاً مستعملة بكثرة سواءً في العلوم الاجتماعية أو الانسانية، وكذا طريقة الإستشهادات المرجعية وفقاً لنمط الاسلوب شيكاغو MC.

<sup>1</sup> - نمر دمس، مصطفى. منهجية البحث العلمي: في التربية والعلوم الاجتماعية. عمان: دار غيداء، 2008. ص.257.

<sup>2</sup> - دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات العلمية علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح. عربي - إنجليزي. القاهرة: الدار الدولية لنشر، [د.ت.]. ص.326.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

### 3-4-2. كيفية كتابة المراجع (في البيبليوغرافيا):

يحاول الباحث منذ البداية، تقسيم المراجع إلى قسمين: مراجع عربية ومراجع باللغات الاجنبية وهذا التقسيم الأولي يساعد على الإلمام بأهم الدراسات المتوفرة بالعربية وباللغات الاجنبية عن الموضوع الذي يرغب فيه الباحث أن يكتب فيه، ولكن من الناحية العلمية يصنف الوثائق حول موضوعه إلى عدة فئات:

- الكتب
- المقالات
- الوثائق الحكومية
- المواد الغير منشورة

### 3-4-3. أهمية كتابة المراجع البحث:

للبحث العلمي اتجاهين وهي الامانة والدقة، فالأمانة تعني أن ننسب المعرفة أو المعلومة إلى صاحبها وأن نسجل المراجع التي وظفناها فعلاً، الدقة تعني أن نشير إلى مصدر المعلومة سواء أخذناها من مقابلة شخصية أو من محاضرة غير منشورة أو تقرير أو من كتاب منشور. و الفائدة من ذكر المراجع في نهاية البحث العلمي تؤدي الوظائف التالية :

- إبراز قيمة البحث من خلال الإشارة الى المراجع والمصادر التي رجع إليها الباحث ووظفها في بحثه.

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- توضيح مدى حداثة المعلومات التي رجع إليها الباحث، بحيث توضح قائمة المراجع تاريخ كل مرجع، كما توضع مدى أصالة كل المرجع وقيمتها مع مراعاة أن المعلومات الحديثة تشير إلى وعي الباحث بأخر التطورات التي جرت في ميدان المعرفة.
- تقديم قائمة المراجع إلى المهتمين بالبحث في موضوع البحث، حيث تعتبر هذه القائمة خلاصة جهد بحث.<sup>1</sup>

### 3-5. لجوء الباحثين للمكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها إنجاز بحوثهم العلمية:

إن الباحث في حاجة ماسة إلى المكتبات الرقمية التي توفر له خدمات سريعة ودقيقة لما توفر عليه من بيانات ومعلومات باعتبارها مخترنات هائلة للمعلومات، حيث يمكن الحصول على المعلومات وطلبها وإعدادها لإسترجاع. ومن ثم وضعها تحت تصرف الطلبة بمختلف مستوياتهم العلمية على مستوى الدراسات العليا أو الاولية وبقية أصناف الباحثين في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية المشاركة في المكتبات الرقمية، وهم يمثلون الشريان الحيوي والعمود الفقري للنظام حيث أنها بالأساس موجهة لخدمتهم وتقديم المعلومات المطلوبة والمناسبة لهم.

فدور المكتبة الرقمية سيكون عبارة عن توفير المعلومات الحديثة وتوفير تسهيلات الاتصال بين تلك الأطراف التي تستقر بالمكتبة وهي التي ستقوم بإدارة هذه العمليات ومتابعة التطورات التي ستحدث في مجال المعلومات وهذا ما يسهل عمل المكتبات الرقمية في تأدية مهامها وخدمة توجهات الباحثين الذين يستفيدون من خدماتها.

<sup>1</sup> بوراس، كاهينة. الاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية وفقا للمعايير الدولية الاربعة (ISO 690-APA-MLA-MC) في العلوم التربوية و النفسية و الاجتماعية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، يناير 2017، ع.4، ص. ص. 83-99

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

فمن طريق إنشاء قنوات الإتصال يعتمد عليها الباحث في إيصاله بالمكتبات الرقمية، سوف يضمن حصوله وتبادلته للمعلومات العلمية والتقنية بشكل منظم ومنتظم، وهذا ما يجعل العلماء والخبراء والباحثين يتزودون بالمعلومات المتعلقة ببحوثهم وإهتماماتهم بطريقة سليمة تتسم بالكفاءة خدمات المعلومات المقدمة للباحثين من أية نقطة كانت بالمكتبة الرقمية، وهذا عن طريق النص الكامل، الكشافات، خدمات الإجابة عن الاستفسارات و البث الانتقائي للمعلومات والروابط الفائقة بين النصوص أو البحث البيبليوغرافي المباشر. و عن طريق توفير واجهة تخاطبيه وترسل إليه المعلومات أو نسخ الوثائق المطلوبة والمحدد مكانها بالمكتبة الرقمية في أسرع وقت.<sup>1</sup>

### 3-6. أسباب توظيف الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية:

لقد أتاحت تكنولوجيا رقمية فرصاً أكبر وأسرع أكثر فعالية لترقية البحث العلمي والنهوض به بفعل ما أتاحتها التكنولوجيا الرقمية من فرص التواصل والإتصال بين الجامعات ومراكز البحث العلمي، ومراكز التفكير والباحثين وكل الفواعل المهمة بالبحث العلمي<sup>2</sup> فبات من اليسير بمكان طلب المعلومة، وتلقي أثرها في زمن ذاع صيتا الكتاب الالكتروني، ودورية الالكترونية و إنتشرت فيه المكتبة الرقمية ويات فيه لقواعد البيانات العلمية أثراً على على إنجاز البحوث العلمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الحمزة، منير. المرجع السابق.ص. 149

<sup>2</sup> - هتهات، محمد. سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول إلى الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الاساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والاعواط نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات والتوثيق. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2014-2015.ص.63

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

و أهم أسباب توظيف الطلبة مصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية:

- متطلبات الباحث المعاصرة في سرعة الحصول على المعلومات بغرض إنجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتل تأخير.
- نقل مصادر المعلومات المحوسبة في الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الاشخاص الذين يهتمون بالمعلومات.
- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة.
- سهولة إستعمال المصادر الرقمية وتصفحها.
- سرعة الحصول على المصادر المكتبة الرقمية، ما ينعكس على سرعة نجاز البحوث العلمية.
- إستخدام الكلمات المفتاحية في عملية البحث.<sup>2</sup>
- حداثة المعلومات خصوصاً مقالات الدوريات التي توجد كنصوص كاملة في قواعد بيانات إذ يتم تحديثها يومياً.
- الإشتراك في قواعد البيانات عبر الرخصة القومية يتيح إستخدامها فقط في الفترة المحددة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - لخضاري ، منصور . المرجع السابق .ص. 167

<sup>2</sup> - هتهات، محمد . المرجع السابق.ص.63

<sup>3</sup> - جابر محمد، عبد العزيز . المكتبة الرقمية ودورها في التنمية الاجتماعية. في: مدونة المركز السوداني للبحث العلمي [على الخط].(كُتب يوم الخميس 19 جويلية 2012) متاح على: <http :www.sudanense center for scientific com> (أُطلع عليه يوم الخميس 19 جويلية 2012)

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

### 3-7. معوقات توظيف مصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية:

يوجه بعض الباحثين مجموعة من الصعوبات وبدراجة متفاوتة الإختلاف والقدرات والمهارات من باحث إلى آخر هذه الصعوبات من شأنها أنت تعيق الباحث من إستفادة المصادر المعلومات الرقمية وتوظيفها في بحوثهم العلمية.

ومن أهم هذه الصعوبات:

- عدم رغبة الباحث في إستخدام تقنيات المعلومات لأنه إعتاد على الطرق التقليدية في البحث
- كما أن بعض الباحثين لا تتوفر لديهم المعرفة الواضحة بنوعية الخدمات المكتبة الرقمية المتاحة لهم، ومدى إمكانية الاستفادة منها لأغراض البحث العلمي.
- عدم قدرة بعض الباحثين من استخدامهم أجهزة الحواسيب.
- التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تقنيات المعلومات والإتصالات الحديثة قد تعيق الباحث من الإستفادة منها كونه يجهل آخر التطورات والمستجدات في هذا المجال.

تنوع لغة مصادر المكتبة الرقمية<sup>1</sup>

- يعتقد كثيرا من الباحثين أن المعلومات المنشورة في المصادر المكتبة الرقمية تفتقر للمصداقية
- عدم رغبة بعض الباحثين من تعامل مع تكنولوجيات المعلومات الحديثة وتفضيلهم مع تعامل مع المصادر التقليدية.

<sup>1</sup> - مجبل لازم، مسلم المالكي. المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2005. ص. 23-26

## الفصل الاول: المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي

- يعاني الغالبية العظمي من الباحثين من إفتقارهم على الثقافة المعلوماتية الرقمية على الرغم من تدريس مادة الحاسوب في العديد من التخصصات، ومشكلة هنا أن مادة علم الحاسوب يتم تدريسها في أحيان كثيرة للطلاب من الناحية النظرية ولا يتم تدريسها لهم من الناحية التطبيقية أي مواصفاتها ومميزاتها وسلبياتها.<sup>1</sup>
- تعتبر مشكلة الميزانية وضعف الجانب الاقتصادي والمالي للباحث من أهم معوقات البحث وإسترجاع المعلومات المكتبة الرقمية علمية وتوظيفها في البحوث بسبب عدم مقدرة الباحث من دفع الاشتراك في المكتبة الرقمية زياداً على ذلك غلاء مصادر المكتبة الرقمية
- إنعدام روح المطالعة والبحث تشكل حاجزا رئيسيا في تحصيل المعلومات المطلوبة ، كما أن العوائق التكنولوجية تعتبر في حد ذاتها من العوائق النفسية يعد تحكم الباحث في إستراتيجيات البحث عن المعلومات وعدم إلمامه بإمكانات وأدوات البحث تجعل منه ينفر من إستخدام هذه الأدوات وبالتالي التقليل من حظوظه في الحصول على المعلومات المطلوبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جاسم جعفر حسن. المرجع السابق. ص. 88-89

<sup>2</sup> - بوخملة، فوزية. طرق البحث العلمي والتمهيش في البيئة الرقمية. في: موقع مركز جيل للبحث العلمي [على الخط]. متاح على: <http://Jil Scientific Research center.com> (أطلع عليه بتاريخ 2017/3/28)

### خلاصة

وما يمكن قوله في نهاية هو أن المكتبة الرقمية ساهمت ولا زالت تساهم في خدمة البحث العلمي؛ من خلال ما تقدمه من أشكال المصادر المعلومات الرقمية في شتى الميادين العلمية، بعد أن تقوم بإقتناء المجموعات المكتبية سواءً رقمية أو تقليدية لتقوم برقمنتها وتنظيمها لإتاحتها عبر شبكة الانترنت ليقوم الباحثين، ومن خلال طرق البحث والاسترجاع بالإبحار وتنقل بين مصادر المعلومات المكتبة الرقمية؛ ليختاروا منها ما يتوافق مع حاجتهم البحثية، وبهذا السهولة يستطيع الباحث أن يحصل على ما يشاء من مصادر المعلومات المكتبة الرقمية؛ ليوظفها في بحثه العلمي و ما على الباحث هنا إلا توثيق المصادر المكتبة الرقمية في تهميش والقائمة البيبليوغرافية التي يوظف معلوماتها في بحثه، فاعتماد الباحث على مصادر المكتبة الرقمية في انجاز بحوثه العلمية اصبحت حاجة ملحة إعتاد عليها الطالبة بشكل كبير، ولكن إعتاد الطلبة على المصادر المكتبة الرقمية قد لا يكتمل، وقد لا يتحقق أبدًا، وذلك بفعل معوقات كثيرة قد تحوّل دون ذلك، منها ما يتعلق بالمصادر المكتبة الرقمية ومنها ما يتعلق بالمكتبة الرقمية نفسها ومنها ما يتعلق بالباحثين.

الفصل الاول: المكتبة  
الرقمية في خدمة البحث  
العلمي

الفصل الثاني: الدراسة  
الميدانية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

### 1. التعريف بمكان الدراسة:

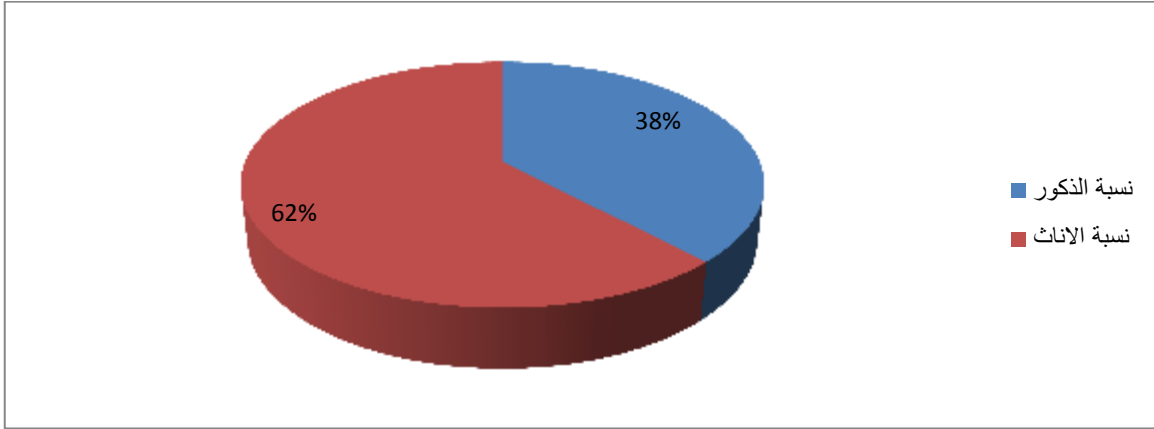
في شهر سبتمبر 1998 أُدرجت العلوم الاجتماعية إلى جامعة مستغانم، وفي الفترة الممتدة من 1998 إلى 1999 كان قسم العلوم الاجتماعية تابعاً لمعهد اللغات الأجنبية و في جويلية 1998 تما إنشاء كلية العلوم الاجتماعية ومعهد التربية الرياضية والتي كانت تضم قسم علم الاجتماع وقسم علم النفس، وفي شهر سبتمبر 2002 أنشاء قسم علوم الإعلام و الإتصال وبعدها أنشأت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في شهر جويلية 2004 ، وبعد مرور سنتين و بتحديد في سبتمبر 2006 أُدرج النظام الجديد LMD في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وفي سنة 2015 أُدرج تخصص "الإتصال السياحي" في شعبة الإعلام والإتصال ليسير بذلك عدد التخصصات الشعبة خمسة تخصصات.

### 2. تحليل نتائج الاستبيان:

#### 1-2. الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
38%	19	ذكر
62%	31	انثى
100%	50	المجموع

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب الجنس.



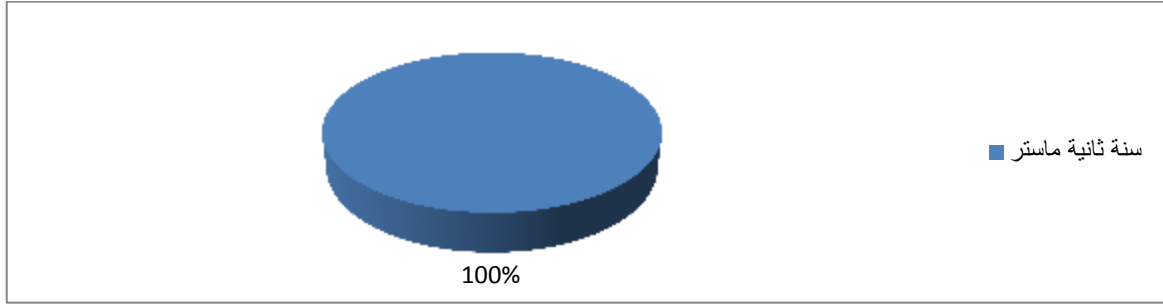
شكل رقم 01: دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب الجنس.

نلاحظ من خلال جدول رقم 01 أن عدد الاناث فاق عدد الذكور، إذ بلغت نسبة عدد إناث العينة 62% من مجموعة العينة، بينما بلغت نسبة عدد ذكور العينة بلغ نسبة 38% من مجموع العينة، وسبب عدم تواجد طلبة ذكور بكثرة أثناء توزيع إستمارات، وكما هو معمول به فإن طلبة الماستر 2 يدرسون سداسي الاول فقط، وكذلك قد يعود سبب عدم تواجدهم بالجامعة بسبب إنشغالهم بإعداد مذكرات تخرجهم.

## 2-2. المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
100%	50	سنة ثانية ماستر إعلام واتصال
100%	50	المجموع

الجدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.



شكل رقم 02: دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب المستوى الجامعي.

نلاحظ من خلال جدول رقم 02 أن نسبة طلبة العينة في مستوى سنة ثانية ماستر بلغت

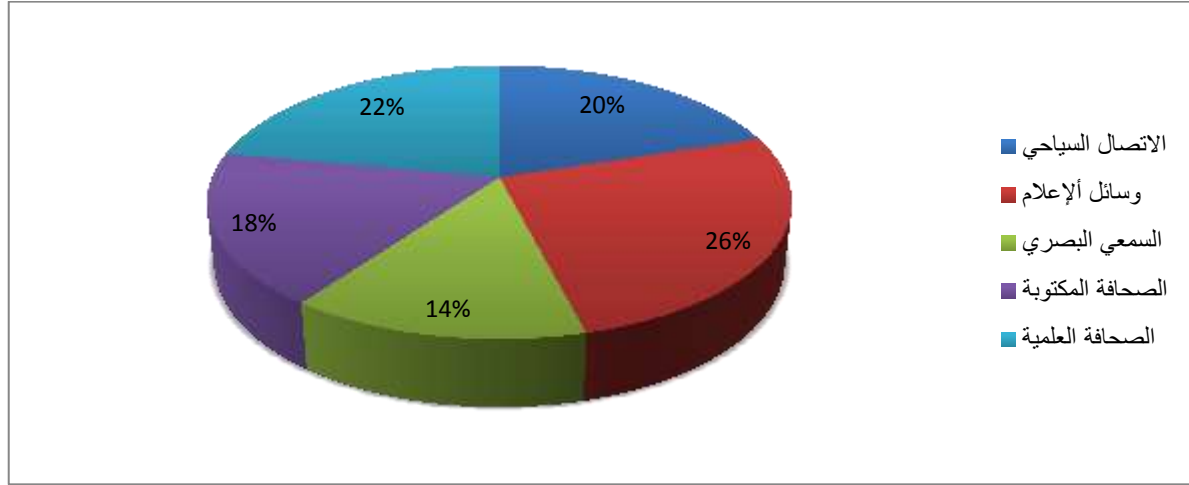
100%، ما يعني أن المستوى الجامعي للعينة ككل سنة ثانية ماستر إعلام وإتصال.

2-3. التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	
20%	10	الإتصال السياحي
26%	13	وسائل الإعلام
14%	07	السمعي البصري
18%	09	الصحافة العلمية
22%	11	الصحافة المكتوبة
100%	50	المجموع

جدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب التخصصات

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 03: دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة حسب التخصصات.

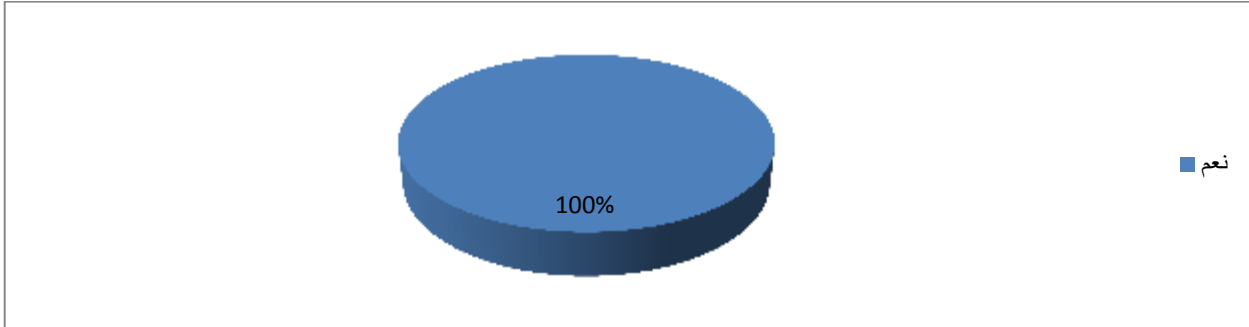
نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 عدد طلبة العينة في كل تخصص من تخصصات شعبة الاعلام والاتصال، إذ يتفاوت عدد الطلبة العينة من تخصص لأخر، وبلغت نسبة طلبة تخصص "وسائل إعلام و اتصال" نسبة الاكبر؛ إذ بلغت 26% يليها طلبة "الصحافة المكتوبة" بنسبة 22% ثم طلبة "الاتصال السياحي" بنسبة 20% يليها بعد ذلك طلبة "الصحافة العلمية" بنسبة 18% وأخيراً طلبة "السمعي البصري" بنسبة 14%.

### 4-2. السؤال الرابع: هل تتصل شبكة الانترنت؟

التكرار	النسبة المئوية	
50	100%	نعم
0	0%	لا
50	100%	المجموع

جدول رقم 04: يوضح توزيع العينة على حسب الاتصال بشبكة الانترنت.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



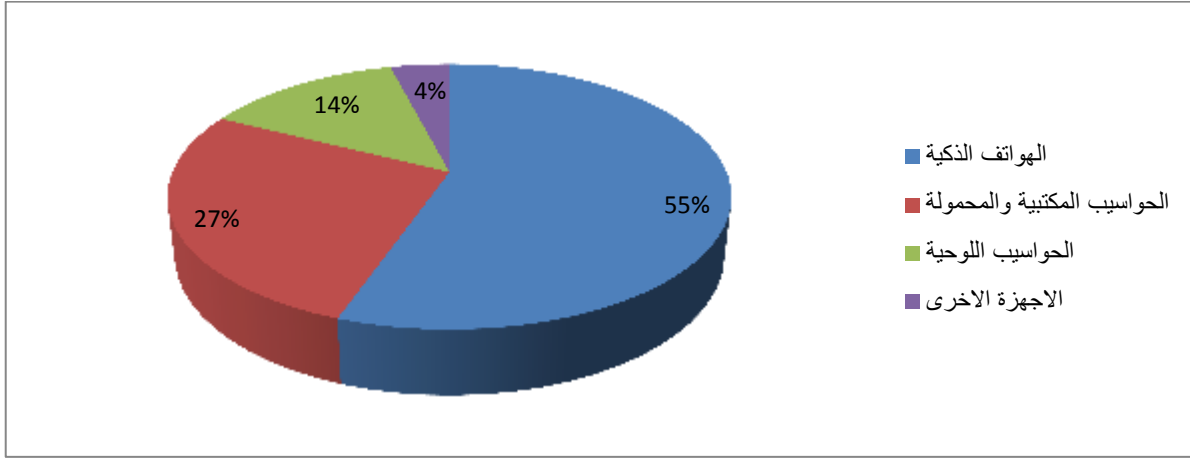
شكل رقم 04: دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب الإتصال بشبكة الانترنت. نلاحظ من خلال جدول رقم 04 أن كل افراد العينة يتصلون بشبكة الانترنت، إذ بلغت نسبة مستخدمي شبكة الانترنت 100% من العدد الكلي. وهذا يعود لوعي الطلبة بالأهمية القصوى التي توليها شبكة الانترنت له في جميع المجالات العلمية والعملية.

2-5. السؤال الخامس: إذا كنت تتصل بشبكة الانترنت، فأى الأجهزة تستعملها للإتصال بشبكة الانترنت؟

النسبة المئوية	التكرار	
55%	41	الهواتف الذكية
27%	20	الحواسيب المكتبية والمحمولة
14%	10	الحواسيب اللوحية
4%	03	الاجهزة الاخرى
100%	74	المجموع

جدول رقم 05: يوضح توزيع العينة حسب الاجهزة المستعملة في الاتصال بشبكة الانترنت.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 05: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب إستعمال الأجهزة مختلفة للاتصال بالإنترنت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 إن عدد استعمالات الطلبة لأجهزة الاتصال بالإنترنت تختلف من جهاز لآخر، فقد بلغت نسبة الطلبة الذين يستعملون الهواتف الذكية 55%، وهي بنسبة معتبرة و يعود سبب إلى توفر هذه أنواع من الاجهزة في الاسواق و بثمن أقل مقارنة بالحواسيب على شتى أنواعها، وكذلك إمكانية حملها بسهولة بالإضافة إلى ذلك هناك إستعمالات أخرى وضرورية لهواتف الذكية تجعل من طالب لا يستغني على هذا النوع من الاجهزة. أما نسبة عدد الطلبة الذين يستعملون الحواسيب المكتبية والمحمولة فبلغت نسبتهم 27%، إذ يعتمد عليها طلبة في الإتصال بشبكة الانترنت نظراً لما تتمتع به الحواسيب من مميزات ككبر حجم الشاشة ما يتيح لطالب رؤية واضحة وكاملة لصفحات الانترنت ومشاهدة الصور والافلام... بأريحية أكبر مقارنة مع باقي الاجهزة ، في حين أن نسبة الطلبة الذين يستعملون الحواسيب اللوحية لأتصال بالإنترنت بلغت 14%، وقد تعود هذه النسبة الضئيلة لعدم تفضيل الطلبة لإستعمال هذا النوع من الاجهزة في الاتصال بالإنترنت رغم ما تمنحه هذه الاجهزة من مزايا لمستعملها، أما بنسبة للأجهزة

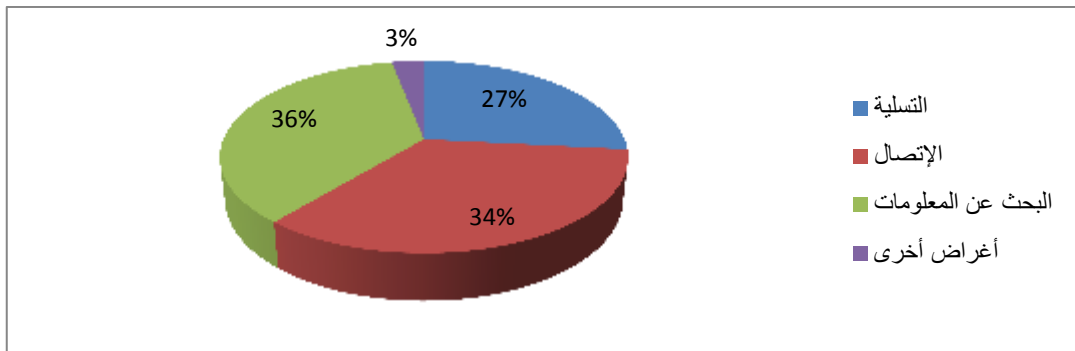
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الآخري فقد تبين من خلال تحليل نتائج أن 4% فقط من طلبة العينة يستعملون "الأجهزة الأخرى" والتي قد تتمثل في "الساعة اليد" أو "أجهزة الإستقبال (ساتي لايت satellite)" فقد كانت نسبة إستعمالها قليلة جداً ويعود هذا لعدم حاجة الطلبة لإستعمالها إلا نادراً .

### 2-6. السؤال السادس: لأي غرض تتصل شبكة الانترنت؟

التكرار	النسبة المئوية
35	27%
45	34%
47	36%
4	3%
131	100%

جدول رقم 06: يوضح توزيع العينة حسب الغرض من الإتصال بشبكة الانترنت.



شكل رقم 06: دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب الغرض من الإتصال بشبكة

الإنترنت

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الغرض من الإتصال طلبة العينة بشبكة الانترنت، إذ بلغ نسبة الطلبة الذين يتصلون بشبكة الانترنت لغرض البحث عن المعلومات نسبة مرتفعة 36%، ويعد هذا- مؤشر إيجابي- ويعود ذلك لما تقدمه الانترنت من معلومات ضخمة يستفيد منها طلبة الاعلام والاتصال في دراستهم الجامعية. وفي بحوثهم العلمية، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يتصلون بشبكة الإنترنت لغرض الإتصال 34%، وهذا راجع لكون الطلبة العينة يستخدمون شبكة الانترنت للإتصال والتواصل عن طريق: خدمة البريد الالكتروني، وموقع التوصل الإجتماعي كالفيسبوك، التويتر، انستغرام، سواء عن طريق الرسائل أو الصوت أو الصوت والصورة. أما نسبة الطلبة الذين يتصلون بالشبكة لغرض التسلية فقد بلغت نسبتهم 27%، إذ يستخدمون شبكة الإنترنت لغرض استمتاع بألعاب الفيديو، ومشاهدة الافلام... أما فيما يخص نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لأغراض أخرى فقدت بلغت نسبة ضئيلة بلغت 3%، إذ قد يلجأ الطلبة لإستخدام الانترنت لأغراض أخرى كالتسويق الالكتروني، أو تنزيل فيديو على يوتيوب... الخ

2-7. السؤال السابع: إذ كنت تتصل بشبكة الانترنت لغرض البحث عن المعلومات، فأبي

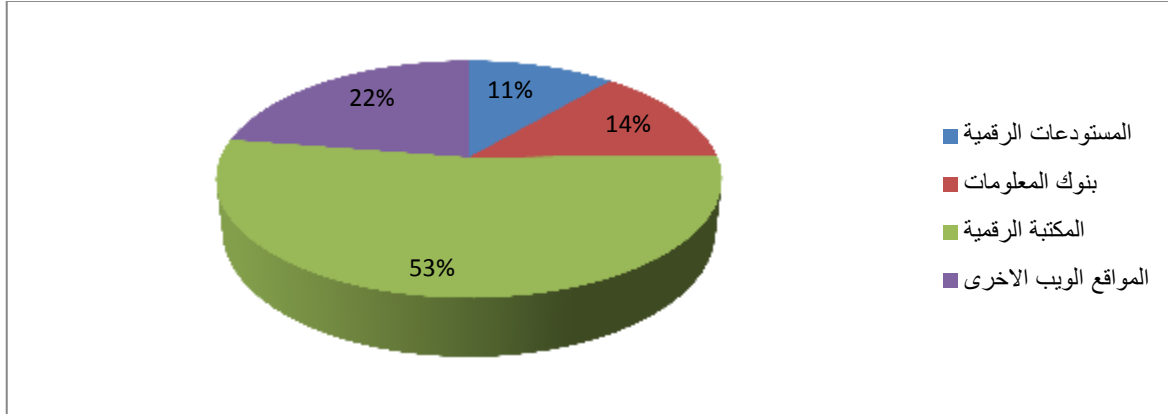
المواقع على الويب تبحث فيها عن المعلومات؟

النسبة المئوية	التكرار	
11%	10	المستودعات الرقمية
14%	12	بنوك المعلومات
53%	47	المكتبة الرقمية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مواقع اخرى	20	22%
المجموع	89	100%

جدول رقم 07: يوضح توزيع العينة حسب المواقع الويب التي تبحث فيها على المعلومات.



شكل رقم 07: دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب المواقع الويب التي تبحث فيها على المعلومات.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ تباين في عدد الطلبة الذين يبحثون عن المعلومات من موقع لآخر طبعاً على حسب طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها، فنسبة الطلبة مستخدمي المكتبة الرقمية بلغت 53% ، وهي نسبة كبيرة لنظراً لما تقدمه المكتبة الرقمية من معلومات متنوعة بمختلف أشكالها تفيد الطلبة لإنجاز بحوثهم وفي دراستهم، أما بنسبة للمستودعات الرقمية التي بلغت نسبة مستخدميها 11% ، وبنوك المعلومات التي بلغت نسبة 14% فهذا راجع لجهل طلبة العينة بأهمية هذان الموقعين، التي لا تقل أهمية عن المكتبات الرقمية فيما تقدمه من مصادر المعلومات الرقمية وسهولة البحث والإسترجاع فيهما، أما فيما يخص الطلبة العينة مستخدمي المواقع الاخرى فقد بلغت نسبتهم 22% ، وهذا راجع إلى ما ذكرنا سابقاً عن طبيعة المعلومات

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

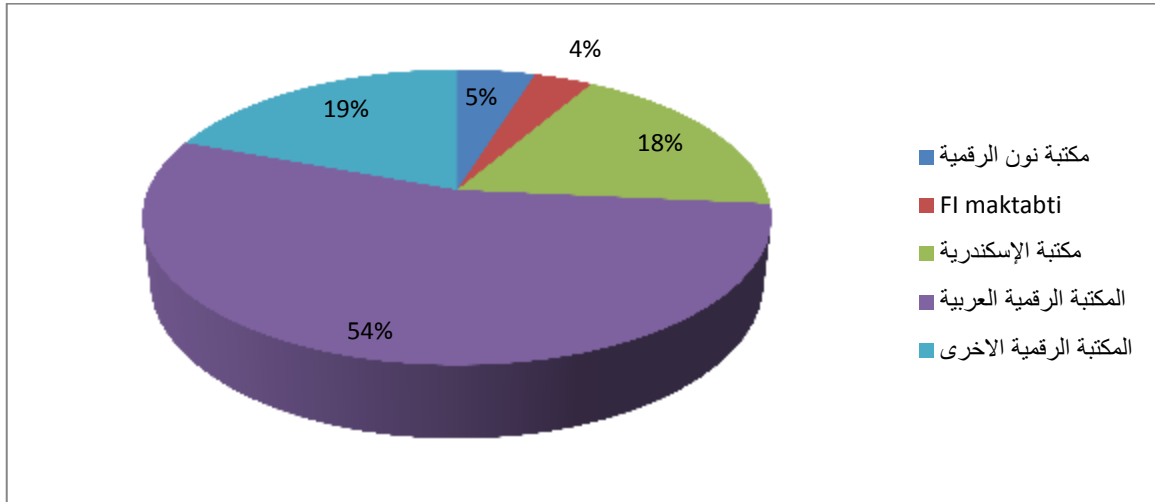
التي لا توفر في المكتبات الرقمية والمستودعات و بنوك المعلومات، فيلجأ طالب بحث عنها في مواقع أخرى فطبيعة المعلومة ونوعها هي التي تحدد الموقع الذي يبحث فيه الطالب.

2-8.السؤال الثامن: إذا كنت تبحث عن المعلومات في المكتبة الرقمية، فأى نوع من المكتبة

الرقمية تلجأ إليها؟

النسبة المئوية	التكرار	
5%	4	مكتبة نون الرقمية
4%	3	Fi maktabti
18%	15	مكتبة الإسكندرية الرقمية
54%	45	المكتبة الرقمية العربية
19%	16	المكتبات الرقمية أخرى
100%	83	المجموع

جدول رقم 08: يوضح توزيع العينة على حسب المكتبات الرقمية التي تبحث فيها عن المعلومات.



شكل رقم 08: دائرة نسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب المكتبات الرقمية التي تلجؤ إليها في البحث عن المعلومات.

من خلال الجدول رقم 08 يتضح أن نسبة الطلبة العينة مستخدمي المكتبة الرقمية العربية بلغت نسبتهم 54%، وهي نسبة مرتفعة نظراً لما تحتويها هذه المكتبة من إنتاج فكري ضخم في العديد من المجالات العلمية سواء في هذه المكتبة أو المكتبات رقمية أخرى المشتركة معها بروابط تشعبية، وتقدم "المكتبة الرقمية العربية" أشكال مختلفة من مصادر المعلومات مجاناً وبلغة العربية. أما بالنسبة للطلبة الذين يلجؤون لمكتبة الإسكندرية الرقمية فبلغت نسبتهم 18% ويلجأ إليها طلبة لما تقدمه من مصادر المعلومات الرقمية سواء مجانية أو عن طريق الاشتراك. أما بنسبة "المكتبة نون الرقمية" فيلجأ إليها الطلبة بنسبة 5% كون أن هذه المكتبة تقدم معظم مصادرها بالإشتراك، وبالنسبة لمكتبة الرقمية "Fi maktabati"، فيلجأ إليها طلبة العينة بنسبة 4% - وهي النسبة الأقل - ، كونها تقدم مصادرها بلغة الفرنسية، وهذا ما يعد عائقاً بالنسبة للطلبة الذين لا يجيدون اللغة الفرنسية جيداً، أما بنسبة لطلبة الذين يلجؤون للمكتبات رقمية أخرى فقد بلغت نسبتهم 19%، إذ توجد حالياً عدد كبير من المكتبات الرقمية المنشرة على شبكة الانترنت وكل منها لها خدماتها

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

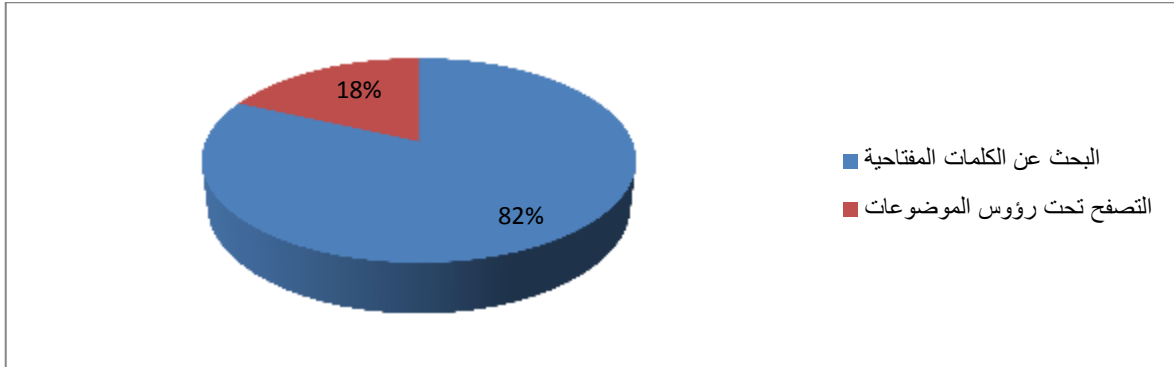
و رصيدها الفكري؛ ما يجلب لها رواد والمستفيدين على حسب جودة خدماتها ومجال أرصدها الفكرية.

2-9. السؤال التاسع: ماهي بدائل البحث و الاسترجاع التي تتبعها لإيجاد المصادر المعلومات

المكتبة الرقمية؟

التكررات	النسبة المئوية	
45	82%	البحث بالكلمات المفتاحية
10	18%	التصفح تحت رؤوس موضوعات
55	100%	المجموع

جدول رقم 09: يوضح توزيع العينة على حسب بدائل طرق البحث و الاسترجاع التي تتبعها لإيجاد المصادر المعلومات المكتبة الرقمية .



شكل رقم 09: دائرة النسبية توضح نسب توزيع العينة على حسب بدائل طرق البحث والاسترجاع التي تتبعها لإيجاد المصادر المعلومات المكتبة الرقمية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة الطلبة الذين يتبعون طريقة البحث عن المصادر

المكتبة الرقمية عن طريق "الكلمات المفتاحية" 82%، وهذا يعود إلى سهولة سرعة البحث

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

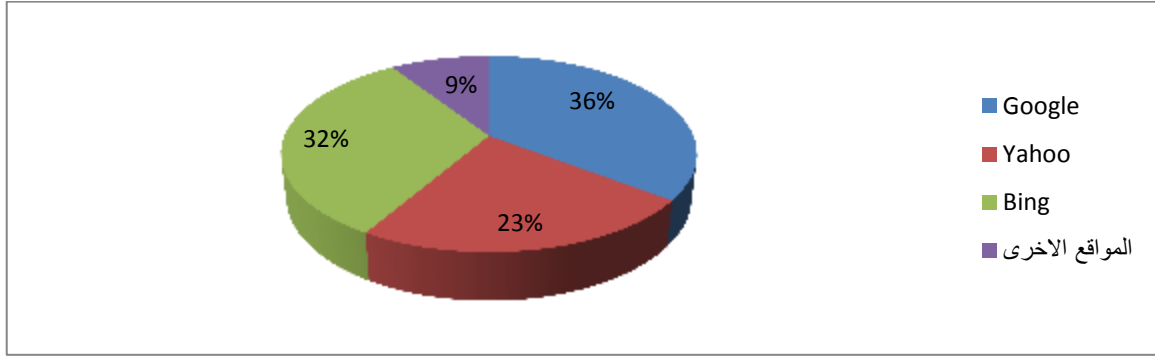
بالكلمات المفتاحية. أما بنسبة لطلبة الذين يتبعون طريقة "التصفح تحت رؤوس موضوعات" فقد بلغت نسبتهم 18%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها كون هذه طريقة متعبة عند كثيرين وتتطلب تصفح الموضوعات التي تدرج تحت الموضوع الذي يحدده الطالب ما يخلق عنده نوع من الملل.

10. السؤال العاشر: ماهي أدوات البحث التي تبحث من خلالها على المصادر المعلومات المكتبة الرقمية؟

التكرارات	النسبة المئوية	
46	36%	Google
30	23%	Yahoo
42	32%	Bing
12	9%	المواقع أخرى
130	100%	المجموع

جدول رقم 10: يوضح توزيع العينة على حسب أدوات البحث التي تبحث من خلالها عن المصادر المعلومات المكتبة الرقمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



الشكل رقم 10: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب أدوات البحث التي تبحث من خلالها عن المصادر المعلومات المكتبة الرقمية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون محرك بحث "Google" بلغ 36%، وهذا راجع أن محرك البحث قوغل من أشهر محركات البحث والتي تكشف 80% من صفحات الويب. أما فيما يخص الطلبة الذين يبحثون في محرك البحث "Bing" فقد بلغت نسبتهم 32%، كونه يعتبر كذلك من محركات البحث المهمة ويصنف هذا المحرك في المرتبة الثانية عالمياً بعد google. وبالنسبة لطلبة الذين يستخدمون محرك البحث "Yahoo"، فقد بلغت نسبتهم 23%، وربما تعود هذه النسبة كون أن Yahoo يعد من أدلة البحث التي لا تكشف إلا نسبة قليلة من صفحات الويب، وفيما يخص "المواقع الاخرى" فعدد قليل من العينة يبحثون فيها إذ بلغت نسبتهم 9%، كون أن معظم الطلبة يكتفون بأدوات البحث المهمة التي تحتل ثلاث مراتب العالمية في محركات البحث.

11.السؤال الحادي عشر: في رأيك ما الفرق بين البحث عن معلومات في المكتبة الرقمية والمكتبة التقليدية ؟

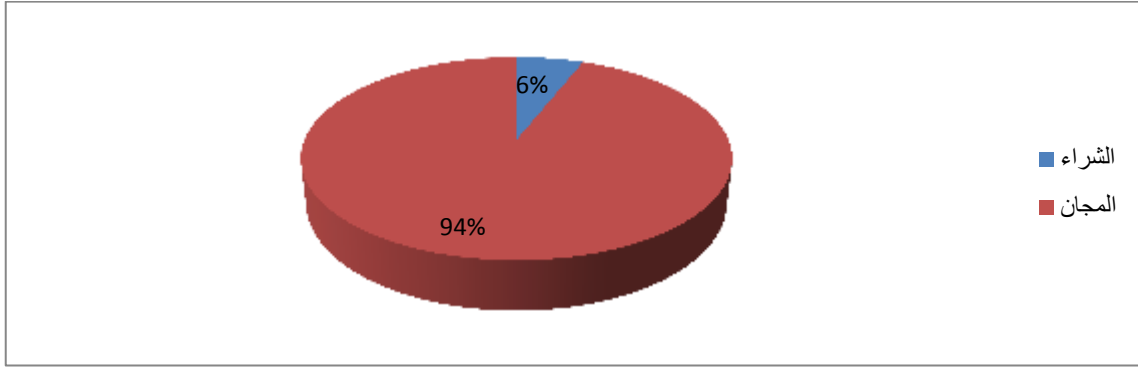
من خلال تحليلي للإجابات هذا السؤال نلاحظ أن إجابات أفراد العينة أن إنقسمت إلى تجاهين، فالإتجاه الأول الذي مال إليه معظم طلبة العينة هو " سهولة البحث و إسترجاع المصادر المعلومات المكتبة الرقمية" عكس المكتبة التقليدية؛ بفضل إعتداد المكتبة الرقمية على تكنولوجيايات الإتصال وتخزين المعلومات والبرمجيات حديثة. أما الإتجاه الثاني فيرى أن الفرق بين البحث في المكتبة الرقمية والمكتبة التقليدية هو "دقة نتائج البحث في المكتبة الرقمية"، إذ تقوم أدوات البحث بالبحث عن تطبيق الكلمة المفتاحية مع ما هو موجود من الإنتاج فكري بالمكتبة الرقمية وتزود الطالبة بنتائج البحث في ظرف ثوان.

12.السؤال الثاني عشر: كيف تتمكن من الحصول على مصادر المعلومات المكتبة الرقمية؟

التكرارات	النسبة المئوية
3	6%
47	94%
50	100%

جدول رقم 11: يوضح توزيع العينة حسب كيفية الحصول على مصادر المكتبة الرقمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 11: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب كيفية الحصول على المصادر المكتبة الرقمية.

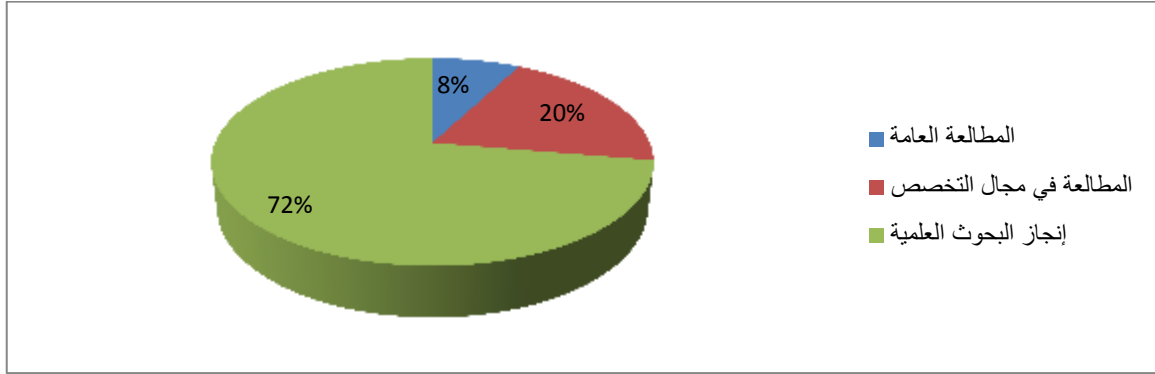
من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة طلبة الذين يحصلون عن المصادر المكتبة الرقمية عن طريق المجان بلغ نسبة مرتفعة جداً بلغت 94% ، وهذا ما يعكس رغبة الطلبة في الاستفادة القصوى من مصادر المكتبة الرقمية المجانية ، أما بالنسبة لطلبة العينة الذين يحصلون على مصادر المكتبة الرقمية عن طريق الشراء فقد بلغت نسبة ضئيلة بلغت 6% وهذا قد يكون بسبب غلاء مصادر المكتبة الرقمية أو غياب ثقافة الاشتراك في المكتبات الرقمية أو اكتفاء الطلبة العينة بمصادر الرقمية المجانية فقط.

13. السؤال الثالث عشر: ما الغرض الذي توظف فيه المصادر المكتبة الرقمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	
8%	5	المطالعة عامة
20%	13	المطالعة في مجال التخصص
72%	47	إنجاز البحوث العلمية
100%	65	المجموع

جدول رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب الغرض الذي توظف فيه مصادر المكتبة الرقمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 12: دائرة نسبية توضح توزيع النسب العينة على حسب الغرض الذي توظف فيه مصادر المكتبة الرقمية.

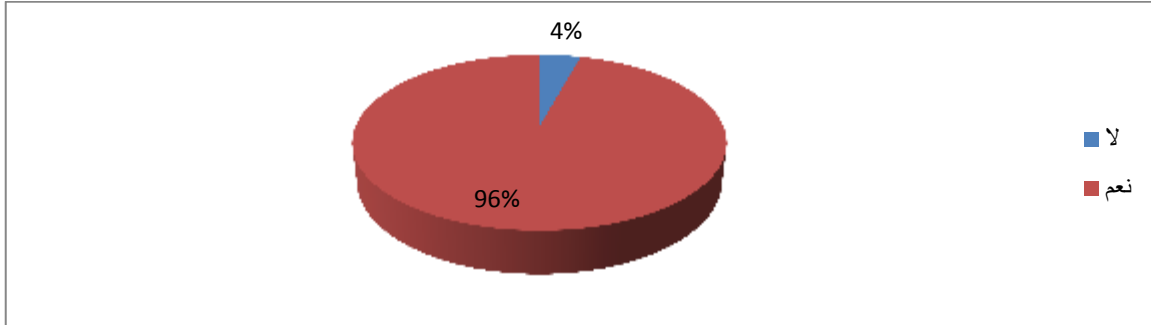
نلاحظ من خلال جدول رقم 12 أن نسبة الطلبة العينة الذين يستخدمون مصادر معلومات المكتبة الرقمية لغرض إنجاز البحوث العلمية بلغت 72 %، ما بين وعي طلبة بدور المصادر المعلومات المكتبة الرقمية في إنجاز البحوث العلمية؛ وذلك بفضل ما تتميز به من معلومات حديثة وسهولة وسرعة الحصول عليها. في حين بلغت نسبة استخدام طلبة العينة لمصادر المكتبة الرقمية لغرض المطالعة في مجال تخصصهم بلغت نسبة 20%، وهي نسبة قليلة نوعاً ما، بالمقارنة بما تحتويه المصادر المكتبة الرقمية من معلومات تمكنهم من تطوير معارفهم في مجال تخصصهم. أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون المصادر المعلومات المكتبة الرقمية في مطالعة العامة فقد بلغت نسبة متدنية بلغت 6 %، وهذا راجع كون طلبة يميلون إلى تركيز على تنمية معارفهم في مجال تخصصاتهم فقط ويهملون جانب مطالعة العامة التي تنمي معارفهم ثقافية، و كذلك من عوامل عزوف الطلبة عن مطالعة في مصادر معلومات المكتبة الرقمية هي صعوبات تعامل معها وتصفحها عكس المصادر التقليدية.

14. السؤال الرابع عشر: إذا كنت توظف مصادر المعلومات المكتبة الرقمية في بحثك العلمية

فهل توظف إلى جانبها مصادر التقليدية؟

التكرار	النسبة المئوية	
2	4%	لا
45	96%	نعم
47	100%	المجموع

جدول رقم 13: يوضح توزيع العينة على حسب توظيفها لمصادر المعلومات التقليدية في البحوث العلمية.



شكل رقم 13: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب توظيفها لمصادر المعلومات التقليدية في البحوث العلمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة الطلبة العينة الذين يستخدمون المصادر المعلومات

التقليدية في بحوثهم العلمية بلغت نسبة كبيرة جداً بلغت 96%، وهذا راجع لسعي طلبة العينة

لإنجاز بحوث العلمية بإستعانة بأكبر قدر من المراجع والمصادر سواء رقمية أو تقليدية؛ لإثراء

بحوثهم بأكبر قدر من المعلومات لتكون ذو قيمة علمية. في حين أن عدد طلبة العينة الذين لا

يوظفون مصادر المعلومات التقليدية في بحوثهم العلمية فقد بلغت نسبتهم 4%، وهي نسبة ضئيلة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

جداً كونهم قد يفضلون إنجاز بحوثهم بسرعة، أو ليس لديهم الوقت الكافي لتتقل لمكتبة التقليدية والبحث عن مصادر المعلومات التقليدية ما يدفعهم للإتصال بالمكتبة الرقمية والبحث عن المصادر المعلومات الرقمية لتوظيفها في بحوثهم العلمية.

15. السؤال الخامس عشر: متى تلجأ إلى توظيف المصادر المكتبة الرقمية في بحثك العلمية؟

من خلال تحليلي للإجابات الاستمارة؛ يتبين أن الاجابات انقسمت إلى ثلاث إتجاهات، فإجابات الاتجاه الاول -الذي يميل إليه الطلبة أكثر- هو أنهم يلجؤون مباشرة إلى توظيف مصادر المكتبة الرقمية كلما كلف بإعداد بحوث علمية. في حين صبت إجابات الاتجاه الثاني إلى أنهم يوظفون المصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية كل سمحت لهم الفرصة بذلك، كتوفر شبكة الانترنت...، أما إتجاه الثالث - الذي يميل إليه القليل من طلبة - و تصب إجابات هذا الاتجاه الثالث إلى أنهم يوظفون المصادر المكتبة الرقمية في حالة لم تتوفر المعلومات ضرورية لإنجاز بحوثهم في المصادر المعلومات التقليدية.

16. السؤال السادس عشر: ماهي أشكال المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في بحثك

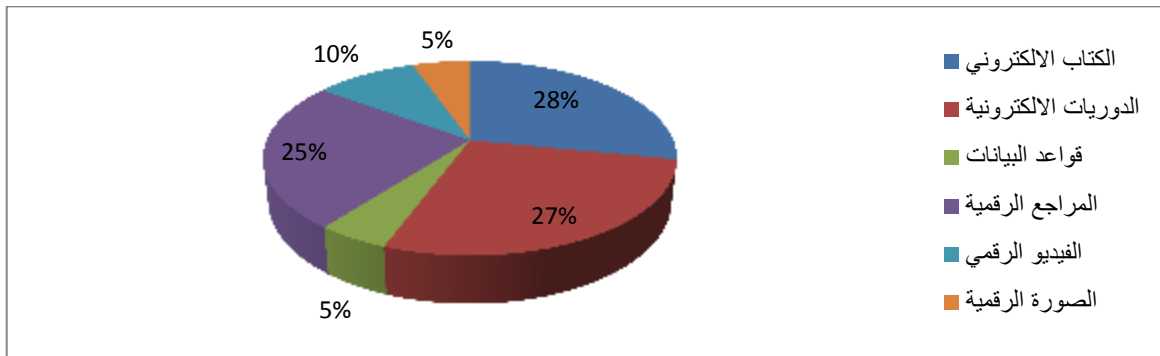
العلمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	
28%	47	الكتاب الإلكتروني
27%	46	الدوريات الإلكترونية
5%	8	قواعد البيانات
25%	41	المراجع الرقمية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

16	10%	الفيديو الرقمي
9	5%	الصورة الرقمية
167	100%	المجموع

جدول رقم 14: يوضح توزيع العينة على حسب توظيف أشكال المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.



شكل رقم 14: دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب نوع أشكال المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.

نلاحظ من خلال جدول رقم 14 أن نسبة الطلبة الذين يوظفون الكتاب الإلكتروني بلغ أعلى 28%، ويعود هذا لما تتميز به الكتب الإلكترونية من "سرعة التصفح وسهولة التحميل". في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يوظفون الدوريات الإلكترونية 27%، ويعود ذلك لما تقدمه الدوريات الإلكترونية من معلومات حديثة في شتى المجالات. أما بنسبة الطلبة الذين يوظفون المراجع الرقمية كالموسوعات والقواميس والمعاجم فقد بلغت نسبتهم 25%، لكون الطلبة يلجؤون إليه لشرح لمصطلحات والمفاهيم في بحوثهم العلمية، ويلجأ لطلبة لتوظيف المرجع الرقمية في بحوثهم العلمية بسبب قلة هذا نوع من المصادر في المكتبة التقليدية وكذلك لا يسمح في المكتبة التقليدية بإعارتها لطلبة. أما نسبة الطلبة الذين يوظفون قواعد البيانات فبلغت نسبتهم 5%، وسبب يعود

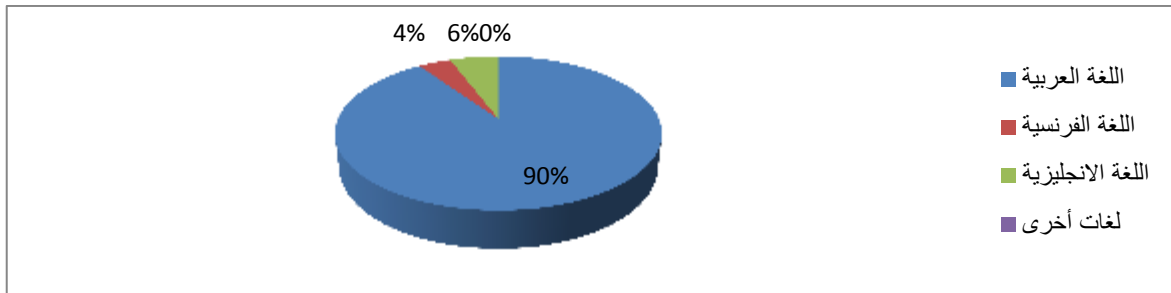
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

لكون الطلبة العينة يجهلون أهمية قواعد البيانات ويجهلون طرق البحث فيها، رغم ما تحتويه قواعد البيانات من المعلومات المرجعية والبليوغرافية...الخ. وبالنسبة لطلبة الذين يوظفون "الصورة الرقمية" فقد بلغت نسبتهم 5%، "والفيديو الرقمي" إذ يوظف طلبة لصورة الرقمية والفيديو الرقمي في بحوثهم العلمية وبالأخص طلبة سمعي بصري و الصحافة المكتوبة والصحافة العلمية

17. السؤال السابع عشر: مالغة المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في بحوثك العلمية؟

التكرار	النسبة المئوية	
47	90%	اللغة العربية
2	4%	اللغة الفرنسية
3	6%	اللغة الانجليزية
0	0%	لغات أخرى
52	100%	المجموع

الجدول رقم 15: يوضح توزيع العينة على حسب لغة مصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.



شكل رقم 15: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب لغة المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في البحوث العلمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن معظم من الطلبة العينة يوظفون مصادر المكتبة الرقمية ذات "لغة عربية" إذ بلغت نسبتهم 90%. أما بنسبة للمصادر المكتبة الرقمية ذات لغات الاجنبية فقد تراوح عدد طلبة الذين يوظفونها في بحوثهم العلمية بنسب ضعيفة، إذ بلغت نسبة الطلبة الذي يوظفون المصادر المكتبة الرقمية ذات لغة إنجليزية 6%، و الطلبة الذي يوظفون المصادر المكتبة الرقمية ذات لغة فرنسية 4%، أضف الى ذلك لا يوجد أي طالب في العينة يوظف مصادر المكتبة الرقمية بلغات أجنبية أخرى-عادي اللغة الفرنسية والإنجليزية وبنسب ضعيفة- وهذا كله راجع لعدم تحكم معظم الطلبة العينة في اللغات الاجنبية.

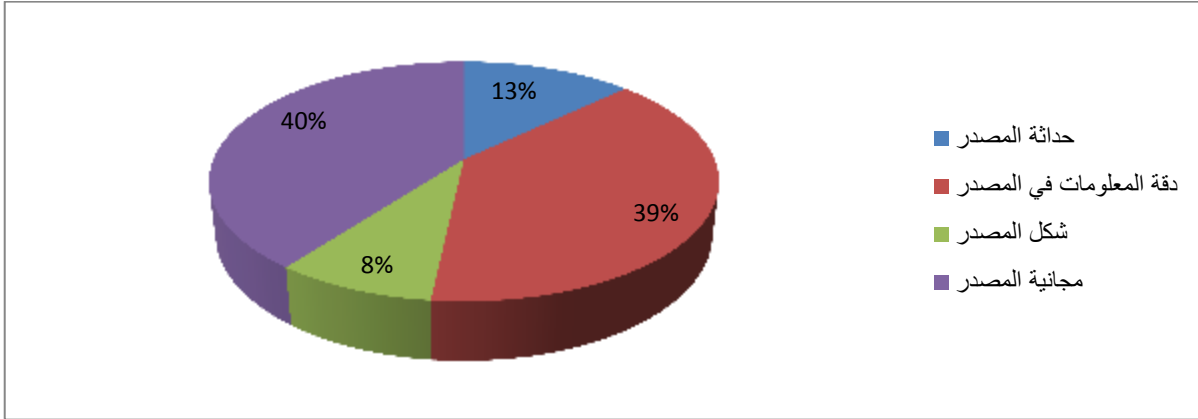
18. السؤال الثامن عشر: ماذا تراعي في مصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في بحوثك

العلمية؟

النسبة المئوية	التكرار	
13%	15	حدائة المصدر
40%	46	دقة المعلومات في المصدر
8%	10	شكل المصدر
39%	45	مجانية مصدر المعلومات
100%	116	المجموع

جدول رقم 16: يوضح توزيع العينة على حسب ما يتم مراعاته في المصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في البحوث العلمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 16: دائرة نسبية توضح توزيع العينة على حسب ما يتم مراعاته في المصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في البحوث العلمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن أكبر عدد من الطلبة العينة يقومون بمراجعة "مجانية المصادر المكتبة الرقمية" قبل توظيفها في بحوثهم العلمية؛ إذ بلغت نسبتهم 40 %، فمعظم طلبة العينة ليس لديهم إشتراك في المكتبة الرقمية. وبلغت نسبة الطلبة الذين يقيمون مصادر المكتبة الرقمية على أساس "دقة المعلومات" التي تحملها 39%، ولأن "دقة المعلومات" شرط أساسي لأثراء البحوث العلمية وتوصل لنتائج سليمة موضوعية. بالنسبة لطلبة الذين يقيمون مصادر المكتبة الرقمية على أساس "حادثة المصدر" فقد بلغت نسبتهم 13% ، ويمكن أن يعود السبب هنا إلى أن المصادر الحديثة في المكتبة الرقمية لا تكون متاحة مجاناً بل بالإشتراك؛ لذا يتعذر على الطلبة الحصول عليها. وفيما يخص الطلبة الذين يقيمون المصادر المكتبة الرقمية على أساس أشكالها فقد بلغت نسبتهم 8%، ما يعني أن عدد قليل من الطلبة من يهتمون بشكل مصادر المكتبة الرقمية عند إختيارهم لها فقد يكون كتاب الإلكتروني أو دورية الإلكترونية أو قواعد البيانات.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

19.السؤال التاسع عشر: ما القيمة المضافة التي تضيفها المصادر المكتبة الرقمية للبحوث العلمية ؟

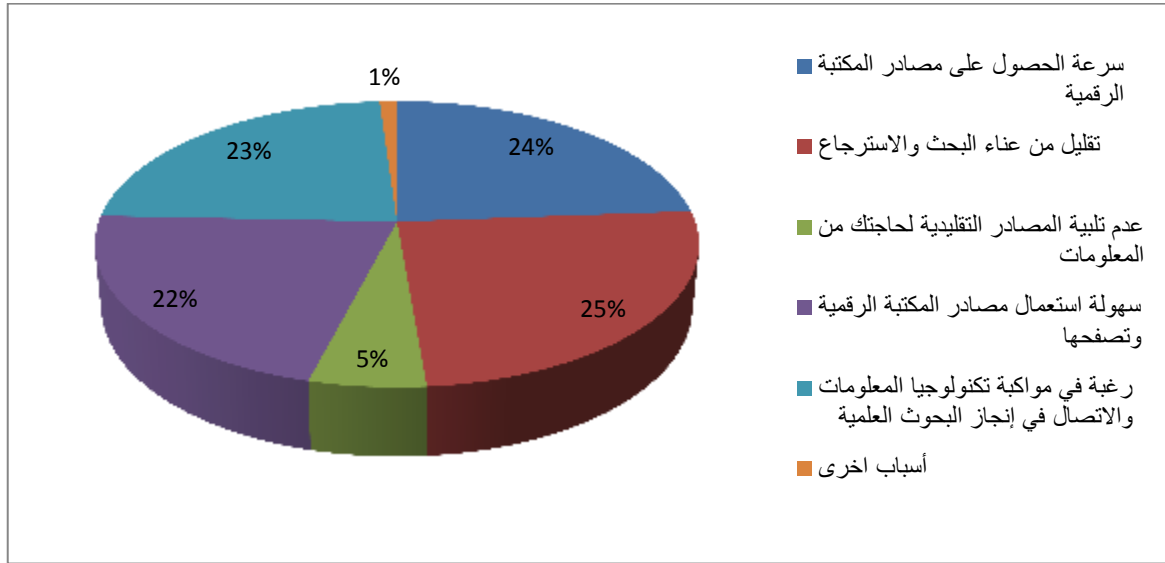
من خلال تحليل إجابات الاسئلة نستنتج أن جل الطلبة أجمعوا على أن توظيف مصادر المكتبة الرقمية على مختلف أشكالها ولغات الإنتاج الفكري الذي تحمله سيزيد من إثراء البحوث العلمية وبالتالي سيزيد من قيمتها المعلوماتية ويجعله أكثر مصداقية.

20.السؤال العشرون: ما أسباب توظيفك لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثك العلمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	
%24	44	سرعة الحصول على مصادر المكتبة الرقمية
%25	46	تقليل عناء البحث عن مصادر المعلومات
%22	40	سهولة استعمال مصادر المكتبة الرقمية وتصفحها
%5	10	عدم تلبية المصادر التقليدية لحاجتك من المعلومات
%23	43	مواكبة تكنولوجيا المعلومات الرقمية والاتصال في إنجاز بحوثهم العلمية
%1	01	أسباب أخرى
%100	184	المجموع

الجدول رقم 17: يوضح توزيع العينة على حسب أسباب توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 16: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب أسباب توظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن عدد كبير من الطلبة يلجؤون إلى توظيف المصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية إذ بلغت نسبتهم 25%، وذلك بفضل "قلة عناء البحث عن مصادر المكتبة الرقمية" عكس المكتبة التقليدية فيمكن لطالب من خلال جهاز حاسوبه متصل بشبكة الانترنت سواء في بيته أو في الجامعة أو في الحافلة...ومن خلال طرق البحث والاسترجاع يستطيع أن يحصل على ما يريد من مصادر المكتبة الرقمية. أما نسبة لطلبة الذين يلجؤون لمصادر المكتبة الرقمية لتوظيفها في بحوثهم العلمية بفضل "سرعة على المعلومات" فقد بلغت نسبتهم 24%، وهذا راجع لكون أن هنالك طلبة يحبذون إنجاز أعمال البحثية بسرعة أو ليس لديهم الوقت الكافي للبحث التقليدي عن مصادر المعلومات التقليدية؛ هذا ما يدفعهم للجوء للمكتبة الرقمية للحصول على مصادر المعلومات الرقمية. وبلغت نسبة الطلبة الذين يوظفون مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية بدافع "رغبة في مواكبة تكنولوجيا المعلومات الرقمية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

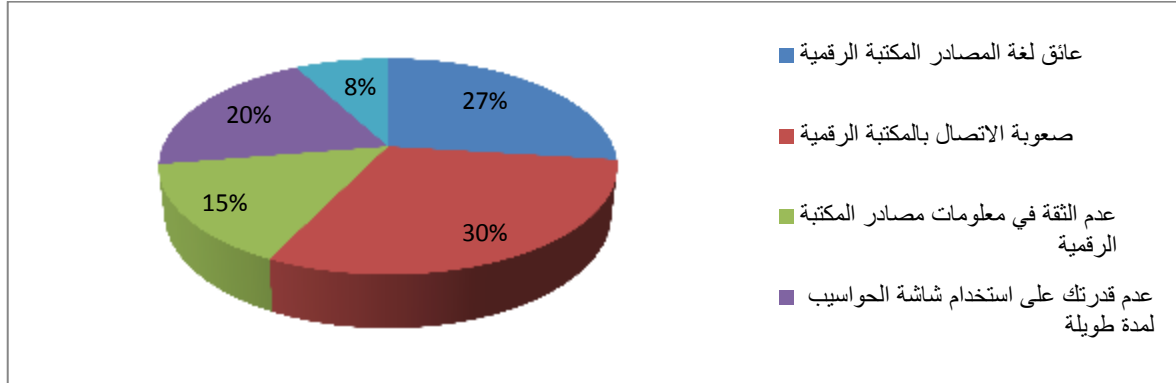
والإتصال" في إنجاز بحوث العلمية ، فقد بلغت نسبتهم 23%، وهذا راجع كون الطلبة يحبذون مواكبة التكنولوجيا الرقمية بصفة عامة، ما يتيح لهم الإستفادة من أهم ما تولد عن هذه التكنولوجيا من المكتبات الرقمية والقواعد البيانات. أما الطلبة الذين يوظفون المصادر المكتبة الرقمية "لسهولة استعمالها وتصفحها"، فقد بلغت نسبتهم 22%؛ وهذا راجع لما تقدمه أشكال المصادر المكتبة الرقمية من سهولة إستخدام وتصفح. و بالنسبة لطلبة الذين يلجؤون لمصادر المكتبة الرقمية "في حالة إذا تعذر عليهم الحصول على المعلومات في مصادر الورقية" فقد بلغت نسبتهم 5%، وهي نسبة قليلة ما يعني أن معظم طلبة العينة يلجؤون إلى توظيف مصادر المكتبة الرقمية المصادر المكتبة الرقمية حتى ولو توفرت لديهم المادة العلمية التقليدية.

### 21. السؤال واحد وعشرين: ما معوقات توظيفك لمصادر المكتبة الرقمية في بحثك العلمية؟

التكرار	النسبة المئوية	
41	27%	عائق اللغة المصادر المكتبة الرقمية
46	30%	صعوبة الإتصال بالمكتبة الرقمية
23	15%	عدم الثقة في المعلومات المصادر المكتبة الرقمية
30	20%	عدم قدرتك على إستخدام شاشة الحواسيب لمدة طويل
12	8%	معوقات أخرى
152	100%	المجموع

الجدول رقم 18: يوضح توزيع العينة على حسب معوقات توظيف المصادر المكتبة الرقمية في بحثهم العلمية

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



شكل رقم 17: دائرة نسبية توضح توزيع نسب العينة على حسب معوقات توظيفهم للمصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن عدد كبير من الطلبة يواجهون "صعوبة الإتصال بالمكتبة الرقمية" إذ بلغت نسبتهم 30%، وهذا راجع للانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت وأحياناً لأيام طويلة وبالتالي يتعذر على الطالب الاتصال بالمكتبة الرقمية والاستفادة من مصادرها. أما نسبة الطلبة الذين تعيقهم لغة المصادر المكتبة الرقمية فقد بلغت 27%، وهذا راجع لكون عدم قدرة الطلبة في تحكم في اللغات الأجنبية ما يحرم الطلبة من الاستفادة من أدبيات الانتاج الفكري الاجنبي. أما بخصوص نسبة الطلبة الذين لا يشعرون بالثقة في المعلومات المصادر المكتبة الرقمية فقد بلغت نسبتهم 15% و بالأخص مقالات الدوريات التي يظن البعض أنها لا تخضع للمعايير و ضوابط، أما بنسبة لطلبة الذين يتعذر عليهم إستخدام الحواسيب لمدة طويلة فقد نسبتهم 20% ويعود هذا لأعراض التي يتعرض لها مستخدمي الحواسيب لمدة طويلة كشعور بالإرهاق والألم العينين أو ألم في ظهر نتيجة الجلوس أمام الحواسيب لمدة طويلة، بالنسبة لطلبة الذين يواجهون "معوقات أخرى" في توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية فقد بلغت نسبة 7% وربما تتعلق هذه

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المعوقات في عدم إمتلاك أجهزة الإتصال بالانترنت أو عدم إمتلاك المعرفة الكافية في تعامل مع الحواسيب وإجراء طرق البحث والإسترجاع عن مصادر المكتبة الرقمية.

### 3. نتائج العامة لدراسة الميدانية:

1. يتصل أفراد العينة بشبكة الانترنت لأغراض عديدة وأغلبهم يتصلون بشبكة الانترنت لأغراض البحث عن المعلومات.

2. يلجأ أفراد العينة للبحث عن المعلومات الرقمية في المكتبة الرقمية.

3. يستفيد جُلُّ أفراد العينة من المصادر المعلومات المكتبات الرقمية التي تتاح مجاناً وبالغة العربية، في حين عدد قليل منهم فقط من يستفيد من المصادر المعلومات المكتبة الرقمية ذات لغات أجنبية ومتاحة مقابل الرسوم.

4. يتبع أفراد العينة طرق البحث و الإسترجاع أثناء البحث عن المصادر المكتبة الرقمية، وأكثر بديل يتبعه جُلُّ أفراد العينة هو البحث بالكلمات المفتاحية.

5. يرى أفراد العينة أن البحث في المكتبة الرقمية أسهل وأسرع وأكثر دقة من البحث في المكتبة التقليدية.

6. يوظف أفراد العينة المصادر المكتبة الرقمية لأغراض عديدة، وجلهم يوظفونها لإنجاز بحوثهم العلمية.

7. يوظف أفراد العينة جميع أشكال المصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية وأكثر هذه الاشكال توظيفاً هي الكتب الإلكترونية والدورية الإلكترونية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

8. أهم ما يراعيه أفراد العينة قبل توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية هي دقة المعلومات في المصادر ومجانبة المصادر.

9. يرى معظم أفراد العينة أن القيمة التي تضيفها مصادر المكتبة الرقمية إثراء البحث بمعلومات حديثة و من مختلف لغات الإنتاج الفكري ما يزيد من قيمتها العلمية.

10. تعتبر سرعة الحصول على مصادر المكتبة الرقمية، وقلة عناء البحث عنها، وحداثة معلوماتها وسهولة إستعمالها وتصفحها وغيرها من مزايا أشكال المصادر المكتبة الرقمية من دواعي لجوء أفراد العينة للمكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في البحوث العلمية.

11. هناك معوقات عديدة تعيق أفراد العينة في توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية، وأكثر هذه المعوقات التي تعيق أفراد العينة هي عائق لغة المصادر المكتبة الرقمية، وصعوبة الإتصال بشبكة ، وعدم ثقة بعض أفراد العينة في المعلومات المصادر المكتبة الرقمية.

### 4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

لقد كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

#### 4-1. الفرضية العامة:

يوظف الطلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام والإتصال مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية بدرجات متفاوتة من طالب لأخر كل حسب رغبته وحاجته من مصادر المعلومات .

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

4-2. الفرضيات الجزئية:

1. يستطيع الطلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال إيجاد المصادر المكتبة الرقمية من خلال إتباع بدائل طرق البحث والاسترجاع .

2. نوع البحوث التي يقوم بها طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال بحوث أكاديمية جامعية

3. وفرة المعلومات في المكتبة الرقمية وسهولة البحث عنها و إسترجاعها وتصفحها تدفع طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال إلى لجوء إليها و توظيف مصادرها في بحوثهم العلمية.

4. يواجه طلبة سنة ثانية ماستر إعلام وإتصال صعوبات تحوّل بينهم وبين توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية و تختلف هذه الصعوبات من طالب لآخر .

الفرضية العامة صحيحة كون أن طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال يوظفون المصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية بدرجات متفاوتة كُّل حسب رغبته وحاجته للمعلومات لإنجاز بحوثه العلمي.

الفرضية الاولى صحيحة بحيث يتبع طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال بدائل طرق البحث و الإسترجاع لإيجاد المصادر المعلومات المكتبة الرقمية ومتمثلة في البحث بالكلمات المفتاحية أو البحث والتصفح تحت رؤوس الموضوعات.

الفرضية الثانية صحيحة إذ أن البحوث التي يُلزم بها طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال بإعتبارهم باحثين أكاديمين هي بحوث أكاديمية جامعية.

الفرضية الثالثة صحيحة إذ يعتبر توفر المعلومات في المكتبة الرقمية وسهولة البحث

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

و الإسترجاع عن المصادر المكتبة الرقمية وما تتميز به هذه المصادر يعتبر من دواعي لجوء طلبة سنة ثانية ماستر إعلام وإتصال للمكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في بحوثهم العلمية. الفرضية الرابعة صحيحة إذ أن هناك صعوبات كثيرة تواجه طلبة سنة ثانية ماستر إعلام و إتصال تحول بينهم وبين توظيف مصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية. ومن خلال نتائج الدراسة التي توصلنا إليها اكتشفت أنه كي تتحقق الاستفادة القصوى من مصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية من طرف الطلبة بفاعلية أكثر لابد من تحقق الشروط التالية:

- لابد على المكتبات التقليدية أن تسير على خطى المكتبة الرقمية، إذ لابد أن تقوم برقمنة مجموعاتها التقليدية وإتاحتها على الشبكة الانترنت، وبالأخص المكتبات الجامعية كونها تحمل رصيد معرفي في جميع مجالات تخصصات الطلبة، حتى تتحقق إمكانية الاستفادة الطلبة من مصادرها الرقمية في بحوثهم العلمية عن بعد وبسرعة.
- على الطالب أن يدرك ضرورة وأهمية الاشتراك في المكتبة الرقمية لتحقيق الاستفادة القصوى من مصادرها سواءً متاحة مجاناً أو مقابل الرسوم.
- على الجامعة أن تقوم بتوفير قاعات مزودة بأجهزة الحواسيب عالية الجودة وخوادم للإتصال بشبكة الانترنت مخصصة لطلبة الباحثين.
- ضرورة تكوين الطلبة على إستخدام أجهزة الاعلام ألي، ومعرفة التعامل مع مختلف أشكال مصادر المكتبة الرقمية كطرق البحث عنها وتصفحها وتحميلها.

خاتمة

---

خاتمة

### خاتمة:

إن توفير مصادر المكتبة الرقمية بمختلف أشكالها للباحثين لإستفادة منها في بحوثهم العلمية يعد القفزة النوعية التي تقوم بها المكتبة الرقمية فإقتناء المعلومات وتنظيمها وإتاحتها عبر شبكة الانترنت للباحثين يعد دور الاساسي المنوط بالمكتبة الرقمية، خاصة في هذا العصر الرقمي الذي نعيش فيه، حيث كثرت المعلومات الرقمية، وسرعة إنتشارها تعتبر من أهم الميزات هذا العصر، فدور المكتبة الرقمية هنا توفير مصادر المعلومات الرقمية بكم هائل وإتاحتها عبر الشبكة ليستطيع الباحثين الحصول عليها بسرعة كبيرة و جهد أقل بغية الإستفادة منها وتوظيفها في بحوثهم العلمية؛ ما ينعكس على قيمة العلمية لبحوث، وكذلك على سرعة إنجازها، في ظل ما يعانيه معظم طلبة الجامعة من ضيق الوقت لإنجاز بحوثهم العلمية في الفترة الممتدة من إختيار أو إستلام مواضيع البحث إلى غاية إلقاءها، كذلك صعوبة الحصول على المادة العلمية من المكتبة التقليدية أو عدم توفرها أساساً في المكتبة التقليدية، هذا كله يندرج ضمن أسباب التي تدفع الطلبة إلى اللجوء إلى المكتبة الرقمية وبحث عن المصادر المعلومات التي يحتاجونها لتوظيفها في بحوثهم العلمية، إلا أنه قد تقف حواجز في العديد من المرات في وجه الباحث تمنعه من الإستفادة من خدمات المكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في بحوثهم العلمية، إذ يعد عائق اللغة أشكال مصادر المكتبة الرقمية ، وصعوبة الإتصال بالمكتبة الرقمية، وعدم ثقة الباحثين في معلومات التي تحملها أشكال مصادر المكتبة الرقمية وبخصوص الدوريات الإلكترونية من أهم هذه الصعوبات.

البليو جرافيا

المعاجم والقواميس

1. الصرايره، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات :عربي- انجليزي

الاردن: دار كنوز المعرفة العلمية،2010.ص.272

2. عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات: إنكليزي- عربي.

الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،2000.ص.249

3.قنديلجي، عامر إبراهيم، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت.عمان دار

المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة،2003.ص.399

4.ميلاد علي، سلوى. قاموس مصطلحات الوثائق والارشيف والمعلومات. ط2.القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية،2007.ص.188

5.دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات العلمية علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم

مشروح. عربي- إنكليزي. القاهرة: الدار الدولية لنشر،[د.ت]. ص.399

الكتب باللغة العربية :

6.الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات؛ ترجمة: الشيماء، علي. القضايا الرئيسية

لتنمية مجموعات المصادر الالكترونية: دليل المكتبات.[د.م]: إلتحاد الدولي لجمعيات

ومؤسسات المكتبات ،2013.ص.32

7. آرمز، وليم؛ تر. العريشي، جبريل بن حسن.، فرحات السيد. المكتبات الرقمية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427. ص. 596.
8. بسيوني، عبدالحميد المكتبات الرقمية. القاهرة: دار الكتب العلمية لنشر والتوزيع، 2008. ص 616.
9. الجادري، عدنان.، بني هاني، عبد الرزاق، قنديلجي، عامر. مناهج البحث العلمي: أساليب البحث العلمي. عمان : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع ، 2006-1426. ص. 150.
10. الجرباوي، زايد بن علي بن محمود. القواعد المنهجية لبناء الاستبيان. غزة: مطبعة ابناء الجراح، 2010. ص. 148.
11. جعفر حسن ، جاسم. المكتبات الرقمية: واقعها و مستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2010. ص. 290.
12. جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان الاداري. عمان: الزهران، 2008 . ص. 400.
13. حافظ، أحمد يوسف. النشر الالكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية. الجيزة: دار النهضة، 2013. ص. 258.
14. حمزة، منير. المكتبات الرقمية: النشر الالكتروني. قسنطينة: دار اللمعية للنشر و التوزيع، 2011. ص 177.
15. داوود، عزيز. مناهج البحث العلمي. عمان: دار أسامة، 2006. ص. 263.

16. ربحي عليان، مصطفى. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. عمان: عالم الكتاب الحديث، 2006. ص. 140
17. ربحي عليان، مصطفى.، محمد، غنيم. أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. ط5. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013-1434. ص. 450
18. ربحي عليان، مصطفى. المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية. عمان: دار النشر والتوزيع، 2009. ص. 496
19. السامرئي، إيمان فاضل.، أبو عجيمة يسرى، أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات: في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2009-1426. ص. 256
20. صالح محمد، عماد عيسى. المكتبات الرقمية: الاسس النظرية والتطبيقات. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 286
21. الضمان، منذر، أساليب البحث العلمي. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2007-1427. ص. 251
22. عبد الخالق، فوزي.، شوكت، علي إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم و المنهجيات. طرابلس: مؤسسة الثقافية الجامعية، 2010. ص. 250
23. عبد الهادي محمد فتحي. المعلومات ومؤسساتها في البيئة الرقمية. القاهرة: دار العربي، 2012. ص. 211

24. عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص254
25. عدنان ، ابو عارف. مقدمة في تقنية المعلومات. عمان: دار جرير، 2009. ص.431
26. عليان ربحي مصطفى. الفهرسة المتقدمة و الحوسبة. عمان: دار الجرير لنشر والتوزيع. 2006-1427. ص.415
27. فايز السيد، أحمد. الكتاب الالكتروني: إنتاجه ونشره. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص.659
28. قنديلجي، عامر. البحث العلمي. إستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية... عمان: دار المسيرة، 2008-1428. ص.387
29. كرو، العزاوي،. رحيم، يونس. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة، 1429-2008. ص.239
30. مجبل لازم، مسلم المالكي. المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2005. ص.264
31. المدادحة، أحمد نافع. النشر الالكتروني و حماية المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 201-1432. ص.207
32. المرعشلي، يوسف. أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات .ط3. بيروت: دار المعرفة لطباعة والنشر و التوزيع ، 1429- 2008. ص.312

33. ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2001. ص. 441.
34. ناجي، عبد النور. البحث السياسي. عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، 2011. ص. 130.
35. نمر دعمس، مصطفى. منهجية البحث العلمي: في التربية والعلوم الاجتماعية. عمان: دار غيداء، 2008. ص. 407.
36. النوايسية، غالب. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2011. ص. 215.
37. نيابة الجامعة المكلفة بالتكوين في الطور الثالث، التاهيل الجامعي، البحث العلمي و التكوين العالي فيما بعد التدرج. دليل الدراسات العليا قسنطينة، 2013. ص. 228.
38. الهوش، أبوبكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: دار السحاب لنشر و التوزيع، 2013. ص. 190.
- الكتب باللغة الاجنبية :

39. Arms, William. Digitallibraries. 2<sup>ème</sup>.ed. Cambridge: The MIT press, 2011

. p.287

40.Baeza, Yates.,Ricarde&Ribeiro,Neto.ModerninformationRetrieval.

New Yourk: ACMpress,1999 .p.328

41.Chowdhury, Sudatta . Introduction to Digital Libraries . London:

facet publishing , 2003.p. 348

#### مقالات الدوريات :

42.علي، أحمد.الاسس، المفاهيم و التحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة دمشق، 2011،مج.27،ع.2،ص.ص.630-686.

43.بوراس، كاهينة. الاستشهادات المرجعية الورقية و الالكترونية وفقا للمعايير الدولية الاربعة (MLA-MC-APA-ISO 690) في العلوم التربوية و النفسية و الاجتماعية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، يناير 2017،ع.4،ص.ص.83-99

44.زين الدين، محمد محمود. قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء المحركات البحث. مجلة المعلوماتية، ع.29،29 صفر 1431، ص.ص.52-75.

#### أعمال الندوات و المؤتمرات :

45.لخضاري ، منصور. تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي. في: مؤتمر الدولي الحادي عشر التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية،22-24 أبريل 2016، طرابلس، طرابلس: مركز جيل للبحث العلمي. فرع ابي سمراء،2016.ص.328

مذكرات التخرج:

46.حشود، رابعة.، زكرياء، رنيمة. إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات. خميس مليانة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات و المعلومات. خميس مليانة: جامعة لجيلالي بونعامة،2015. ص.138

47.الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: المكتبة الرقمية لجامعة الامير عبد القادر بقسنطينة نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات تخصص نظم المعلومات وإدارة معرفة. قسنطينة: جامعة منتوري،2007-2008.ص.344

48.عمر، مصباح. توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،2016.ص.95

49عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر. قسنطينة: جامعة منتوري،2011-2012. ص.165

50. عكنوش، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها و إنشاؤها-مكتبة جامعة الامير عبد القادر نموذجاً-. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.ص.118

51. مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. رسالة الماجيستر في علم المكتبات .قسنطينة : جامعة منتوري، 2006.ص.257

52. هتهات، محمد. سلوكيات الاساتذة الباحثين للوصول إلى الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الاساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والاغواط نموذجاً. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات والتوثيق. وهران :جامعة أحمد بن بلة. 2014-2015. ص.313

#### الويبوغرافيا:

53. أبو الحسن، فداء بحث حول البحث العلمي. في: موقع الموضوع.[على الخط].(كُتب بتاريخ 2016/2/31) متاح على: < http :www.mawdoo3.com > (أُطلع عليه بتاريخ 2017/03/21)

54. بوخملة، فوزية. طرق البحث العلمي والتهميش في البيئة الرقمية. في: موقع مركز جيل للبحث العلمي[على الخط]. متاح على:<http :Jil Scientific Research center.com> (أُطلع عليه بتاريخ 2017/3/28)

55. بوعزة، عبد المجيد صالح. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وأفاق المستقبل. في: مدونة تحوت [على الخط].الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006. ص.15. متاح على الخط:

<http :www.t7w7t.blogspot.com/2013/04digital-libraries.html> (أطلع عليه

بتاريخ 10/03/2017)

56. جابر محمد، عبد العزيز. المكتبة الرقمية ودورها في التنمية الاجتماعية. في: مدونة المركز

السوداني للبحث العلمي [على الخط]. (كتب يوم الخميس 19 جويلية 2012). متاح على:

<http :www.sudanense center for scientific com> (أطلع عليه يوم الخميس 19

جويلية 2012)

57. حافظ احمد، أحمد يوسف. مدخل إلى المكتبات الرقمية. في: موقع منتدى علوم التربية

[على الخط]. (كتب بتاريخ 16/12/2014) متاح على:>

<http:www.ykadri.ahlamontada.net/t478-topic> (أطلع عليه بتاريخ 19 فيفري

2017)

58. الدبيس، السيد أحمد. الكتاب الإلكتروني: مميزاته وخصائصه. في : موقع الاكثانة

أولايين [على الخط]. متاح على:> http :kenanaoline/com/user/edu-tchno/topics/

(أطلع عليه بتاريخ 5/04/2017)

59. زماموش، فتيحة. البحوث العلمية حبيسة الجامعات الجزائرية. في: موقع صوت [altra

على الخط]. (نشر بتاريخ 14 ماي 2016) متاح على : > http :www.ultra sawat.com

< (أطلع عليه بتاريخ 27 أبريل 2016)

60. عوض، محمد عبد الحميد. المكتبات الرقمية العامة. DPLA. [متاح على الخط]. (كُتِب في

16 نوفمبر 2012) متاح على: <<http://www.slidshare.net/muawwad/ss-283167>>

< (أُطِع عليه بتاريخ 2017/3/22)

61. الكردي، أحمد السيد. مصادر المعلومات والبيانات في البحث العلمي. في: موقع كنانة أون

لاين [على الخط]. متاح على: <[http://kenanaonline/users/ahmed\\_posts/282613](http://kenanaonline/users/ahmed_posts/282613)>

(تاريخ الاطلاع 15/03/2017)

62. ناظم الزهيري، طلال. الاتاحة الرقمية للدوريات العربية ودورها في تطور صناعة المحتوى

الرقمي العربي. في: مدونة الالكترونية [على الخط]. (كُتِب بتاريخ 2016/2/25) متاح على:

<[http://www.drtazzuhairiblogspot.com/2011/10/blog\\_25.html](http://www.drtazzuhairiblogspot.com/2011/10/blog_25.html)> (تاريخ

الاطلاع: 2017/3/7)



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا نظم المعلومات والتوثيق

إستبيان موجه لطلبة شعبة الإعلام و الإتصال

أخي الطالب،أختي الطالبة في إطار البحث و التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا نظم المعلومات والتوثيق، نضع بين أيديكم هذه الإستمارة كأداة للدراسة الموسومة والتي جاءت تحت عنوان: توظيف الطلبة لمصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية: دراسة ميدانية موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام و الإتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس. لذا نرجو من سيادتكم أن تملؤ هذه الاستمارة بالمعلومات ذات مصداقية وموضوعية؛ حتى نتمكن من الوصول لنتائج واقعية يمكن الاستفادة منها، كما نحيطكم علما أن المعلومات الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وشكراً على تعاونكم معاً.

تنويه: الرجاء منكم الاجابة عن الاسئلة المغلقة بوضع علامة X في الخانة الاجابة.

ويإشراف الدكتور:

احمد بن دحو

من إعداد الطالب:

بوضياف مصطفى

2017/2016

1- الجنس : ذكر  انثى

2- المستوى : سنة أولى ماستر  سنة ثانية ماستر

3-التخصص

.....:

4- هل تتصل بشبكة الانترنت:

نعم  لا

5- إذا كانت الاجابة بنعم ، فأبي الاجهزة تستعملها للاتصال بشبكة الانترنت :

الهواتف الذكية  الحواسيب  الحواسيب اللوحية  أجهزة أخرى

6-لأي غرض تتصل بشبكة الانترنت؟

التسلية  الاتصال  البحث عن المعلومات  أغراض أخرى

7- إذا كنت تتصل بشبكة الأنترنت لغرض البحث على المعلومات ، فأبي المواقع على الويب

تبحث فيها عن المعلومات؟

بنوك المعلومات الرقمية  المستودعات رقمية

المكتبة الرقمية  مواقع واب اخرى

8- إذا كنت تبحث عن المعلومات في المكتبة الرقمية، فأبي نوع من المكتبة الرقمية تلجأ إليها؟

مكتبة نون الرقمية  المكتبة الرقمية العربية  المكتبات الرقمية الاخرى

المكتبة الاسكندرية الرقمية  Fi maktabti

9- ماهي بدائل البحث و الاسترجاع التي تتبعها لإيجاد المصادر المعلومات المكتبة الرقمية ؟

البحت بالكلمات المفتاحية  اتصفح تحت رؤوس الموضوعات

10- ماهي أدوات البحث التي تبحث من خلالها على مصادر المكتبة الرقمية؟

Google  Yahoo  Bing

أدلة البحث الأخرى

11- في رأيك ما الفرق بين البحث عن معلومات في المكتبة الرقمية والمكتبة التقليدية؟

.....

.....

.....

12- كيف تتمكن من الحصول على مصادر المكتبة الرقمية؟

المجان  الشراء

13- ما لغرض الذي توظف فيه مصادر معلومات المكتبة الرقمية؟

المطالعة العامة

انجاز البحوث العلمية

المطالعة في مجال التخصص

14- إذا كنت توظف مصادر معلومات المكتبة الرقمية في بحثك العلمية فهل توظف إلى جنبها

مصادر المعلومات التقليدية؟

نعم  لا

15- متى تلجأ إلى توظيف المصادر المكتبة الرقمية في بحثك العلمية؟

.....  
.....  
.....

16- ماهي أشكال المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في بحثك العلمية؟

- الكتب الرقمية       الدوريات الرقمية       الصور الرقمية  
 المراجع الرقمية       القواعد البيانات       الفيديو الرقمي

17- ما لغة المصادر المكتبة الرقمية التي توظفها في بحثك العلمية؟

- عربية  
 إنجليزية  
 فرنسية  
 لغات أخرى

18- ماذا تُراعي في المصادر المكتبة الرقمية قبل توظيفها في بحثك العلمي:

- دقة المعلومات في المصدر       حداثة المصدر  
 مجانية المصدر       شكل المصدر

19- ما القيمة المضافة التي تضيفها المصادر المكتبة الرقمية للبحوث العلمية؟

.....

.....  
.....  
20- ماهي أسباب توظيفك لمصادر المكتبة الرقمية في بحثك العلمية؟

- سرعة الحصول على مصادر المكتبة الرقمية
- تقليل من عناء البحث عن مصادر المعلومات
- سهولة إستعمال المصادر المكتبة الرقمية وتصفحها
- عدم تلبية المصادر التقليدية لحاجتك من المعلومات
- مواكبة تكنولوجيا المعلومات الرقمية والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية
- أسباب أخرى

21- ما معوقات توظيفك لمصادر المكتبة الرقمية في بحثك العلمية؟

- عائق اللغة المصادر الرقمية
- صعوبة الاتصال بالمكتبة الرقمية
- عدم تفتك في المعلومات المصادر المكتبة الرقمية
- عدم قدرتك على استخدام شاشة حواسيب لمدة طويلة
- معوقات أخرى

### ملخص الدراسة

تعد مسألة المكتبة الرقمية وتوظيف مصادرها في البحوث العلمية مسألة مهمة نقشت في العديد من البحوث العلمية و الملتقيات العلمية، كون أن المكتبة الرقمية أحدثت ثورة في توفير المعلومات الرقمية وتنظيمها بغية إتاحتها بسهولة للمستخدمين بصفة عامة والباحثين بصفة خاصة؛ ما يؤكد الدور الفعلي المكتبة الرقمية في خدمة البحث العلمي، ومن هذا المنطلق تعالج الدراسة قضية مهمة في هذا الموضوع وهو توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في البحوث العلمية معتمداً على طلبة شعبة الاعلام والاتصال كنموذجاً للدراسة الميدانية. مستخدماً بذلك كل من المنهج الوصفي المعتمد على التحليل في القسم النظري، ومنهج دراسة الحالة في القسم الميداني.

تطرقت الدراسة بدءاً من تعريف المكتبة الرقمية، ثم شرح المصطلحات المتداخلة في مصطلح المكتبة الرقمية، ثم عرجت عن مميزات المكتبة الرقمية وأهدافها وتكلمت الدراسة بعدها عن موضوع بناء المصادر المكتبة الرقمية وتنظيمها وكذلك طرق البحث والاسترجاع في المكتبة الرقمية، وفي المبحث الثاني تكلمت الدراسة عن موضوع البحث العلمي تعريفه وأنواعه، و الاسس التي يركز عليها البحث العلمي وخطواته وفي اخر عنصر تكلمت الدراسة عن واقع البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، وفي المبحث الاخير تطرقت الدراسة إلى تعريف أشكال المصادر المكتبة الرقمية وتعريف كل منها وأهم مميزاتا و عيوبها وبعض ما يتعلق بها بعدها تطرقت الدراسة على ضرورة توثيق المراجع الرقمية والتقليدية على حداً سواء في البحوث العلمية، وأخير

## ملخص الدراسة

تكلت الدراسة على أسباب لجوء الطلبة لتوظيف المصادر المكتبة الرقمية في البحوث العلمية، وكذا معوقات توظيفها في البحوث العلمية.

يلي ذلك في الفصل الثالث تعريف بالمجتمع الدراسة وتحليل إجابة الاستمارات التي تم توزيعها على 50 طالب من طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية-جامعة مستغانم- ومن بعدها تطرقت لعرض لنتائج الدراسة الميدانية والإجابة عن الفرضيات.

وقد خلصت الدراسة لنتائج عديدة أهمها: أن طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الاعلام والاتصال يوظفون مختلف أشكال المصادر المكتبة الرقمية في بحوثهم العلمية؛ لما تمنحه المكتبة الرقمية من خدمات وما تتميز به مصادرها من مزايا كالسهولة البحث عنها وسرعة تصفحها وتحميلها، إلا أنه مع هذا تقف صعوبات عديدة في وجه البحث تحول بينه وبين تحقيق هذه الغاية ومن أهم هذه الصعوبات عائق اللغة وصعوبة الاتصال بالمكتبة الرقمية.

### الكلمات المفتاحية:

المكتبة الرقمية، البحث العلمي، مصادر المكتبة الرقمية، طلبة الإعلام والاتصال

### Study Summary:

The issue of the digital library and employ sources in scientific research is an important issue inscribed in many scientific research and scientific forums, the fact that the digital library has revolutionized the provision of

digital information and organization in order to easily be made available to beneficiaries in general and researchers in particular; confirming the actual role of the digital library service scientific research, and from this point of the study addresses an important issue in this subject, the recruitment of students to sources of digital libraries in scientific research based on the students of media and communication Division model for this field study. Using it both the descriptive approach Depends on Analysis in the theoretical section, And the case study methodology in the field section.

The study then began with the definition of the digital library, then explained the overlapping terms in the term digital library, and then revealed the advantages of the digital library and its objectives. The study then spoke about the subject of building resources and organizing digital library as well as methods of searching and retrieval in the digital library. The scientific research, its definition and types, and the foundations on which the scientific research and steps and the last component of the study spoke about the reality of scientific research in

the Algerian University, and in the last topic, the study dealt with the definition of the forms of digital library resources and the definition of each and the most important features and The study discussed the reasons for the use of resources by the digital library in scientific research, as well as the obstacles hindered in scientific research.

In the third chapter, a definition of the society was presented. The questionnaire was distributed to 50 second-year students. The Master of Information and Communication Division, Faculty of Social and Human Sciences, University of Mostaganem, followed by a presentation of the results of the field study and answers to the hypotheses.

The study concluded many results, the most important of which is that the students of the second year master of the Information and Communication Division employ various forms of resources in the digital library in their scientific research because the digital library provides the services and the advantages of their sources of advantages such as the ease of searching for them and the speed of browsing and uploading them, Many in the face of research between him and the achievement of

this end and the most important of these difficulties are the language barrier and the difficulty of communicating with the digital library.

**key words:**

Digital library, scientific research, sources of digital library, students of media and communication.